

دَعْوَةُ الْحَقِّ

● شَهْرِيَّةٌ تَعْنِي بِالْمَدَارِمَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالشُّؤُونَِ الثَّقَافَةِ وَالْفَنِّ
● تُصَدِّرُهَا وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونَِ الْإِسْلَامِيَّةِ الرَّابِطَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ



العدد
236



رجب 1404 / ماي 1984

● الثمن : 5 دراهم ●



تبدأ مرحلة جديدة من التطور والتجديد



- 12 عددًا في السَّنَةِ.
- 4 دراهم للنسخة الواحدة.
- 50% زيادة في الكمية المطبوعة.
- توزيع واسع داخل المملكة وخارجها.

فهرس العدد 236

- 2 الإشعاع المتد (الافتتاحية) دعوة الحق
- 4 اجتماع لجنة القدس دعوة الحق
- 11 المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب دعوة الحق
- 21 العرش المغربي أقدم العروش (3) عبيد العزيز بنعبد الله
- 32 نظرات في تاريخ المذهب المالكي (8) د. عمر الجعدي
- 43 الفار محمد الحلوي
- 46 حقوق الإنسان في الإسلام د. يوسف الكتالي
- 62 تطور الفكر الإسلامي د. محسن عبد الحميد
- 75 في الفلغة الإسلامية الحسن الساتيع
- 78 ديوان البهاء زهير حسن الأمراني
- 83 دراسات في الأدب المغربي (14) عبد الكريم التواني
- 92 ماذا يعرف الرضيع ؟ أحمد عبد السلام البقالي
- 103 شلال أوزود علاء الحيماري
- 105 من مخطوطات خزنة القرويين محمد بن عبيد العزيز الدباع
- 110 في المكتبة المغربية محمد بركاز
- 114 أوليات محمد العرائشي
- 121 من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دعوة الحق

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
و بشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
قدس الله روحه

سنة
1976 هـ - 1957 م

الضريح:

الهاتف: 601.85

الإدارة: 636.93

627.03

627.04

التوزيع: 608.10

في المملكة المغربية: 55 درهما
الاشتراكات: في البلاد العربية: 67 درهما
في العالم: 77 درهما

الحساب البريدي: رقم 55-485. الرباط

Dapnat El Hak compte (chèque postal 485) 55
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها ●

بسم الله الرحمن الرحيم

الإشعاع الممتد

● ● جاء في الكلمة السامية التي افتتح بها جلالة الملك الحسن الثاني الاجتماع الطارئ للجنة القدس يقاس تأكيد جديد، بعيد المعنى، قوي الدلالة، واضح القصد، على التزام المغرب بالعمل الإسلامي لما فيه خير أمة الإسلام. وذلك في قول جلالته : «... ومرة مجددة أخرى أعاهدكم الله أنني سأعمل صباح مساء لإعلاء شأن الإسلام وكلمة الإسلام، ولضمان حقوق الأمة الإسلامية».

● والحق أن كل القرائن تقوم شاهدة على سبق المغرب بقيادة عاهله إلى ساحات العمل العربي والإسلامي والدولي تعزيزاً للوجود الإسلامي وتقوية للكيان العربي ودعمًا للمعركة الفاصلة التي تخوضها هذه الأمة منذ ثلث القرن دفاعاً عن أرضها وعرضها وشرفها وحقها الطبيعي في أن تحيا حرة كريهة. ولم يقتصر جهاد المغرب الموصول الأسياح المترابط الحلقات على الميدان السياسي والديبلوماسي فحسب، وإنما هو أوضح ما يكون في المجال الفكري والثقافي على نحو يبرز الطابع المتميز لهذه البلاد كقاعدة للإشعاع الحضاري ومنطلق للتحرير الفكري وموئل للعقيدة القوية الراسخة والإيمان الثابت الضارب في أعماق الوجدان، وهي الخاصية التي تجعل المغرب في مقدمة الصفوف مؤثراً ومشعاً وثاقفاً وداعياً إلى الحق والعدل والمحبة بالحكمة وبالعقل وبالحلم وبالشعور المتحضر الواعي بالمسؤولية التاريخية والأمانة الدينية.

افتتاحية

● ● ويأتي تأكيد جلالة الملك على التمسك بهذا النهج في الوقت الذي تتعرض فيه البلاد الإسلامية إلى ضروب شتى من الغزو الكاسح الجارف الذي يستهدف المس بالعتيدة ومسح الهوية وتزييف التاريخ والنيل من الإرادة وفرض الهيمنة بالإرهاب الفكري والاستلاب الثقافي والدجل الذي يلبس بسوح العلم والمعرفة. وكلها أساليب تعمل عملها في الكيان الإسلامي بصورة واضحة تنعكس آثارها على أوجه حياتنا العامة.

إن في كلمة جلالة الملك الحسن الثاني العظيمة القاطعة النافذة ما يؤكد على الحقائق التالية :

● مراعاة العرش والشعب في ساحة الجهاد نصرة للإسلام ودفاعاً عن قيمه وإعلاء تكلمته.

● التزام جلالتهم أعزاه الله على مستوى العالم الإسلامي بالعمل للإسلام ربطاً للحاضر بالماضي واتساقاً مع طبيعة المغرب التاريخية.

● إشعار الأمة الإسلامية بمسؤوليتها الحضارية في هذه المرحلة الحاسمة والإجابة بقادتها إلى الوقوف على صعيد واحد لمواجهة الخطر المحدق بالأمة.

● تأصيل العمل الإسلامي الدولي وإضفاء الطابع الثوري عليه والارتفاع به إلى مستوى الدعوة الإسلامية والجهاد الإسلامي الحق القائم على الصدق والإخلاص والولاء الكامل لله ودينه ورسوله الأمين.

وفي ذلك كله، ما فيه من إقرار للشرعية التي ينبغي أن تكون مرتكزاً لأعمالنا خاصة منها ما يتصل بمصير الأمة وحاضرها ومستقبلها.

● ● إن هذه المعاني والرموز والدلالات المستخلصة من كلمة جلالة الملك من شأنها أن تفتي عمل العاملين في حقول الفكر والدعوة والثقافة والعلم لما فيه الخير والقوة والعزة والسعة للأمة الإسلامية قاطبة.

● وهي جميعها، مصابيح هدي ومعالم على طريق العمل الإسلامي سواء في مناحيه العالمية دفاعاً عن الأرض المحتلة وائتصاراً للشعب الفلسطيني المقتضية حقوقه، أو على مستوى الفكر الإسلامي الذي يواجه اليوم أخطر معارك التحدي التي تضار في جبهود القوى العالمية المشاهدة لهذا الدين والحاكمة على أهله.

● ● والحق أننا بآراء مظهر واضح القمات للعصرية المغربية المسلمة التي تمثل في جلالة الملك الحسن الثاني الحريص الأمين على حقوق المسلمين وحقوق الإسلام.

(دعوة الحق)

بجلالة الملك الحسن الثاني في الاجتماع الطارئ للجنة القدس:

إِعَاهِدْكُمْ أَنِّي سَأَعْمَلُ لِلْإِعْلَاءِ شَأْنِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَتِهِ
وَلِضِمَانِ حُقُوقِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

● ● عقدت بمدينة فاس يومي 19 - 20 أبريل
لجنة القدس اجتماعها طارئا برئاسة جلالة الملك
الحسن الثاني رئيس اللجنة.
وبهذه المناسبة ألقى جلالتة حفظه الله كلمتين
ساميتين في الجلستين الافتتاحية والختامية فنشرهما
فيما يلي مع البيان الختامي الصادر في ختام الاجتماع
التاسع للجنة القدس :

الكلمة الملكية السامية في الجلسة الافتتاحية

الموضوع: وحتى يتأق لكل وفد من الوفود أن يدلي
ببظروته، ويأتي بنصيبه في الموضوع الهام الذي نحن من شأنه
نجتمعون، فإذا كنتم موافقين على هذه الطريقة لنتدى، بسم
الله الرحمن الرحيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

رفاقي أعضاء لجنة القدس، إنني مسرور وبني أن واحد
مشرف بأن أراس هذه اللجنة التي أهي للوئتر الإسلامي
المتعقد في الدار البيضاء الاخير، إلا أن عيبي مرة أخرى ثقته

الحد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله
وصحبه.

رفاقي أعضاء لجنة القدس :

إن برنامج أعمالنا اليوم سينقسم إلى قسمين، سينقسم إلى
قسم علني وقسم مغفل. ومن جملة القسم العلني سأرحب بكم في
بلدكم، ثم سأعطي الكلمة إلى شقيقي السيد ياسر عرفات
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ثم سيتلي بعد ذلك
الأمين العام للمنظمة تقريرا قصيرا ولكن هو تقرير في أن
واحد شافي وكاف، حتى يمكن لنا أن نتدخل في صلب

في ختام الأمة الإسلامية مرة جديدة، ومرة جديدة أخرى واعاهدكم الله اني سأعمل صباح حسبه لاعلاء شأن الإسلام وكلمة الإسلام ولضمان حقوق الأمة الإسلامية.

إن اجتماع مجتمعا هذه، لم يكن منتظرا منذ أسابيع، بل هو اجتماع طارئ، وطرفي ذلك لأن السلطات التشريعية في الولايات المتحدة، أرادت أن تنال من السلطات التنفيذية حق نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس وإن علا كهذا، وبالأخص نابع من الدولة العظمى وهي الولايات المتحدة الأمريكية، من شأنه أن تكون له مصاعف أعلى الصعيد العربي والإسلامي فقط، بل على الصعيد العالمي، ذلك إذا ما، لا قدر الله، تنكرت دولة كالولايات المتحدة، إلى تعهدها المتكررة في المجالات الدولية، وفيما إذا هي تنكرت للثروعية، وفيما إذا هي قررت أن يكون قانون الغاب، وقانون اللامشروعية، هو الذي من شأنه أن يسيّر أمور الدول، وأمور القارات، فيصبح ذلك من أخطر ما يمكن على المجتمع العالمي كله.

إن أمريكا تحتاز اليوم، حملة انتحائية، وهذا ما جعلني أخطب الرئيس، صديقي شخصيا وصديقي بلادي، أن أخطب الرئيس رونالد ريغان قولي من حملة ما قلت له في رسالتي إذا كنا وقدت أمريكا على الانتخبات الرئاسية، تنكرت أو تنكر حرب من الحزبين الحاكمين في البلاد، لتعهدات بلده، وصار يتلاعب بما كان مقررا، فتفقد الولايات المتحدة مصداقيتها نهائيا وكليا، حيث أن مقومات أية دولة تقوم عليها الاستمرارية في الالتزامات والتعهدات،

وبما يسر، ولهذا سميت بصديقي، أنه كان ولا يزال، في مستوى التقدير الذي أحمره شخصيا وفي مستوى التعهدات التي تعهد بها، متبعا في ذلك الرؤساء الأمريكيين الذين سبقوه، وقد أرسل إلي رسالة هو والعميد شولتز وزير خارجيته، وفيهاكم بما عبر الأمين العام لمؤتمراتنا، وقد وصلتني الباهرة رسالة أخيرة ها هو نصها ها بالانجليزي والفرنسي، وبمجرد ما تدخل في التناش المقل، سأطلب منكم أن تستمعوا

إليها، لأنه تعهد آخر، تعهد رابع في يوم 18 أبريل، معني هذا، يوما قبل اجتماع القدس.

إن علينا إخواني ورفائي، أن نكون بجانب الشعب الأمريكي حتى لا تطلي عليه الحيلة، ذلك، أنهم يحاولون أن يخلطوا في الأذهان فيما بين المشكل العربي الاسرائيلي، والمشكل الإسلامي الشامل وهو مدينة القدس.

ثانياً : أنا شخصيا مستغرب، بل عناصر تحليلي منهارة، حيثما أرى أن زعيم لا يتكلم إلا على القدس، ويهود القدس، ومسح القدس، ناسين المسؤولية العالمية التي على الولايات المتحدة، داخل بلادهم، كالبطالة كالتضخم المالي، كالتهجير، وغافلون كذلك، عن جواب المسؤولية العالمية للولايات المتحدة فيما يخص الحوار شمال جنوب، شرق غرب، وغير ما إلى ذلك من المشاكل.

فعليما إذن، أن غديم بلادنا وأمتنا الإسلامية، ومصير أبنائنا وحفيدتنا، وذلك بأن نعين عن بعثنا، وبأن نتف وقفة واحدة في وجه من يتعدنا، كمثل السقادور مثلا، الذي نقل سفارته من تل أبيب إلى القدس، فعليما أن تقف أمامه وقفة واحدة، ذلك لا لأنه بلد صغيره لا، مسألة مبدأ، كان صغيرا أم كبيرا، لا يمكن بأية من الأحوال أن تصوم بلد أو مجموعة من البلدان عقيدتنا، التي نحن كبرنا فيها، وقريتنا فيها، ونريد أن يجرى فيها أبنائنا، ولا ينسى الجميع أنه ليس من المصلحة، أن يصيح أو أن لا يكسب أي بلد من البلدان، أو قطر من الاقطار، صداقة مليار من البشر، وحيما أقول مليارا أذكر لكم أرقامنا رسمية دولية، فنحن المسلمون مليار من السكان، قوى بشرية، وقوى خلافة، وقوى مشاركة في بناء العمران، قوى كان لها، وسوف يكون لها الخط الأوفر، في المشاركة في بناء عالم القرن المقبل، وقوى أخيرا متكئة بل متشبثة بما أنزل الله من كتابه، وبمن أنزل عليه، رسوله. وكما قال الله في كتابه العظيم : **وَقَبَّحُوا ثَغُلَنَا** وبالحق نزل ﴿ صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله



الكلمة الملكية السامية في الجلسة الختامية

ولأن هذا الصراع قويا لأن موضوعه هو موضوع
مقدس موضوعه هو قضية القدس استوجب ويستوجب كل
التضحيات كيفما كان ثمنها وكيفما كان عدد ضحاياها، لذا
كان الصراع جديا، ولكن الشعوب المثلثة في هذه اللجنة
المنشقة عن المؤتمر الإسلامي كلها شعوب لها رصيد من
الأصالة، ومن العراقة ومن الحكمة كلها شعوب تتحلّى بقرينة
القرآن وتعاليم السنة والجماعة، لذا نكتمنا دون أن نتنكر لأي

الحمد لله وللصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله
وصحبه.

وقدني أعضاء لجنة القدس :

إننا ولله الحمد قد أهبنا أعمالنا في موعد محدود ولكن
على أن أقول باسمكم جميعا للرأي العالمي أولا ولأعضاء المؤتمر
الإسلامي ثانيا أن هذه الأيام التي قضيناها في قاس شيدت
صراعا قويا طيلة أعمالنا وذلك الصراع هو الصراع بين التعقل
والحكمة والاحساس والشاعر والاندفاع.

مبدأ من مبادئنا بل تشيئنا مع مقرراتنا السابقة سواء على صعيد مؤتمرات القمة أو في لجنة القدس تشيئنا مع الواقعية التي تقتضي منا أن نتجادل كلا يمثل ما يجادلنا به، وأن نتعامل كلا يمثل ما يعاملنا به، راجعين في آخر المطاف أن يتتصر الحق وأن يزهق الباطل.

ثم أقول دائماً ولا أقولها وحدي أن المشاكل السياسية لا بد لها في عدة أحوال من الزمان حتى تنضج لتأتي أكلها ولكن قضية احتلال القدس وقضية احتلال الأراضي الفلسطينية لا يمكنها أن تداوى بالزمن ولا تتبدل بطول الزمان دولة، ذلك أنه بماذا شتفتنا الأرض إذا هي أصبحت يهودية ؟ ماذا ستعمل بالأرض إذا هي لم تبق عربية مسلمة أصيلة ؟ ماذا ستعمل بالأرض إذا مسخ أهلها وإذا لم نجن من أبناء فلسطين البررة أولئك الذين عملوا للصوية، للإسلام، إذا لم نجن منهم الثمار المنتظرة للمشاركة مع اخوان آخرين مسلمين في رفع كلمة الإسلام وفي بناء حضارة الإسلام فلهذا أقول وأكرر إذا كانت المشاكل السياسية الأخرى تتطلب شيئاً من الزمان أو كثيراً من الزمان فإن تحرير الأرض وتحرير البشر الفلسطيني والطفل الفلسطيني الذي أصبح الرجل الفلسطيني والطفل الفلسطيني الذي هو في جنين أمه الآن، إذا لم تحرر هذا كله في أقرب وقت ممكن سوف نضيع في الأرض وفي البشر، فلذا يجب علينا كما اتفقنا على ذلك في الطائفة في مؤتمر مكة أن نشتمل جميع قواها وامكاناتها البشرية والمادية والسياسية لإعلاء كلمة حقنا ولاقتناع المعارف والمجاهل أو المتجاهل بأن يرد لنا حقنا وذلك في أقرب وقت ممكن.

واختصاراً حاولت أن أجمع في بعض الكلمات عناصر ذلك الصراع الذي خسرنا وجاهدناه في هذين اليومين صراع بين الحرمان والاحساس بالحرمان والظلم والاحساس بالظلم، وصراع بين الحكمة وتغليب العقل والمسيرة الرشيدة.

يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن : **«ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم»**.

مرة أخرى رفاقي في لجنة القدس أشكركم وأثوه بأعمالكم ومشاركتكم الهامة الفعالة والوفية في أعمال دورتنا التاسعة، وكوّنوا على يقين أن إدارة رئاسة لجنة القدس سوف تبقى حريصة حذرة بقطعة لتتبع الأحداث وتحليلها كما تراها، ولكن هذا لا يعني أنكم لستم مطوقين بالأمانة أتم كذلك، فكل عتكم من رأى رأياً أو حلل تحليلاً أو نظر نظرة ربما غفقت عنها إدارة لجنة القدس فأنا لا أرحب بها فقط بل أعوكم للمشاركة الفورية كلها رأيتم أن الضرورة اقتضت ذلك.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يعيننا وأن يمدد خطانا وأن يجعلنا في مستوى المسؤولية التاريخية وفي مستوى الثقة التي وضعها قينا مليار من المسلمين حتى تقوم بواجبنا إما فوق الأرض وإما إن اقتضى الحال تحتها والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله

وقبل أن ترفع الجلسة الختامية لأشغال لجنة القدس في دورتها الطارئة، ألقى حلالة للملك الحسن الثاني كلمة هذا نصها :

قبل أن أعلن اختتام دورة القدس أريد أن ألفت نظركم إلى نقطة خاصة سوف أشرحها في بعض الكلمات وأريد أن تسجل في الأمانة وهو أنه لدينا قوة وإمكانات لم نستعملها إلى حد الآن. ألا وهي الجامعات والطلبة المسلمون الذين هم موجودون في أمريكا، واقترح عليكم أن يجمع جميع سفراء الدول الإسلامية في واشنطن حتى يفتحوا بالضبط لوائح الطلبة المسلمين الموجودين في الولايات المتحدة وأذاك يتدارسون حسب القوانين الداخلية للولايات المتحدة لإنشاء وخلق جمعية الطلبة المسلمين للولايات المتحدة من فلوريدا إلى كاليفورنيا ومن شمال الولايات المتحدة إلى جنوبها. وأن عند الطلبة المسلمين أكثر بكثير من عند الطلبة الإسرائيليين ولي اليقين أن هذا الجسر البشري والديني الذي سيجمع بين الشرق العربي والمسلم أو الغرب المسلم كذلك بواسطة طلبتنا وشبابنا سوف يمكننا من التعريف بقضيتنا وبيننا لنا مستقبلاً إعلامياً كجهاز للعمل وجهاز للتصميم وجهاز للدفاع

من أعضاء الأمانة العامة كما توجه بالشكر كذلك إلى جماعة المرحلين باسمكم جميعا على المتاعب التي تخلفها لهم وذلك لأننا في أقطب الأحياء نرجل ولا نكتب ما نقرأ وهذا مما يجعل علمهم شاقا ولكن هذا مما يجعلنا نعترف لهم بالمهارة.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجتمع مرة أخرى وحالتنا بالبعد أحسن من حالتنا باليوم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

عن الحق. فإنا كنتم موافقين على هذه الفكرة سأوافيكم بها كتابة أتم أعضاء لجنة القدس أولا وسأوافي بها جميع أعضاء المؤتمر الإسلامي وإني لأرجو صادقا أن تتال من اهتمامكم وأن تسير بها سيرا حثيثا في أسرع وقت ممكن.

وقبل اختتام الدورة التاسعة أريد أن أوجه شكري إلى صديقي الحميم السيد الحبيب الشطي الذي أعرفه منذ سنين والذي كعادته لا يألو جهدا للعمل بكيفية صبورة والذي يتحمل من المهام والمتاعب الشيء الكثير هو ومن يعمل معه

البيان الختامي

وجئت اللجنة التحرك الإسرائيلي الصهيوني في مواقع مختلفة من العالم وفي الولايات المتحدة الأمريكية بوجه خاص الذي يستهدف الضغط على الدول لتقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس تثبيتا للاحتلال الإسرائيلي لبيت المقدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة سنة 1967 واعترافا حصيا بهذا الاحتلال.

ولاحظت اللجنة أن هذا التحرك الإسرائيلي الصهيوني يتم في فترة صعده خلال إسرائيل عدولها على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

ودرست اللجنة قيام كل من دولتي كوسوفو وكوسو والسلفادور بنقل سفاراتها إلى القدس تعديا على الحقوق العربية وخرقا للقانون الدولي.

كما درست اللجنة تحركات أمريكية تتم على صعيد السلطة التشريعية في الولايات المتحدة لاستصدار قرار ينقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويتم في نطاق الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية.

عقدت لجنة القدس دورتها الطارئة بمدينة ناس بالمملكة المغربية في الفترة من 18 إلى 19 رجب 1404 الموافق لـ 19 - 20 أبريل 1984 بدعوة من صاحب الجلالة الملك

الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ورئيس لجنة القدس وبحضور الأخ المجاهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستمعت اللجنة إلى خطاب توجيهي شامل اقترح به رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني هذا الاجتماع. كما استمعت إلى عروض قدمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء الوفود حول الأخطار التي تستهدف القدس وأماكن العبادة فيها بفعل المخططات الصهيونية الرامية لتهويد المدينة وأجلاء أهلها العرب من مسلمين ومسيحيين وكيفية التصدي لهذه الأخطار والمخططات.

وقد استمعت اللجنة إلى تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عرض خلاله ما تم المجازة بتوجيه من جلالة الملك الحسن الثاني من المقررات السابقة للجنة. وقد أكدت على ضرورة مواصلة تنفيذها.

تنظيمات متخصصة به تدير على برنامج انصوريه هدفه نشره
سكان القدس العرب ولخدم المؤسسات الإسلامية وبسببه
بيت المقدس وسطى ويؤدى مسؤولون إسرائيليين وجو
برنامج منظمة وميسره مرسومة

ولاحظت اللجنة أن هذه التنظيمات تظهر بأنها تسعى
إلى تمجيد أحد على انتميزه به سابقا وهو إقامة ما تسميه
بهيكل الثالث على انقاض مسجد الأقصى المبارك

وسجلت اللجنة أن الخطر الذي يهدد القدس يدخل
مرحلة حاسمة وعبرت عن اقتناعها أنه سيصاعد ما دام
الاحتلال الإسرائيلي جاثما عليها وأنه إذا تفاقم بسب
السياسات المؤيدة لإسرائيل وألقى حسم على تنفيذ الاحتلال
الإسرائيلي

وأكدت اللجنة أن السبيل الوحيد لإزالة هذا الخطر
بتمام هو انسحاب إسرائيل القوي من القدس ومن جميع
الأراضي العربية المحتلة
وأوصت اللجنة بما يلي :

أولاً : تخصيص يوم الجمعة سابع عشر شعبان 1414
الموافق 6 ماي 1984 في جميع الدول الأعضاء في منظمة
الأمم الإسلامية ليكون يوما للقدس تخصص خطبة الجمعة فيه
للمزيد بالأعمال العدوانية التي تمارسها إسرائيل ضد القدس
لتتربص بالوسط مع مؤيديها من عراكر القوى الصهيونية
وأمر كل

ثانياً : تأكيد قرار القمة الإسلامية الثالثة التي
عقدت مكة المكرمة على يقصو عند عضدات إسلاميه
لأصحاب المذاهب عن المقدمات الإسلامية في القدس
بمواجهة الأرمب الصهيوني

ثالثاً : مطالب من الدول الأعضاء اتخاذ لاجراءات
لتبوء طيف لقوايتها الداخلية بمساح بقيام مصلحة أو
هينه يكون هدفها جمع التبرعات من المؤسسات والأفراد
لمصالح صندوق القدس

رابعاً : حث الدول الإسلامية على الوفاء بالتزاماتها
تجاه صندوق القدس وخصيته بقية تعيد البرنامج الموضوعه
لأقتصاد القدس وتباعد القرارات الخاصة بتكثيف وفد مجلس
القدس صندوق القدس ببرنامج حث الدول الإسلامية على
الإسلامية من أجل جمع مبالغ ضخمة لمساعدة المسجد
لأعماله في السه وحي حث الدول الإسلامية على

خامساً : عبرت اللجنة عن تقديرها بجدرة رئيس
حالة القدس حث الدول الإسلامية على دعم حق الشعب
إداري في المملكة العربية منظم جمع التبرعات في صندوق
القدس

سادساً : صادقت اللجنة على تقرير المرفوع إليها من
مجلس إدارة صندوق القدس في دورته السابعة المنعقدة على
شمال اجتماعات الدورة الحالية للجنة

سابعاً : عبرت اللجنة عن عظيم تقديرها وامتنانها
للصياغة لكرامة التي أحاطت بها رئيسها جلالة الملك الحسن
الثاني وحكومته والشعب العربي الكريم



ملوئتم بالشاسع الى ربطة علماء الميعر

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يفتي كلمة يحدد فيها
مسؤولية العلماء في بناء المجتمع

● ● عقد بمدينة الرشدية يومي السبت والأحد 31 مارس وفاتح أبريل المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب.

وبهذه المناسبة ألقى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر، كما ألقى في هذه الجلسة الأستاذ أحمد بن سودة مستشار صاحب الجلالة كنية مدقنة.

وكان الأستاذ عبد الله كنور الأمين العام لرابطة علماء المغرب،
و الذي تم تجديد انتخابه أميرا عاما، قدلقى كلمة في جلسة
الافتتاحية لمؤتمر.

ونشر فيما يلي الكلمات الثلاث

كلمة لسيد وزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية

وہی ہے جس نے ان کے لئے

حبيب الله

نشأ عبادة الله أن يعقد مؤتمركم هذا بعيد الفريضة
عزوة "مرشد" د. "مؤرخي" ح. "بني"
محمد وم. من العرب محمود محمد

وإذا كان عبد العرش قد سجل صفحات مشرقة في
 تاريخ هذه الأمة برعايته للمساكين ومحبته لمجاليها عامة
 وتعميمه من نوائيل الملازمة لآثام ربايتها وتشجيع العلماء
 على القيام بجمع النسخ النادرة والسويع والإرشاد في

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد مختار صاحب الجلالة،

¹¹ — لا شيء، نعم، ربما، قلعة، صليب

السيد محمد، وزارة الداخلية.

السيد عمار، صاحب الخلافة.

المسجد وخارجها، إضافة إلى المبدأ الذي يبيّن وموجده وذلك بإصدار الشريعة التنظيمية لكليات الجامعة ودرج حديث الحية وهذه بالدعم ضروري سيجعلها ويسمونها على اعتبار أنها الرواد لآسائه للمجد، والمصدر الاصيل للأطر العامة في ميدان

حرف حكومتها صاحب بجلاله متواضعة حسب حد الهادفة بخصايه بالجناب الروحي وتتم أسره الطغاة فيما تريده من خير لهذه الأمة ليس مؤتمرا مثل مؤتمركم هذا لابد أنه كان ملته

لأعمال التي ما تزل منتطرة عتوا، وأعرف بين هذين العديدين على خصائص المهيح الذي سار عليه الطغاة بإسحاياته ووليياته تمتد عبر الانشغال إلى الآن، ووسائل بطور هذا المهيح حتى يلائم مع ظروف لنضور العام التي جاء بها لا ومع عطية من جهة واحدة من لابد أن تتعامل معها فهي مسألة أمن رابطةكم «مؤتمرا» ينظر إلى الباطن والتأمل في داخل أحداث ثم لا يترك إلى يومه بل يصر إلى مواقع خطواتكم، والوقوف لتفكير العميق والهادئ في ما كان وما هو كائن من الانتقال إلى ما ينبغي أن يكون

ومجد حمد لجميع مير رابطةكم الصويرة في هذا الاتجاه في مؤتمرها. لأخير بهذه الشاظر عندما ذلك المؤتمر العلماء والعطية ونوعا أن عوموا بواجب النوع والإرشاد على أساس كتاب الله وسنة الرسول ﷺ، منحيين كل ما يفرق الأمة المصنعة، أو يوسع ثقة الخلاف بينها وبأسلوب الحكمة والوعظ الحسنة

كف دعا ذلك المؤتمر مدعاة إلى إخلاص سنة من عليها، وألا يتم من إلا وجه الله والدار الآخرة ومنه المسمى، كف جاء في اسد الأول من التوضيعة الثالث شرة من توجيات نجد الدعوة والوعظ مؤتمركم الشاس، من سمرنا بمعانية أهل اليوم، والبعد عن النفاق والأطماع الدنيئة كما جاء في البند الثاني من شس

ولقيام بالدعوة سر وعلاية وتجديد أسلوبها بحيث يكون موفق بنصر ومحطة لثياب العزم مالفعة التي

تؤثر في معالجة دولته بإبرر حقائق الإسلام العلية وبيمه الحقية وعدم مجاهدة تمايليه بطالب التقدم ومعدنة

نعم أيها السادة العلماء الأفاضل، كان ذلك نموذجاً يعاً من نوصاتكم ومن حكمكم قد لم أقل من واجبتكم أن تتقوا اليوم لتأكيد الالتزام بهذا المهيح السليم ولقد آتت جهودكم ثمارها في محطبة الشهاب وظهرت حركة في صفوفه كلها اعتراف بالإسلام وانسداد إليه وبعمال به وحسن مبادئ العدالة لاجتماعه الشاس بها ونعيم الخفية التي يدعو إليها

وحف أن على كل مختص لديه أن يوجب بيسائر رجوع شاسا إلى دسه الحصف وهو أمر كان منتظر ومتوقفا لأن الأمة المعرسة لا يمكن أن تكون شاسها إلا عندما تدام لفرع يبيع أصه في ذر به بعضها من بعض

ومن هذا المطلق نعتقد أيضا أن ما صاحب هذه الصحوة من مظهر الحفص والاندفاع هو شيء طبيعي في غالب الأحيان ولا ينبغي أن نفتقد كلف بقي في بطنه الطبيعي لأن الشباب من طبعه الحفص والاندفاع، ولقد قطع الشاب المرحفد لأوس وهي مرحلة الانجذاب إلى ديه والانفعال به، ومن واجبا أن تساعده على قطع المرحلة الثانية، وهي الانتقال من الانفعال والحفص إلى الاندفاع إلى لتفكير الهادئ الرصين، الذي يعين على الحلين الهادئ والمحيط الباء ويساعد على فهم الفرعة لأن الإسلام ليس مجموعته من الشعرات ويسر يد يولوجية، وإنما هو دين ساري له قواعد وأحكام وأصول ومفاد لا بد للشباب أن يقعد لاسيماها وفهمها، ولا بد أن ينهل الجهد جميع ينبوع هذه المايه

وبهذه المناسبة درجد التحدير من صغير من التلمي بريدان عرقية هذه الصحوة وتحقيق أهداف حيسة هي السيل من قيم ومبادئ ومقصد هذه الأمة والتي من وجبه كلفها

«نصف الأول» هم جماعة من المتشبعين بالمبادئ العاذية الإلحادية الذين «صطدموا» بتلك الأمة بسيفها فأدوا أن يحالوا عليها وأحدوا يدمون أفكرهم كهدعة في خلاف أسسها وظهورها بمظهر المساهمين في صفوف

الإسلام، وأرادوا توجيه القبيات المسلم نحو الهدم والعمى
وتطرد

وانصف بشاي هم جماعة من المرتقة بعدو تمت
مما نشره المحلات ونشروا وكتب الجماعات وجرمهم لله
من بعدة النطق في الدين فأخذوا بسرور الأموال من
جهات مختلفة من أجل العمل على نشر اتحاد معين يؤيد
إلى إخراج الأمة عما أجمع عليه عند قرون وهو النسل
بمذهب الأشعرى في الاعتقاد والمذهب المالكي في الفقه
ولا يحسن على أحدهما أدى إليه عمل هذين الصنفين من
بث الخلاف والبلبله وبث الحفصه من أضرار بصحوة شباب
وتفه الأمة في هذه المصحة

وبذلك كان من واجبات
دينه ونفسه من حذرين الصنفين واحسن طريقه في نظرها
هي عرس الإسلام الصحيح في هذه بواسطة العلماء الذين
هم أمدهم هه الذين وبذلك تعصيه الحفصه وبمناعة التي
حبيد كـ "ملا" معده بـ "و" = "و" = "و"
وقته على "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب"
و "ع" "ع" "ع" "ع" "ع" "ع" "ع" "ع" "ع" "ع"

وفي "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب"
بـ "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب" "ب"
أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني دام له النصر وتمكين
ويكون هذا البحث عاماً وشاملاً يعم بثوره وصيانه جميع
طبقات الأمة وكل فئات الشعب.

ولابد أيضاً من التحذير من حالة نفسية رأيها
تسرب إلى بعض العلماء فتحرم الأمة من كتابهم ونشاطهم
وهي حالة لم نجد لها وصفا يشبهها أو أنها يكون علم عليها
وبذلك نكتفي بذكر أعراضها ذلك أنها أصبحت ترى العالم
يكتفي بموقف التعرج والصمت فإذ تكلم تنفذ إخوانه وإد
صنفاً منه أن يسهم بعمل اعتدوا وإد اكتفوا منه بالرأي
والمشورة تعصى بالألف على ما آل إليه أمير الدين واعتكفى
من الفرائج التي فركه العلماء ورغم أنهم حلوا عن رسالتهم
ونزكوا المجال بغيرهم

ولا شك أن هذه حالة نفسية غير سمة ونحن نعرف
أن لها أسباب كثيرة ولكن لا وقت لنا للحوص في هذه
لأسباب بل ينبغي أن نتجاوزها ونعيد الثقة إلى العوس

وهي الثقة بالله والثقة بشعب والثقة بوجدان والثقة بمستقبلنا
والثقة بدور العلماء في بناء هذه الأمة وبوجبه هذه الأمة
وحصيه هذه الأمة والسير بهذه الأمة في لسان والاقتصاد
والاجتماع والإدارة والتعليم ريعن وتطابق أنبويه على
هذهي لرسالة التي هم أممونها ونحب ظن أمير المؤمنين
وحامي حتى النبلة والدين مولانا الحسن الثاني دام له النصر
والتصديق

أما السادة العلماء الأفاضل
- في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نرشد أن
محمل عمل قائم على التخطيط والدراسة استمعية وعلى
التجديد في المساعي ونسحق وعلى تحريك جميع
الكفاءات إندونيسيا ووطننا والاستعانة من جميع الإمكانات
المادية والبشرية المتوفرة في وطننا العزيز من أجل القيام
بعمل لا يهمنا نظرف والمناصرة فقط وبما تستطيع إلى
مستقبل.

ولا شك أن راضيتكم مشترك في هذا العمل لأن
هنا واحد هو خدمة هذا الدين وإعلام كلمة الله.
ولنا في خطاب جلالة الملك حفظه الله وبصره
بمناصرة رئيسه للدور الأحياء لتحلن لأعلى بمجال
العملية بالربط معاً محكماً وبمناحاً منظماً وتوجيهها
سدياً وإرشاداً عاباً سيمسك به ويسير عليه في كل خطوة
وفي كل وقت ضمن نصب الحاج.
وعنهم هذه الفرصة لأرف إلى العلماء ينشرون
بركات دين الخطاب.

وهي أن نوع المنكي الكريم النحاص بالعبودية قد
حضر بأسرع مما كان نظري وإن ورره لأرقاى والشؤون
الإسلامية عاكفة الآن مع الورة الأولى على التري
السيادية أي الله أمير المؤمنين وحفظه يف حفظه
الذكر الحكيم وأطال حياته وأدام عدينا نعمة هذا العهد الذي
يتمتع فيه العلم والماء دكن رعيه

وأجب أخيراً أن أختتم كلمتي هذه بقره من الخطاب
الملك السامي السدي ألقاه أمير المؤمنين أعوه الله في
بكرة لأولى لمجلس الأعلى، والتي جاء فيها :

"أب متعائل ولي اليقين أن الله سبحانه وتعالى
مكتب لنا جميعاً بحورب المستمر، وبحوارب لوجه الله،

سيكتب لنا إن شاء الله فتوحات، وأن يسرق ثمرات ما
يشعر بالاجتماع في أقرب مما نظن ياتية إن شاء الله.
وإن سادها سكون ذلك الساب المجدية القرية التي
بوبي أكنها أصناف

وإنا لمرجو الله وسأله أن يعيدنا كما عسى أن نكون
 من عتق الله عن عباده وذرية من أمة أخرجت
 من آلهم وهؤلاء هم الذين نلتقي في المؤتمر

الجنس بحول الله وقد أوصى ربنا، وأوصى حاضراً
وأوصى عاهلاً بممدى جلالة الحق الشامي حفظه الله
الذي يملأ علينا أملاً كبيراً في هذا السبيل

وَقُلْ أَعْمَلُوا قِسْطَ رَبِّكُمُ الْقِسْطَ أَلَا تَتَّقُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَجَبٌ أَسْفَلُ
وَيُحِبُّونَ مَا يُؤْتِيهِ اللَّهُ لَكُمُ الْفَلَاحَ وَاللَّهُ مَبْدُوءُ
الْحَقِّ وَلَئِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ
بِأَمْثَلِ ذَلِكَ بَلَاءً وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

كلمة السيد مستشار صاحب الجلالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةِ وَالْإِسْلَامِ عِيسَى سَيِّدِ
مُحَمَّدٍ ذِي الْعَلَقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْكَرَامَةِ
وَالْتَّكْرَمِ

أما نحن فنحن نرى أن هذا هو الحل
الذي نحتاجه، رئيس ربطة علماء المغرب

أحي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور
السيد عبد الكبير المدعري

سعادة عامل اقيم الرشيدية

يختم من أصحاب العصيلة بعبداء الأجلاء.

مذہبی

اجعلوا بي بأن أزوج كلتي شتمكم تحدث أمير المؤمنين صاحب الجلال الحسن الذي مشفوعه بدعواته لكم بالتوفيق والهدى وثقته لكم أنه هي أن يصدر عن جمعكم الموقر عصاة عن دجحه لتعبد من مستحسنة من عروا من شأني التيام برسانكم لحادة رسالة الدعوة الإسلامية المسمدة من قوله تعالى : «أدع إلى حبيب ربك بالحنكة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»

أيهما السادة؟ يستعد مؤتمر هذا يومه ١٠ وعشرين
ساعة من عدل العلم الإسلامي يسعيه كان من أكبر أعد
العلماء في هذا العالم وهو لحكمه الرئيس
الذي هو في جمهورية مصر
والذي هو في جمهورية مصر

أَيُّهَا الْبَاءُ لَعْنَةُ

سمعوا في هذا اثره هذا الموضوع في اجتماعكم هذا
لأسي ومن بأن الحاج أحمد سيكوتوري بعينه أن تهتم
بإعطيتكم به وأن تعمل على نشر تراثه الإسلامي لا كرئيس
دولة ولا كرجل سياسة، ولا كصديق لعقود بن إبي
أموكم للخدمة بتراثه لما قدم للإسلام من خدمات وما
يمكن أن يقدمه هذا التراث، ولا أرمي أن أطيل في الشهاد
على ما قام به في الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه
وسأكتفي بضع فقرات من تدخلاته في مؤتمر اللجنة الرابع
لمؤتمر المؤتمر الإسلامي المعقد بالدر البيضاء أيام
16 - 17 - 18 - 19 سابر 1984 يقول لرئيس ميكوموري
رحمه الله .

» في الإسلام الذي يحضه هو دينه حمد الله الواحد

مجلس

جزء منه ويرى أن يجب أن يحدد الله حركته
لأنه في حركته ومحبته لا يجد في وقت في الحق
ثم

ومستحق الأبرار الذي كتب لهم عصفور
محمد بن أبيه وكتب عليه مسؤولية عصفور في حبيب
"لاحتدعه" فكتب له رسالة بعصفور في الكرم
وسمى بوجهه في حبيب بن أبيه في حبيب بن أبيه
صعاب شتى وهرموه بفصل إيمانهم وعزمهم ومجاهدة جميع
معصيات حياتهم وبفصل الله وبفصل التصحيحات الجسام
ووفاء الاحمال المسبقة السابقة عوف الإسلام تفنن مرديد
مستمرا

الإسلام أحسن راحة للنفوس
ومجموعة من الأسماء والأصناف والأصناف والأصناف

إن تصور الإسلام حول العبادات يجمع من الإسلام
الإسلامي بانيا بعبادة اجتماعية عادية وشرعية، ويجعله في
صرح مع الشيطان الذي يجد الشر بحبه "الكلمة" والشر
الكريم يؤكد أن التصور الإسلامي حاد ومحدود في
التي مررها الفكر الكريم هي الأمة الإسلامية أي جميع
الرجال والنساء من جميع القارات ومن كل الأجناس
والألوان الذين اتبعوا الطريق الذي هدى إليه سيد محمد
عليه السلام

فالإسلام هو الشئ الأسمى وإن نرجو من الله أن
يتوفانا للعظمة إذ كنا مضطرين إلى محاربة هذا الشئ
فليس هناك ما هو أنبل وأقوم وأعدل من العبادة الإسلامية

الإسلام إيديولوجية كاملة ونسمة فهو نظام الفاضل
ويغلب السوء الرهي ويغلب من مكائده المتقن،
يعطيا بصورة حول الزمن والمكان والحياة في جميع
مجالات السياسة والاجتماع والثقافة، لم يترك الإسلام
مجالا من المجالات إلا وبطرق له، لكن أعداءه ووجوا
أعداءه إلى حد أن بعض المسلمين أصبحوا يفعلون
من القول بأن القرآن دستور نام وخالفه وحس من إعلان
عن إسلامهم

أما على الصعيد الثقافي والأدبي والسياسي فمؤكد
بأنه أحسن من الدول وأحسن من الإسلام ضد أعدائه في
العالم كله، إن لا يهدد أحد ونزك التهديد بالآخرين أما
تصميم على الإصرار الذي يحرصه علينا نصيرنا

أما السياسة الإسلامية فهي مبنية على مبادئ
الاعتراف بالحقيقة وعلى احترام تعاليم القرآن الكريم وعلى
خوض المعارك في سبيل تلاحم الأمة الإسلامية

إن الحمد لا يبي بل يهدم، واحترام الآخرين لا
يبي بل يعظم الإسلام أخلاق وسوك ومجموعة من قيم
أخلاقية يجب على المسلم أن يحصى بها كما أن الإسلام
يعرض عددا من الوجبات تقتضيها هذه القيم : حثية الله
ومحبة الحق والنحي بالشجاعة للتعبير عن الحقيقة
وبدفع صدي في كل زمان ومكان إننا نمثل هذه الشعور
المومنة التي تؤدي صفاتها كل يوم والتي تبدأ الصلاة
بقراءة الفاتحة، سورة التي تبرز أن أمام الإنسان حرامين
حرامين ستقبل سيرهم الدين أنهم الله عليهم تبارك
وتعالى، وصراط غير مستقيم ينتج عنه المعصوب عليهم
والمصالح والطريق المستقيم هو الحق والعدل ودرلة قسمة
وحدة الأمة الإسلامية وإرادة تقويتها وتدعيمها

إن حياتنا تبرز حسب إرادة الله

لا نغفر إلا الله وإننا نعلم أنه سيعبت دالم ما
دمت أرفياء للإسلام وشعبا نعلم أن الإسلام يوصي بأن
الإشهاد يجب أن يكون بالحقيقة والعدالة.

أيها المسلم

أعني أن تكون هذه الصفات التي قدمتكم أمامكم قد
أعطتكم صورة عن التفكير الراسخ الإسلامي، وعلى أن تكون
هذه الصفات هي راحة الله عن هذه الصفات
في درسه شري حركته الإسلامية بب حقه هذا هذا
الإسلامي العظيم من كتب وحديث ومقالات وتبرعات
في التمرير بالإسلام، وبفديته كدين نحل المشاكن التي
يتحط فيها نظام العصر

كلمة السيد الأمين العام لرابطة علماء المغرب

وجدهو الله أن يشملهم بعموه وشفارته وسوئهم مقام صدق
عنده مع عباده الصالحين وإن الله وإن إليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أصحابي لمصالي أصحاب السادة، أصحاب السادة
أيها السادة

أيها السادة

نحن مؤتمرون لم يعقد في وقت أشد وطأة على الأمة
الإسلامية في اليوم، وبمقدار كنا استشرنا حيرا يحسون
أقرب الحاضر عشر الهجري واحمقنا به وأملنا أن يكون
قرب الانبعاث للإسلام ودولته واستعانة عزمه وجولته، إذا
بنا سكرنا انتكاسة عظمت على كل ما فيها ورجمت رب
القهري إلى ما هو أسوأ من عهد الاستعمار الأجنبي الذي
اكتسح بلاد الإسلام في القرن المنصرم، عهد كس في عهد
الاستعمار يقاتل العدو المنسلط علينا وأصبحنا الآن يقاتل
بعضنا بعضا وتفككت عرى الأخوة الإسلامية وتفتت أبواب
التدخل الأجنبي من جديد في شؤوننا إلى صرنا نعيش
بأيامنا ونحس الضلالة ما من حولنا وأبنا عموما قد
دنا من كس معييه أمة بحرب سي تدمر دهرنا من
المسلمين وتردي لأوضاع البالية في جن البلاد الإسلامية
و...
والنصاء على العدو الذي هو الأخ الشقيق والمومن والسامر
والهمين والجار المحب والجار اللصيق وأصبحت بلادنا ميدان
لتجريب الأسلحة الفتاكة والعتاد الحربي الصدمي وسوف
لتصريف وببديد ثروايت فيما فيه ختمنا وترحمه خصومنا
وتشغيل معاملهم لني أرصنت لصنع أدوات السحق والمحق
وتقليص على البطالة عندهم فيما ترخر بلادنا بالباطنيين
والمدمرين بسبب وجود الشغل للدين لا يجدون من منقذ
بعضهم من البرؤس والمعر إلا الهجرة إلى الخارج التي قربها
الله بقتل لنفس ولاسيما إذا كانت لأرض الكفر .

في يوم آخر سجله هيد الذي مستقبلكم فيه وسعد
بذ نكر وبتنظم جند مدعوين ومؤتمرين في هذه
البلدة الطيبة، عاصمة إقليم نواكشوط عرين دولتنا الشريفة
وموطن الأسرة العلوية العريقة، وهل يصح أن يعقد العلماء
ثمالية مؤتمرات في مختلف أقاليم المملكة ويجاورو هذا
أدب الذي هو أحق بالنقد لم ذكرنا ولما أعطى
منه من شدة عدد لا يحصى عد

ولقد حدثت العوثن الطيبة والسادة عن عهد
المؤتمر التاسع في وقته المحدد فثبت تأخيرها إلى وقتنا
هذا، حرصا على الوفاء بالوعد الذي التزمنا به لإخواننا
علماء الإقليم ورعه في الاتصال المباشر بمكان هذه
المطقة الذين لهم في تقوسنا أهل مقام

ونشكر رجال السلطة لعلنا ونمعية الدين مهدو
لنا السبيل وفذلوا الصعاب، ولكن من شرفنا بحضوره ولي
دعوت من اشخصات البارزة والمسؤولين الكبار مؤتمرا
لعلماء هو مؤتمرا للجميع وبأيدده هو تأييد بكلمة الله
وحيوة الإسلام والشريعة العروة ويجاوب مع خطه جلالة
الملك الذي يص دستور لأمة على أنه أمير المؤمنين
وحملي حصى الأمة والدين أدام الله عره وبصره

فيما في هذه العمره من الانتهاج بهذا النداء لا نضك
إلا أن مستحضر إخواننا لنا صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبصروا
نفسهم وسبيل كل خره فلنترحم على أرواحهم الطاهرة

لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا
إله إلا هو العزيز الحكيم.

أيها قادة

من الحق أن نمطي بضرة عن جملنا هي المدة التي
شرطت بين المؤتمر السابق الذي هو لثامن ومؤتمرا
اللاحق هذا وهو التاسع، وما أخرى هذه النظرة أن تكون
قدما ذات لولا الحرص على جبر الحواظر والاكتماء بشأنيهم
التمائم على أنه الطموح الذي نضع فيه قول شوقي

شباب قمع لا خير فيهم

وبورلك في الشباب الطامح

مع الاعتذار عن لفظ شباب واستبدال وصف شيوخ

من

وعلى كل فؤدي لا أقول إن عنفا في هذه العدة
يجوز ما تعودنا عليه في شر العلم من العبد بدروس
التوعية الدينية، ولأنهم في مناسم الخير حين يشوى
الانظر إلى عناءات في كل الأقاليم وملج العلم عندي أنهم
لم يحياوا الفطن فيهم هذا وقد يتصاعد عندهم على عظمى
الرئاسة والمجالس العلية الناشئة فإن كثير منهم أعضاء في
هذه المجالس، وما نشره عن نشاطهم في بعض الأحيان
أكبر من على ذلك

وقد أنشئت الرابطة وجوهف على كامن التريب
الوطني بإنشاء فروع جديدة كمن أحرف فرع إنييه كليم
واقليم اليونان وإنشاء مراكز خاصة بها في بعض الأقاليم
كالدر البصاء ووجندة وفي فاس الذي يوشك فرمها أن
يفتح أبوابه تمانته في أحسن موقع بالمدينة الجديدة
ريادة على مركز الإصاء الذي يوجد بالمدينة الجديدة في
حرم القرويين من رهن غير قفلل ومنه عالم متفرغ ملارم
يستقل الراكرين وقد أعطى فتاوى تعد بالملذات.

ولا يحصى عملنا في الميدان الإعلامي وما مودعه من
إصدار جريدة ليمشاق التي سمعت حانها المشرقي مجلة في
كل الميادين من سياسية واجتماعية وثقافية فضلا عن
رسائلها الإخبارية العمة ومواكبه بالأحداث الكبرى التي
يجرى على الصعيد الوطني وبالعالمين العربي والإسلامي

ثم ما ضرب إلى هذا مدرك الأشمل من التثنت
والتمرق إلا بعراصة عن دين نله ودعوة الإسلام والعمل
بالكتاب والسنة والتماسا بهدي في غير هذا
وستبرأنا لمصانق وأفكار والانظمة الموجهة من بلاد
الكفر والإلحاد وتواصل فيها وتخصت لها في حد الاقتبال
والقاصع والتأخر والتأخر، صحت عيب كلمة بعدد من
يرفع الله عن عصاة ومقته إلا مرجعه سيرة ملحن الصالح
والحب في الله واليخص في الله وشعاون على أسر والتقوى
والوحي بالحق والوحي بالصير والآخر ما المعروف والهي
عن تمكرر والتصالح واستاصح وحسن أسبب الاختلاف
وبعدوه والتفوق صف ووحدا في وجه التحدييات
والمؤامرات التي تهدف إلى هدم كيانات وتخصيم وجود
السياسي والدولي من دين سنة الأمم، سعو.

ولقد آن لنا أن نعترف بأن دعنا هذا وأن أسباب
نعلنا أكثره وحلية وأن تكف عن تحميل المسؤولية
لمبرك وتعليق ما يعاينه من فزعه ويصدع على مشجب
الامر. ويذكر في نرفه أو عربية، بعد أحارب كيانا
ومب ردتهم ردد منه في البحر، وبكنا لم نحسن بناء
ستقلنا ولاحتصاد بحريتنا وعدت مستجدة به من كل ما
يقول يا هافين هذا قاله شاعرنا القديم

المستجير بعمرو عند كرمته

كاستجير من الرعصه بالدر

وهنا تبرز مهمه مهمه هي تصح والإرشاد وإصلاح
دائ ليس والدلالة على معالم نظريين وإيقاد الوجد من
الانهدار والدعوة إلى الله بالحكمة وسوعظلة العسة على
الله أن يأتي بالصالح أو أمر من عنده نستنبه دسبر
وتصلح الاحوال ويتأهل المسلمون ليكوبو كفا أرد الله بهم
خير من أخرجت للمسلمين ويحذر لهم ما وعدهم من النصر
، يحكس في الأرض ويتبر لمن شك في مهية التمساء
عند ما حل بالمسلمين أيضا كد محبة موقوته، نزول
بروال أسبابها وهي أسباب لا يعقنها لا العالمون.

وهذه المهمة في سر قرآن الله عز وجل شهادة العلماء
شهادته وشهادة الملائكة في قومه تعالى . إلهه الله أنه

بافتح حياتها التي يشهد لها بجميع بانموجوية والعنق
وحسن التناول، وفي سبب الفتوى دأبت على الإجابة عن
سائل التي يشرح عليها بنفس عيني واستقاء بالمداد
بفقهه مما يكاد لا يوجد في غيرها وبجمل كثير من
محدث يتقون جهاد، وذلك إلى جانب ركني الأجر الذي
يعطي النعم المحط الإسلامي بالسرار.

وبما تسبب فنعها على أرض الصحافة الإسلامية
وأصبحت مطلوبة في كل موطن وتصلنا اشتراكات فيها من
أمريكا وأوروبا من المعاهد والشخصيات المعنية بالبحث في
التأويل الإسلامية، وقد عرفناها كما نعمل، بمحلة لاحد
بصف السوية التي سبب فزاعا كنا نشعر به رداء العفلات
والأبحاث المطولة التي يكتبها مساعدونا الأكفاء فتصير
عنها صفحات الميثاق، وهي اليوم قد أحدثت طريقها إلى
الانتشار في الداخل والخارج ودخلت في مسير النشأة

وخطونا في هذا السيل خطوة ثالثة بصدور مجلة
لرسائل الصغيرة التي أطلقنا عليها سمين الموسمين، أقيمت
من مؤلف عربي وحل "مؤمن يشاقق الرسوب من بعد ما
تدبر له الهدى ويتبع سبيل غير المؤمنين لولاه ما
قولنا في الآية التي هي دليل العلم على الأصل الثالث
من أصول التشريع، وهو الإجماع وتهدف هذه الرسائل إلى
تنوير عموم المسلمين بفصاحة الإسلام لأساسيه وما علم من
الدين وأجمع عليه أهل العلم من أمر العقائد وأحكام
لمبادئ والآداب والسنن والشعائر والأخلاق بطريقة
مبسطة من غير تعصب ولا تعاليم ففد طيف النظر على
نسل والمعدل على لتطبيق والتعمد بسننهم عن المعرفة
بديسه وحسن المذهب بعبارة منه محرم بفتنه
غيره من عبادة يرجو منه بركات مستقبه، من
جه سبب الفقه والفيرة بفتنه التي لا يهملها
مؤلف ولا يحد منه إلا بالتشعر به حذر وسوء بفتنه

وقد صدر العدد الأول من هذه السلسلة يحسن سم
ويعود حديث في فصل القرآن وتسميه وسميه وثلاثه
وفي المضمنة الآن العدد الثاني وهو في مناقب الصحابة إذ
أصبح كثير من الشاب وعمدة الناس لا يقدرون الصحابة
مدرهم ومكلمون في حقهم بما لا يبيح أنبياء في حل

الدارسين بجدد الدين جعلوا من دهائفة لاسترقاق
والاستعداد تفكري أئمة بهم وأعتل مقدين، ويشاوبه العبد
لثالث موضوع سجد على ما ورد في السنة والدعاء كعب
بما جاء في صحيحه - وروي أنوهم لهذه الرسائل إذ
رعى في صحيحه بشر على نطاق واسع في
سائر وعرب من جهة صدر في موضوع

ودعوتها السلفية فوق كل حاجة، وكأنني بها ساء صلب في
بما روي عنه بسحبوس حبيب سراف في مجال
الإسلامي وبهذه العمية وهي عموم النفع جعلا لها ثمة
رمرها هو أقل من نصف بكتفها

أيها الناس

ربما يثار في أعقاب كل مؤتمر معبد، وبمنه
وعبرها «سؤال التعجيري الشبط لسعروب» وهو في سبب
بالتوصيات التي يصدرها مؤتمر واسطاب لثي بخدم
بجهات المختصة المؤولة وبجيب دائم بأن التمسك ليس
ببينة، وأحيان لا يكون بيد مسؤولين أنهم لعدم توهم
لوسائل والأجهزة والأطر وغير ذلك ويقول أين تنفيذ ما
تصدره المؤتمرات الدوية والمنظمات الكبرى والبرلمانات
ولمعالي الحكومية وعبرها، فما بان نحن الدين ليس
يبدد سبطه ولا إمكانات بجمع مشجب تعلق عليه كل
للمسؤوليات فلا تجمع، لا أين العنصر ورثة الأنبياء، وما
علموا أن الأنبياء أنفسهم كثيرا ما هم تقبل أقوالهم وتجنب
دعوتهم ويكذبوا ويحاربوا حتى ينتقم الله بهم من أقوامهم
ببغضاب الأليم، وبصمد الله على أن الشارع جعل لمن
مددوحة من مسؤولية التمسك بطله أنه يسى في طوقنا، علم
يكلعب، لا بالبلاغ، وهذا هو ما تقوم به في هذه المؤتمرات
حين تصدر التوصيات وتقدم المطالب، ويتعصى من
مسؤوليتنا فتقى حيثئذ مسؤولية الحكومات ولمحالي
الساية وبقيبة الأجهزة التي تقوم على في التنفيذ

من مؤتمراتها ما يبر لإعلان أفكار وبم شخصه من
مواقف إزاء الأوضاع القائمة التي تحتاج إلى تقويم
والتحركات التي تمتد إلى سوحبه، وذلك من منظور
سلامي كثير، ما يقع التعامل عنه فتقع عليها تبعه التسمية

أبيه والنصص عليه، وفي اعتقادي أن هذا أكثر صدق بما أمر به العصاة من الناس والتبذير لأنه يقع على رؤوس الأثمة ويتحدث به الناس في كل ناد ويشتر ويورع على أوسع نطاق ويقتد به من أعصاب المؤتمر إلى الجهات المعنية في الدولة وكفى بذلك إلهاء

ويمكن أن يقال عن توصيت الشخص الإسلامي إنها كذلك قد لقي صدقاً واعتماداً من المؤوس ظهر جلياً في مآثورات لقمة الإسلامية، وري لم تكن ككلمة في المنوي المطلوب، ولكن جميع المسلمين على اختلاف اتجاهاتهم ونسبهم، على صعيد واحد، بغية التقريب والإصلاح ولاسلافة المشودة برد الاعتراض وحفظ الكرامة، هو وحده كاف في الظرف الذي بعثه وتقدم منه جميعه، وقد كانت عودة مصر إلى حضيرة المؤتمر الإسلامي من عصم لسانج التي أسفرت عنها هذه القمة، والكريم إن يداً

مخدرات مخدرة من حرسنا في يد أعدائهم ونحتاج
لاصطفاء معهم ولكنهم لا يترجمون عن جوهره في
العبدان بيادق عملاتهم من حذر جين على الإجماع الوطني
والمرقبة العلوميين من كل فج عميق ندب تنصدي لهم
قوات المسلحة الملكية لطاعة ولكن لهم تصاع صاعين
وتكيدهم من الحائر في العباد والأرواح ما تجعلهم
يكنمون الشهور العديدة لتفديد حروجهم واستمالة انفسهم
ليؤاؤا مرة أخرى بالخبرين الميين والابحار الميين كما
يوجهونف على انصعيد الدوي بالمؤمرات الدبته
الذورات المكشوفة في مواقع مخبريه بحرس يد مؤلفه
معد من معهم أمة حربا بحريه يوم يعود من مسافة
مادة ومعدة لهم في ديارهم في حوزة
في مشاة دويه مع خط انعامه وانه قد
وفي لا يترجم مع رب فرسه وانه يوم
يصارضو معها تحرير أرباب الصحرورية التي كافح من
جلها وبارب المنصر به في معارك حريه ومبارك
حياسية على المطاق الأعلى حتى ألقى بديد وحرج منه
على مرأى وسمع من معانم أجمع وسجل لمينه وتلما
لا عينا دوبا في الأمم المتحدة وما يوم حليمه والميرة
بحريرة

م. ح. المجاهدين في فلسطين وأثريه
وإفغانستان والقبيل الذين بسط عليهم عدو شرير من
الصهيونيين والمليين الشيوعيين بحاجة إلى المعونة
والمسدد والتعاضد معهم وإنا في كل مؤتمرات لم نزل نكرر
ندوة إلى اصراحهم وتبينة سعادتهم الجوالية الى إخوانهم
المليين في جميع الأنحاء حكومات وشعوب يجب

عبيهم من انوثتهم بحديثهم وتعزير صفوهم في القضاء، فإن
الجهاد إذا نُزل نعدو بأرض الإسلام يصبح فرض عين على
كل المسلمين غير أنه يمكن مجتهدهم تكليف يدمر من
عناد ومال ومؤونة فإن من جهر عارياً كمن غرأ على ما
جاء في الحديث ان شريف وشدة أروهم وتصبرهم هي الحاصل
الدولية حين تطرح قصديهم وتشر من قبلها أو من قبل
الغير ولا يصح السكوت عند بحال ولا يقول القرارات
السبية التي لا يكون لها مفعول في جميع عطاياهم الدنيا
ورفع اليد العادية عنهم وإنهاء عهد التسلط عليهم والتدخل
في شؤونهم الذي ينافي حريتهم واستقلالهم واتحاد الانجاء
الإسلامي في سياسة الحكم الذي يختارونه لأنفسهم

ويستمد من هذا التفسير معنى عن مصامتة مع كل من
يرفع راية الحرية والاستقلال من الشعوب المضطهدة
والمنبوذة على أمره في مريب ولأيا وسائل القدر
وبالخصوص في البلاد الإسلامية ولا سيما هذه التي تعاني
من ويلات الإرهاب وتسلط العدو سمر عليها من حمل
المواطنين فيها يتشددون في ديارهم ومساكنهم ويمشرون
في الحميم وبفسوس أهوال التفتت وتمرت جوع وصياع
كالعاطيين والأرميين والأعمايين رد الله حريتهم
وحبر كسرهم ورد كبد أعدائهم في نحرهم ومكرهم مكر
لا يور

كما نوجه من هذا المسير نداء حاد - لازم -
إلى الإحزاب المنتهية في إيران والعراق معجب ندماء،
ميدان حقن وحقق لصالح أعداء الإسلام من صهيونيين
وصليبيين وسيوعيين وثجار الأسفحة وأعتدة لتفتت
وإسار والي جعلنا مثلاً مضروب في تفكك العرب
ومرق لأوضاع إنسية وانعدام السعير والحضافة إنسية.

وتجيب بأن خصوص جسود الفريقين أن يبقوا الملاح
ويتمتعوا بن القبال الذي يسم أطقالهم ويرمل ساءهم
وليس لهم فيه عند الله أجر ولا ثوية، والله لا يصلح عمل
بعضهم

أيها لادة!

في هذا الجو المعتم المتأثر بالانتمالات والمآسي التي
تجري على أرض الإسلام بلعج بصيصا من النور يوحى
لنا بالتساؤل ويبتدئ بالمستقبل المضيء الذي لا بد أن
يحقق فيه وعد الله لنا بالتمرة والتمكين والاستقلال في
الأرض الذي جعله الله لصالح المؤمنين، وعلى هذا السرب
يسير رائد حمله لأحداث وحامل شعلة الصحوه جلالة
الملك، صلى الثاني رئيس الأمة الإسلامية الرابعة والتمعة
العربية الشامية عشرة ورئيس لجنة القدس الذي يبذل
مجهودات عظيمة في سبيل اسراع لكرامة رجب به
التي نحن نعد نجل لامة، ندمه ندمه
بها حير أمة أخرجت للناس، وتنبوا لمقام اللائق بها في
طبيعة الأمم والشعوب الماصر لحق فعلا لا قولاً، والعامة
حمر لا حمر لا حمر لا حمر لا حمر لا حمر لا حمر لا حمر
وأسردها على سمو ما أمر الله عز وجل وجاءت به شريعة
سيدنا محمد ﷺ، والله المسؤول أن يوفقه ويعينه ويسدده
خطاه، يأخذ بيده في كل المواقف ويؤيده بقواته كوا
المر في الكرمي والحرص وبه في الفتح والفتح وبه في
عند حبنا وسلام من عروبة الإسلام، حمر لا حمر
ويقر حبه ويشد عضده يولي عهده بتمام وسائل أبحاثه
الكرام وشعبه السامع المقدم وأخوته منوك المسلمين
ورؤسائهم وأمرائهم الاتحاد الأمجاد الاعلام في ربي على ما
يشاء فدير وبالإجابة جدير، والسلام عليكم ورحمة الله.

عمر صحوة سجاسة، حيث يرى أبو الحسن أو أبو حمون
بومديعة (عبي بن محمد بن محمد بن الصوفي أحمد بن موسى
التملي) وأمد نفوده بعد موت ريدان إلى درجة وسجاسة
حيث استقر حكمه إلى قيام العويين.

د. طارق دس فلر كركر الاون للصناعة التقليدية المغربية
د. طارق دس فلر كركر الاون للصناعة التقليدية المغربية

والله اعلم بالصواب

(3) وثائق دوكتورج ١ ص 328 في آخيه (الدور (المؤلف) لمرشح لمرش

4. في cattle في تاريخ الرباط من 5/9

١٥ راجع كتاب معظائر الحضارة العربية ج 1 ص ١7١.

أترك تدريب العنوج والاندلسيين والمبيد الذين صمم لهم
حشده بعد احتلال السودان وأمدت قيادة تسائل جيش
(الكيش) إلى باشوات وقد بيع عدد جنود فاس في عهد
لمصور 22.000 من بينهم 4.000 من موارسة اكلهم بأكسية
علف واخرير والكتان) وقربان عر كشي اثني عشر ألف (7)
والسلطان مولاي عبد الله هو الذي أدرج الاندلسيين في
ديوان الجيش في حين دخل المنعم أهل فاس.

وأثر الدولة بما دره عليها احتلال السودان واقتناك
الأمري الربيعيين فانتهت نحو بيده مؤسسات معارضة كقصر
الديع لمصون على مائة وشعر على ابراطين ولوحدين
وقد اسعرو العمل فيه ب بين 986 هـ و 1002 هـ وجب
لسطان لصباغ الإفريج والرحام من بلاد الروم فكان
يشتره منهم بالسكر برون برون وكان هذا القصر عبارة عن
دار مربعة الشكل في كل جهة منها فيه رانعه تحب بها مصانع
وقصور ودور فيه الرحام المجرع ويدرر الأبيض والأسود
والرليج يتوزع لثلاثين مع يدع لعش وقد هدم لودي
يساعين على ف بين . هذا القصر عام 1119 هـ ولم يبق
بند - كما يقول لعربي من بلاد المغرب (لا ودحه شيء من
أقنص السبع

وهكذا غلب المهد سعدي كفرة عابرة عرف انعرب
أثناءه وبحت راية بصور نوع من الاردهار والاستقرار
ولكنه مالمش أن عابدة الموصى العربة التي هرد . في
عهد الوطاسيين وانصبت إلى لأعراب عناصر جديدة كالانرك
والبروج أصبحت عامل تسميه غلاوة على رجال المهاجر من
الأنلسيين يدين كونا أسطولا مرصب وأقامو جهوز
حرة مصدعين مظهر الخلل والاحتلال التي هب الصوبية
لاستصااف ساحالو المغرب ذو إصدارت أشبه بما عرفه
الأنلس تحت حكم ملوك الطوائف ولكن المغرب استطاع أن
بعش رغم هذه الأزمات على أنعاص ماضيه الجيد وأن يقض
سيادته وكيانه في بجوجة القوصى

ثم جاء ملوك العلويين وهم من أصل حنفي انعمرو
إلى المغرب من بين بعد باخجاره وأول من دخل منهم إلى
المغرب هو حسن بن قيسم أوخر القرن السابع. وأول فائده
سياسي من خلفه حسن بن قيسم هو مولاي علي بشريف
الذي أقام يفس وجهه في السودان والأنلس وترك في هذه

تجربته في سعيه ودراسة 55 56 57

وكرأ طيبا جدا الكثير من العرناطين في الرعية في مابعه
ولمولى بشريف بن علي هو الذي دعا أب حصون اسملاي إلى
إسارة مجسة عام 1041 هـ بالإضافة إلى درعة واسوس
وقد توفي المولى علي بشريف سنة 1064 هـ فأعده وسيد محمد
الكدة على شمال المغرب وكانت هذه احركات العفوية
الحريرية غير منظمة فبيري مولاة الرشيد على إثر تحيره
عن أحبه يوليد معتم الدولة بعدة . وكانت الظروف مواتية
لأن سلطة الأمراء الإصبيح دبر دأمر وسه مر في
حاجة إلى انتفاضة يربب دة حرب ودة . في
في دة فحمية الثروة حدة . دة دة من
أخذ الكثير من دة دة وكان في عرب بوزة .

حده في حدة بسو . دة دة دة دة دة
لبلاذ وغلاذ بالقطط والمرب والسبح سيد الله أعرس
بالريف وتخص هدة تنقم عن حلز في الاقتصاد وتمكك
في سياسة وتخلل في الحقل الاقتصادي مكان الشعب من
بكره أية مسعدا للأنصو . حدة راية دعيم معمار يوح
لاخجه ويسأصل لقوصى وهكذا لم يكد تحمي شواذ
معد دة . عن صبر مولد عرب هو معج السبح حدة
أصبح سيد البلاذ غير مزارع ووجد الأقاليم التي عرفت مسها
إمارات جهوية جعلت من المغرب صورة لعصر ملوك
انطوائف بالأنلس. وقد كان عامل الوحشة في كل من
(المرورس لمقود والمرب في القرنين الخامس والحادي عشر
المجريين أمير مصري جري) وفي سنة التي توفي فيها لودي
سنة 1082 هـ كان يواصل نشاطه لاستكمال وحدة البلاد
وتحريرها . وكانت قوات ملك هدة الشعب - رغم قلتها

حافه بالبروت فهو إلى جانب مضمه لما تنتشر من عقد اندوه
ركو مظاسهر لمران وأتسار الأمن والرخاء رغم بعض
لاستعصيات المورية كما شجع بلم والمب وكابذ الأمرين من
دسائس الفرنسيين والأعجير بالشمال وكان البريعدسور هدة
استقرو ضخمة بعد أن روج أحسن الأساس اخته
لكاركوس نشدي معك الانجيز وجهر إليه العروس معاصيح
طبعة بما حدة حرب أنساك في انتعكيز في حملال بعض
انركو معربة في ساحل الريف ولكنهم لم تفعل حيث تقتصر
بعض تحاريف على طبب تاسس شركه في الخمسة مرمص
الامير هدة المقترح رحم وعود (بولان فريجوس (R. Frejous

بحدود اعتماد الخري كما رفض لدخول مع الهولنديين لأنه
كان يهدف لإقصاء الأجانب من تلك من شئ، وكانت
اتفاقيات بعض سوية السعديين مع الدول مسيحية قد جلبت
ذكريات مؤلمة لم نزل نعالقها بنفوس الشعب وحدهم. هذا
لمود الرشيد إلى عدم استئصال أساطيل القرصه بمصه أبي
وفراي لاه. كانت تشكل ح جزا ففاع صدمعير الثوري
لدي بدأ يتعمل بأسسط الأسباب للتدخول في مصره وكان
هذا الأطول ينص مصاحج المرجين الذين انشؤ على
الاحل : الأخير في طنجه والبرتغالوز في البرجه
(الجدينة)، والأسبان في المصورة (مهديه) وأصيلا والمراثش
يسما علقو لمرتيون بمحرون بمهم الحربة على طول
مري من الريف ومنص لمصوبة عبده البحر الاص
لنوسط حيث حص رشيد مري اخمة أو المزمه وحررة
نكور بمركسر أول دولة عربييه بالمغرب في القرن الأول
بمحرة) وصارع الاجلر الذين كانوا يعنون من وراء الحصر
عبلان واحدا بذلك السبب الأول لتحرير الوطن بكامله من
رقه الاشعار العربي ٩ ح .

وي ٤ لا ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١

وقد أقام بنو إسماعيل بالقطر الاستراحة بعد ذلك
(عصا) ثم رجع فيها حاميات متزوج أفرادها بين 4000 و 5000
وعند مررتة إلى وجدة رمى سككس إلى هناك ومن هدير
إلى مراكش وتافيلالت ثم تارودانت وقدمها القبائل بالو
وقد أحصى من هذه الحصون 76 في قرى البلاد وشي
الأطلس على خصوص وإلى بنو إسماعيل هي نفسه أن

١١. علي الكلاوع الطيف في التصفح خلفه عن ابراهيم بن الشريف، لم يرد له
وهذا من فضل الباب السابع أن اجبني لإسماعيلي فتج يادني وهدم حصن

وكانت مكاسب كرمي الوزارة في عهد نابيين
فاحتارهم الموت إسماعيل حاضرة لذلك نظرا نظيف نفوسه
وعذوبة الياء وصحة الهواء وسلامة الخبز من سبعين (9)
وكانت مدينة راهبة عسجد والمدارس والقرى عامات إلى
الأمير الجديد بحسب المدينة قصورا حيث لتحتيطها صنع
املكة والأمري الأبرار

وكان لأمة في تخططاته لمعمره رئيسا مسيطر
 اسوري عرفت كنههم مواقع حمى : مرتين
 وجحة الورداء في تجويعه مسابقة لأجراء مسنداً العاصم
 الفية من الميكل الاندسى لمعمره وإن كانت قد أوعت في
 قالب بقى روعة عن كثير من محارب اليهود الباعة

وقد عبّأ الأمير سيف وخميس مع حلقو خلافاً
 المعجرات قام شات بلعرب وحق الادعاء ودم حركة
 التحرير ونشر الأمن والطائفة، غير أنه لم يستطع جد
 البدء فتعرض بلعرب بعد وفاته، 28 رجب 1139 هـ إلى
 طغرات لوروية تمحّصت عن سلطة من القلاقل بسبب تدخل
 العبيد في صنادير العرش، وكان دولي إسماعيل قد أحسار أحف
 المبرزين بعدم تأكيد معين في العهد، ولكنه فتح بذلك
 باب النوصي عن مضرعية

استمرت القلاقل تتوالي ثلثة من الأمره على العرش الذي
احتلاه الفون عبيد الله ست مرات فعاد العبيد عمر إلى
التشيعب مواصلي إثارة الفتى بدووقع ماذيه فاجتر سطر
عن إشاع جههم إلا عدواين حطمه وكان الشعب يجرى
سلك جهنم بين أطماع هؤلاء السحلاء من بروج (٦٥) وبين
أدعياء الملك الذين يافون ررد المشاعين لاعلاء أريكة
العرش ولاشك أن هذه الموصى تخصص على حلى اقتصادي
سبب قلة المعاصير وشيوع الاحتكار وارتدع أسعار المواد
الحيوية وكانت تتصاف أحياء إلى عوامن الفس عاصر
لطبيعه كالجفاف يشتد الكرب وتهدد النكبات وقد تعمر
المصايل والاقوات في أقدم أخرى ولكن عبر المواصلات
وإضطراب الأمن الناتج عن القلاقل كما يقرر عابا عن
أزمات جهر به فاته.

١٥ الاستقصا (ج 4 ص 25).
١٦ لاحظ صاحب الاستقصا أن المكبات التي بُرئت بدعوى في هذه الفترة هي بعبارة «بلاط العبيد على الدولة وشوم المتشاكهم غريبه وتعليمهم»

٥٠. الاستقصا (ج 4 ص 23).

فيل 500 ألف مثقال أي مليون ونصف مليون درهم
 خزانة رجب تحت السط حارة ثلثه به
 في كل حارة ثمانية حبال حبال مسيحية
 وحلقات عليها خيوط غولف من ريشة في كل
 حارة حبال

العالي، كما عمد إلى تقوية علاقته برؤية مع دول أوروبا (٦٣) مثل الدنمارك التي إنخرمت بدفع إنذره (٦٤) بالمغرب فدره خمسة وعشرون مدواً و٦.٥٠٠ ريال والسويد التي مهدت بتقديم ٢٠.٠٠٠ ريال سويدي وفقدت نصفية شركته

(13) نشر المؤلف كتابي: *أنا ضد مجموعة الحمايات والولائق التي أبرمها محمد بن عبد الله بن نور أبو روم*

⁽¹¹⁾ سورمون Sunmon لي كتاب (الربطية التجالية ص 241)

وكان من دعاء السفيرة التي تسلمه من نكتات وسنه
تلك لإشراقة المسحة التي تطيع الروح الإسلامية بساطتها
وبساتنها وصفاتها

أما المولى سليمان فقد استقرى على أريكة العرش بيف
وثلاثين سنة م يثر حلاط أي مشكل خارجي مع أورب وقد
عور علاجاته بوجهه مع الأتراك ومع صاحب تونس زحمود
باشا علي البدي أومد شيخ لإسلام سيدي إبراهيم الريدحي
مموث إلى نسيان يطالب بمدد الإيالة التونسية الأشدية
ينظروا بمجاهدة الطائفة وألمحه بذلك

وقد عقد الأمير مع الأميين مهادنة كانت أكثر ثناء
من ما تقدمه برسه من مهادنة وسيلتي محمد بن عبد الله
ولد محمد بروج عسسه عسك بروج دور بروج
السلطان يدعو بحاربة القرصنة البربرية وهفت على
القرصان في تونس وطرابلس بيف نهزمت بالجزائر (1231 هـ)
وقعه بروج عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
قد سمع منه بروج عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
بكتبه لحصار البري (Bleu Continental) وهي الحركة التي
هدف بها الأمير طور الفرنسي عام 1806 م إلى إفعال جميع
الجزء في وجهه (مختار) وقد هدد نابليون ملك العرب في
رسائل شديدة اللهجة باكساح إفريقيا بجائتي ألف جندي
ولكن لمولى سليمان قبل ذلك مبروض والبرود غير أن
لنؤموت الأوربية استعطف وتخفض في نهاية الأمر عن
حبار السلطان عن التجرد من أسطوله الذي كان يحموي إذ
اك على 47 قطعة بحرية عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
بهره (15) كما اضطر السلطان إلى سماح بمصير الحبوب إلى
أوربا بعد أن حارب على ذلك قبائل تريف (1227 هـ).

وعند السلطان إلى مركز نظام الدولة على دعائم شرعية
فأسقط مكوس الأيوب والاسوي (16) واكتفى بالركودات
وأشار لمراعي المستصلحة من التجار العرب واليهود
ويظهر أن النخيل من الجيايات الاقتصادية مساعد على نمو
النشاط الفلاحي قوي الإنتاج وتصححت أوضاعه إذ اعتبروا
المظهر الذي هذه النهضة الاقتصادية وهو النصاب الجيايات

الموظف على منتجين برسم الرقعة الشرعية الذي تزايد ثلاثه
أصنافه

وكانت به حامية زائدة بسلام والعبء حتى تنافس
نشب في طلبة بسلام ما كان يحظى به أهل من بول فيص
وكان مصر لامل الصالح بعديرة الوسعة وسياسة التقشف
بمرتبه البسيط وأجور كتبه الزهيدة وقد استمع بمرتبه
ودعه أن يحق توازنا عوصولا بين مصادره استنفارة في الجمع
بمربي وأن يحفظ بعلائقه الطيبة مع الخارج مع عمرشات
العرب والواقع أن قيمة بعض ممتلكات لا يمكن أن تنافس
بمباسبه الحقيقي إلا بد قورب بسيرة ملوث معاصرين في
أقطار أخرى (17)

وكان إبعاد وجهه براجيم إلى الشرق فرصة جند فيها
روابط العرب الوثيقة بالحجر ومصر والشام والعرق حيث
ورعت أموال طائلة برسم المساعدة الأجنبية ومنه صاحب
الأخير وقد من عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
بمهمين وكتب لمولى سليمان برفاله نح فيها منجى السفيرة
الصحيحة بالتحذير من الحيد عن المذهب السي وعدم البدي
في المراسم الصوفية

وقد ابدت حركته اعمار به بناء مساجد ومدراس
وقطر وآوار ومن الطرق وتعزيز نظام وتجهيد القصور
في أقصى على العرب وثقة التقني لأدبي العربي
ومن استقرت تونس في عاصمه بجزائر آخر عزم
1246 هـ (5 يوليوز 1830) فبدأ ببناء الحكم التركي ومن
تجاوز المبادئ الفرنسية أو الأمر سوحى مأجج أهل
تصال على مديرة المولى عبد الرحمن ووجهوا له وهذا يمدك
متردد وبصحه معظم عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
بأخلاه العثمانية ولكن التمسانيين أخو قبل سلطان
بيعههم ويظهر أن لجند للكني بوجس في الجزائر إذ وصل إلى
جندة ولمدة مما حد البوق مو رتيكو Le Duc de Rovigo
خليفه لمريشال (كلوريل) الفرنسي إلى الاحتجاج لدى
المنظر وكان الفرنسيون قد حاولوا السيطرة على الإيالة
جزائرية بعد تحفة الأتراك وذلك بواسطة صدامع من

(17) كورنيل 156

بكتبه هذه الجيايات بروج عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
بكتبه الجيايات بروج عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك

بكتبه الجيايات بروج عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك
بكتبه الجيايات بروج عسك بروج عسك بروج عسك بروج عسك

نومى عبد الرحمن على ثيابه ورجل مسودة
العم وستة حلل من القطن (27) وهذه ثوبه
يأمر به إذا عتبرنا أن المغرب، حجاز في هذا المصنفه
عصه

وقد ظل الفكر العام مع هذه حذر غير تطور حده
ملائق مع أورما إلى استعدادات أسيد على الترتيب المعري
وقبها عرسا في قصة الخمر أذكت حماس الجب غير حد
وحي بالمعرب لاسمها وأن تموا الميادلات
نصم الأسفار وإلى أرمه عالية (23)

[illegible]

[2] كتابه حكاية الصحريه بتصيد لاهالي ليبيا لصادر في بعض الكتب عام 1999 م وقد أشك المؤلف كوداري (ص 188) أن هذه الثروة تحت حيدباله 80 مليون برأس غنم وما بين 40 و 60 مليون ماعز و 6 ملايين رأس بقرة و 3 ملايين من الماعز والأفراس والحمير والبقال

جره عن شهامة وفصل وانراة وقد عهد الحسن الأول صوتا لحورة ابلاد ووجدها إلى بجير البازل ماساد العسكري وتكديس الأسحة المختلفه يعس وقد سبي لوالده محمد الربيع أن أس مسللا لبرود بمر كشي وأقام بأشغال حرب طليجة (برج الماش) لتوجيه السفن المغربية والإجبية في الأطلسهيك وقد سلك للمولى الحسن بهج مرعا في مدافعه الدول بمصعب بعض ومصر تويرن يهتد إلى الحينونة يسها وبين أي تدخس في شؤون ابلاد

وقد نعتظت انجلترا بامتبارات اقتصادية تمت مبدلاتها التجارية مع المغرب لاسيما وأنها كانت تولي دعاه عن كيان المغرب عند معركة ريسلي) التي عقبتها احتكاكات مع فرنسا في حدود الجزائر وقد استقت أطماع دول أوربية أخرى مثل اسانسا التي صارت تعصب بحتلال مقدمات مغربية. واستمرت (عام 1310 هـ) معركة شسعه بين أهل البرف والأسين من مليليه نظرا لتناول هؤلاء على مساحات وراء الحدود وقد حين اللجكيون انص على إحداث مؤسسات اقتصادية ومولب العانيا بعض الرحلات العظمة وكان السطان يهيج سياسة التدافع بين هذه الدول فيوجه سفراءه إلى فرنسا وأنجسرا ويطاليا وبنجيكيا في مهمة سلمية وقد ورد على السطان عام 1293 هـ / 1876 م سفراء فرنسا واسبانيا والبرتغال وبدأب فرنسا عند ذلك العهد تقترح إدخال إصلاحات كالتلغراف ونقطار بحديمي وواجهت المملكة المغربية مشكلة عويصة هي مشكلة الحميات التي كان بعض لمبارية يتوقون إليها للحلص من نفوذ الولاة وحدو "نصب الخفيف من حبة هذه الحميات غير أن صغر مدون الأوربية صطرو إلى الخضوع يعقضى اتفاقية مدريد (1880 م) ومعحق طحة (1881) إلى ردة أوريب التي حول ألمانيا والنمب وبنجيكيا والدنمارك واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وأنجسرا ويطاليا وهولندا والبرتغال والسويد والنرويج الاميارات التي لم يكن تتمع بها سوى فرنسا وأنجسرا.

وهكذا بدأت قصية المغربية تتم بطابع دولي من جره الصراع الذي تولد عن أطماع الدول الأوربية وقد ولوم الحسن الأول كل الشخلات ودافع بين الدول وتوفي (3 ذي الحجة جناب 1311 هـ) وهو في عمرة هذه المعركة التي صاعقت خطورها تمردات جهوية كانت تمت في أعصاء الوحدة المغربية.

ومعصب الحسن الأول تفصت ثغرة خطيرة في الكيان المغربي فضحك الحاجب (أبا حماد بن موسى) في اختبار الأمير الجديد المولى عبد العزيز الذي لم يكن عمره يزيد على ثلاث عشرة سنة (26) وكان للممرسة مدلا "المرج مع شجع" حماد بن فرس بعد به عير العرش وعصب الأمير الشاب عن الاستعداد لاستلام مقاليد الحكم ولم يردد أبا حماد في الاسف كورير مستجاش يدسك المولى محمدا وعم السلطان المولى عمر وآل يعامعي الذين أهدوا عن الوزارة ويصورت أمواتهم وينصيب أحويه عنى الحجاب روزارة الحرب كملت معوم "حك حدر" بمرر سلامه المالية والاستقرار خلال ست سوات وكان قوام لاستصحاب سياسي هو مدفوعة القبائل ومدافعه الدول الأوربية

وكان السلطان وسوع بالإصلاح غير أن صغر سبه جعله يساق مع التيار العربي ويهتد في اللعب معجوه من أوريبا فأخط معه بشردة من المعامرين والمدمرة وقد تمخص نهافت المسيحيين على البلاط عن مريان موجه من الاستياء هي مرس الشعب المحافظ فقتت أنه استحال إلى تمرد عارم لاسيما بعد تقرير استعمال الركوات والأعشر الشرعية بسم سرب وبجهر الأنباء والعدول بجبيتها وكان القود هي طبيعة المنتمين نظرا لبرود العادح مدي كانوا يشدونه من الصرائب بتحديد أجورهم وكسبك بعض القبائل والأشراف السدين لم يعد يشتمهم الإغصه فتتجت عن ذلك حرمي واحلال في عصب الدولة زده تأرما قديم الحينلالي بن إدريس لرهوي المعروف ببوحمارة الذي اشحل لسحر

شرح الموطأ

للدكتور عمر الجدي

وبدكروا متابعاته وشواهد، ويشرحون غريبه، ويصطوبون مشكله، ويبحثون عن رحاله.

ويعد كتاب الموطأ أول مؤلف في تاريخ الإسلام، تساقطت الأجيال منه سبعة ولا شيء سببه في صاحبه، إذ كان بأس قديم بعيد عن الحفظ والجمع لا على المؤلفات، وهذا لا يعني أن الإمام مالك سبق غيره إلى التأليف، فقد كانت هناك مؤلفات صفت قبله، إلا أنها لم تصناء أو وصلت ولكن نسبتها إلى أصحابها مشكوك فيها، ومن الروايات التاريخية إلى أن التدوين بعناء الصيق، قد بدأ في عهد الخلفاء، وبأس سبب في ذلك قرأ النبي ومعه هذه التأليف تتعلق بالحديث، أو بأجره يسيرة من أبواب فقه العبادات ..

يقول الحافظ ابن حجر: «إن آثار النبي ﷺ لم تكن في عصر الصحابة وكبار تابعيه مدونة في المجموع، ولا مرتبة لأمرين

أولهم كانوا في ابتداء الحال قد هو عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم حثية أن يختلط ببعض ذلك بالقرآن العظيم

يس كتاب الموطأ كتاب فقه حسب ما رآه روكيس (1)، وإنه هو كتاب حديث وفقه معا وما ذهب إليه أحد أمير من أن الموطأ كتاب فيه وإن من حديث (2) حمد من حمده فهو يعتقد أن هناك ما يمكن من طرحه أن جمع في الموطأ المروحة في عهد، والتي صحت عنده، ولم يرد فيه بأس، ويشير صاحب كتابه بالحديث، وقد دفع أحمد أمين (3) يدعي هذا المذهب، هو ما يصبه كتاب الموطأ من فروع مالك الشخصية وأرائه في بعض المسائل، وهذا لا ينهض دليلاً لرأيه، ولا يقوم حجة على صحة دعواه

بعد أن يكون في نسخة واحدة من نسخة واحدة من الأحاديث إلا أن عدم ذلك حصده حتى أصبح في تدوينه وتسميته وحججه وحديثه عن ربه خو النبي ورواية عن ربه محمد بن الحنفية وفي أشهر كتاب موطأ شهرة صاحبه، حتى غطى جميع ديار الإسلام، إذ لم تكذب من قصيدته على تأليفه، وهو في سائر مسائل وفقه، ووقع الإقناع عليه من طرف الجميع، وعليه بنى فقهاء الأمصار مذهبهم، ولم يرل العلماء يخرجون حديثه،

1 تاريخ الادب العربي 275/3

2 فجر الإسلام ص 249

ب - سعة حفظهم وسيلان أذهانهم، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة، ثم حدث في آخر عصر التابعين تدوين الآثار وتوزيع الأحبار ما انتشر لعنه في الأمصار، ولمكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومتكري الأعداء فأول من جمع ذلك الريح بن صبيح، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم، وكانوا يصرون كل باب على حده إلى أن قام كبار أهل نبطية الثالثة، فدوخوا الأحكام، هضم الإمام مالك لموطأ، وتوحى فيه لقوي من حديث أهل الحجاز، ومرجه بأول الصحابة، وتناوى التابعين ومن بعدهم (3).

سبب تسمية الكتاب بالموطأ

ختلف العلماء في سبب تسميته بالموطأ، فيروى في سبب تسميته ما ذكره أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال: قلت لأبي حاتم الرازي موطأ مالك لم يسمى موطأ؟ فقال: شيء صنع ووطأه بناس حتى عسى موطأ مالك ومن في سبب التسمية أت من قول مالك نفسه عند عرض كتابي هذا على سبعين فنيها من فقهاء المدينة، فكانهم واطأني عليه فسميته بموطأ (4). وينال بن أبي حاتم المصور قال لمالك: ضم هذا العلم بأبنا عبد الله، ودوخوا كتب ونجس فيه تشديدات عبد الله بن عمر، ورخص بن عباس، وشواذ ابن مسعود، وأقصد أوسع الأمور، وما اجمع عليه الأئمة والصحابة (5)، وفي بعض الروايات: «كأنه لئلا يكتسب موطأه لهم توطئة» (6). وقد بيث الإمام مالك في تأليفه أربعين سنة يسيرة، وينقحه كما يستند من قول صفوان بن عمرو بن عبد الواحد - صاحب الأوزاعي - : عرضنا على مالك كتاب الموطأ في أربعين يوماً فقال: كتب ألفته في أربعين سنة، أخذته في أربعين يوماً، ما أقل ما تفهمون فيه! (7).

ويقال إن لفظة موطأ هي من ابتكار مالك، إذ من أنفقه كان يسمى كتبه يعضف، أو للؤلؤ، أو الجامع، أو المجموع، وقيل إن أول من سمى بموطأ قبل مالك، عبد

مروان بن عبد الله بن أبي سمة الحبشون، ألحقه كلاماً بغير حديث، هذا ما حدث قال: ما أحسن ما عمن وهو كنت أدبيات بالآثار، ثم شدد ذلك بالكلام (8). ثم عزم على تصنيف الموطأ، فقصه وبيعته حرور في تصنيفهم لموطأت (9)، وقد تم «المصور» أن يختار الموطأ نظاماً قصائد الدولة العباسية، إلا أن مالكاً رضي الله عنه - لم يرض بذلك، ولا ين أصحاب رسول الله ﷺ جمعوا في الفروع، وترجموا في الفروع، وفي هذا مصداق (10).

عن أحاديث موطأ

وقد كان يوم يجمع بين رواية في بداية الأمر، قبلها من الأحاديث لم يسبق رواية عليه، ففي رواية عتيق بن بري عشرة آلاف حدث (11) وفي رواية الشافعي ستائة وسبع مائة حدث (12)، وفي رواية الأحمدي ألف وسبع مائة وعشرون حديثاً (13)، وفي رواية ربيعة: أرحه آلاف حدث. وقد نقل الرزقاني عن أبي بكر الأحمدي، جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين: ألف وسبعمائة وعشرين حديثاً، يسد عنها مسألة حديث ورسول مائتين وثلاثين وعشرون حديثاً، وإبوقه مائة وثلاثة عشر ومن قول التابعين عاتقان وخمس وثمانون (14)، إلا أن الإمام ظل يذبه وينقحه ويستقط منه حتى قال بن القطان: كان عمه السس في زيادة وعلم مالك في نقصان، ولو عاش ما كنت لأستقط عنه كله من كثرة التجري (15).

منهجية مالك في تأليف موطأ

لقد تولى إمام مالك تأليف منهجه في تأليف كتابه الموصلاً، وبين ما اشتمل عليه من الأحاديث والآثار قال: «فيه حديث رسول الله ﷺ، وقول الصحابة والتابعين ورأي، وقد تكلفت برأي وعلى الاجتهاد، وعلى ما أدركت عليه أهل العلم ببدا ولم أخرج من حديثهم إلى غيرهم» (16).

3 - مقدمة فتح بيوت ص 6 ط الرئيس

4 - تبيين الحقائق - 7/1 ط لطفي

5 - موطأ 73/2 ط المغرب

6 - موطأ 73/2

7 - التمهيد 78/1 ونداءك 75/2

8 - موطأ 73/2

9 - التمهيد 86/1 ونداءك 72/2

10 - المذاهب 72/2

11 - المذاهب 72/2

12 - مقدمة شرح الرزقاني 7/1

13 - المصدر نفسه

14 - المصدر نفسه

15 - المذاهب 73/2

16 - المصدر نفسه

ومثل مالك عن تعذيبه في لوطياً من مثل : الأمر
اجتمع عليه والأمر عند أو ببسبب أو أدرك أهل العلم أو
سمعت بعض أهل العلم ما يجب أم أكثر ما في الكتب
رأي، فنعرض ما هو رأي، ولكن سماع من غير واحد من
أهل العلم والفضل والأئمة لمقتضى بهم الدين أحدث عنهم وهم
الدين كانوا يتقون الله، فكثير على عقب : رأي، وذلك
الرأي إذا كان رأي المصاحبة أدركهم عليه،
وأدركهم أنا على ذلك، هذا ورثة تورثوها رباً عن قرن
إلى ربنا، وما كان رأي هو رأي جمعة من مقدم من الأئمة،
وما كان فيه الأمر المجمع عليه، فهو ما اجتمع عليه من قول
أهل لغة وأهل لم يجمعوه فيه، وما قلت لأمر عدنا هو ما
عمل الناس به عند وجرت به الأحكام، وعرفه الخلفاء
والعلماء، وكذلك ما قلت به بلفظنا، وما قلت فيه بعض أهل
العلم، فهو شيء استحسنته من قول العلماء، وأما ما لم أسمع
به فاجتهدت وبطرت على مذهب من لفتني حتى وقع
المرجع حراً وفرداً من حي لا يحسن من مدح
من سببه رجع ويرد أسمع ما عليه فبست الرأي
في بعد الاجتهاد مع الله، وما مضى عليه أهل العلم المقسوس
بهم، والأمر السعول به عندنا من ليس رسول الله ﷺ والأئمة
الراشدين جميع من لفتني، فذلك رأيهم ما خرجت إلى
غيرهم (17).

قال حافظ ابن عبد البر في آخر كتابه «الكافي» عند ذكر أبيه: «وإليك رحمه الله» هو أبو من عوف كتاب من كتب مصنعاته بكتاب جامع (22)

* قبله حیوانی بود که نامش را

مرد ۲۰ ساله

حق ر س صمطارة

منہ = بیت ہوتا ہے۔

(5) بلاعات

(٤) أُمُورُ الصَّحَابَةِ وَالنَّبِيِّينَ

(7) عما استنبطه من الأحكام من لغته استند

إلى العمل أو إلى التماس أو إلى قواعد

أنشطة

ولم يختلف أنه الأثر وقد الرجال، أن ما يحويه الوثقاً
من القسم الأول كله مقبول لا شك فيه، وإن احتسبوا فيه
بحويه من القسم الثاني، وهي لأحاديث المرسلة التي يرسلها
السابعون عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (23)، وقد نص ابن عسكـر أن
مرسل الثقة نجب به الحجة، ويذكر به العمل، كما نجب بإسناد
سواء، وقال مفيد: إذا قال مالك يعني فهو إسناد قوي
وتذكر الرقاي أن بلاغات مالك يعني من الضعيف، لأنه
سمع كله فوجد حسد من غير طريقه، وقد صف ابن عسـ

عبد الله بن زيد وإبي الرهد مسندين عن أبي هريرة قلعهما
خرجه عن حديث زيد إنا كان حديث زيد مرفوعاً - كتب: يعقوب

20 | اخبارك 29/9

21. أنظر كشف المظفر لأمين عاشور، ص 76.

22 { لكالي لاين عبد البر خطوط عزلة التروبي 354

24. [انظر كشف الخطي من ٦٥ و ٧٥ ففهما

وفد عند مالك في سنة مدغية على الرويات المرفوعة
 بن النبي ﷺ موصولة أو مرسلة وعلى قضيب عمر بن
 الخطاب وفدوى عبد الله بن عمر ثم من أقوال العقلاء
 السبعة (18) وفقه المفسر، ح على أحاديث زيد بن أسلم
 وحر دثوب 4. وبسبب ح حكة عبد 4. و
 كالخراج تصويها قبلها (20) وفد بونه على أبواب بحسب
 ح ح إلى المسموع في عبد الله ومعلماء وأهلهم، ح
 مرفوعة عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

17. ا. اند $24/2$ و $350/6$ و $350/6$

۵ ۱ هم سید بن حسین و خدیجه بن مرثیه و ابی اسیر و محمد بن ابی
یکم جری و ابو جری بن ابی اسیر . ۲ . الفی فی الفی
تندر بن محمود و حارثه بن زید بن قیس و سلیمان بن یحیی و هم
جری بن قیس و الفی . ۳ . الفی و الفی . ۴ .

١٩ | التهجيد 242/3 وعندق علي هند الزاي الشيخ د. ر. شور قسلا
الحبيب بن ماذكره غياثي أمر ع. ر. ٧ و. ق. حاشي رييس
أسلم من ملا في ليبيا على طم الصلاة بالصلوة المذكور بعدة جردى

الر في وصل ما في موطأ من البرس واستنطق وانعص،
وأثبت أن جميع ما في الموطأ من قول مالك «بني» ومن قوله
عن الثقة عني ما لم يسده أحد وسون حديث كلها مسندة
من غير طريق مالك ما عدا ربعة قبل رها لا تعرف، وهي
التي اعني بإسنادها ابن الصلاح (124) وابن مريوق، وقد قد
يحيى بن سعيد - مرسلات مالك أحب إلي (25)

روايت الموطأ

ذكر القاضي عياض أن النبي شهر من سج الموطأ ما
رواه أو وقف عليه أو كان في رواية شيوخه، نحو عشرين
سحاً وذكر غيره أنه ثلاثون (26) وذكر الذهبي أن في عام
1139 هـ في كتابه «شأن الحديث» أن سج موطأ في 5
رائحة في عصره ست عشرة سحاً كل سحاً عن ر
حاص (27) ونقل عن أبي القاسم محمد بن حبيب الشافعي
قوله: «الموطأ لمروعة عن مالك أحد عشر، منها
مدى واستعمل منها سعة موطأ يحيى بن يحيى
وموطأ بن كثير وموطأ بن مصعب وموطأ بن وهب
صعب لا استعمال في الأخيرين (28)، وقد اشتهر من هذه
الروايات رواية يحيى بن يحيى النخعي، ورواية محمد بن الحسن
الشبلي، والرواية الأولى أشهر كثير جداً، كتب موطأ
إنا إيطلي، فابا إلى هذه الرواية بتصرف، وقد أحد يحيى
234 هـ، واية الموطأ أولاً من رباب بن عبد الرحمن المعروف
بشيطون، ثم ارتفع إلى مالك وسج منه موطأ بأجلا ثلاثة
أبواب فروع بواسطة رباب (29)، ومن يميز هذه الرواية
أنها آخر ما نقل عن الإمام مالك، ويسلك تكون راحة على
ما سواه، لأن شئت آخر ما استقر عليه رأي مالك، وإن
كان البعض يرى أن فيها بعض الأوهام (30) وابت الرواية
الثانية وهي رواية محمد بن الحسن (189 هـ) ففيها أحاديث
يسة - على سائر الموطأ منها حدث ابن الأعمال

24 هـ ما كتبه ابن الصلاح قام بخطه أخر: نكتب عبد الله بن الصديق
الفاوي وألكر أن يكون ابن الصلاح قد أعتاده، والكتاب في ورق
طبع بطنان

25 هـ (نظر الإرشاد للمحافظ أبي يحيى التتويحي من 29 مخطوط
المطبعة العامة بالرباط)

26 هـ (المطبعة 80/2)

27 هـ (مقدمة كتاب موطأ محمد، ومحتاج السنة من 29)

ث، ولا توجد به بعض الأحاديث التي رويت في
الروايات الأخرى، ويقال إن به آثار ضعيفة من غير طريق
مالك، وقد أحصى الفكيوي ما فيها من أحاديث عن مالك
فوجد بها ألف وخمسة حديث ما في ذلك لستد والأثار
والناعات، وبها من طريق غير مالك خمسة وسبعون ومائة
حديث، وقد فقد بعض الباحثين المعاصرين مقدرة يحيى
رواية يحيى ورواية محمد فتبين له ما يلي

1) يحيى جمع الموطأ من مالك ما هذا قدر منه بخلاف
محمد بن الحسن فإنه جمعه كله

2) إن محمد بن الحسن يذكر في كل ترجمة روايته
مروعة أو موهومة، بخلاف يحيى، فإن بعض تراجم أبوابه قد
نحو من برويات المروعة أو الموهومة

3) يوجد موطأ محمد كثير من الأخبار المروية عن غير
مالك بخلاف يحيى فيس في موطأه إلا المروي من طريق
مالك، مصب

4) يوجد في موطأ محمد اجتهادات كثيرة حلت فيها
مالكاً رأياً حجة وأصحابه، كما أن فيها اجتهادات كثيرة من
عبد المراق وعجاز، أما موطأ يحيى فقد حلا من ذكر (31)
أما أكثر الروايات فهي رواية أبي مصعب، فقد ذكر ابن حزم
أن في رواية أبي مصعب زيادة على سائر الموطآت نحو مائة
حديث (32).

وأما أثبت النص في رواية للموطأ فقد ذكر يحيى ابن
معين أن أثبت الناصر في موطأ عبد الله بن مسعود القعني
وعبد الله النمسي بعده، وتبعه في ذلك المديني والساقي.
بيد يرى أبو حاتم أن أثبت أصحاب مالك وأوثقهم مع من
عسى (33) وصرح بن حرجون في اندياج أن ابن القاسم
أثبت من سائر الرواة (34) في حين يرى محمد بن عبد الحكم
أن أثبت الناس في ذلك ابن وهب (35) هذا وقد ظهرت

28 هـ

29 هـ (مطبعت العقبة، زاهدني وراة 30)

30 هـ (المطبعة 380/3)

31 هـ (مقدمة موطأ محمد)

32 هـ (شرح الزرقاني 6/1)

33 هـ (الحسن، وتوزيع الموطأ 11/1)

34 هـ (الندياج من 147)

35 هـ (شرح الزرقاني 6/1)

أحيا روايته القضي وجعله يبر من رواية علي بن رباح التوسي

منزلة ابو طاً بين كتب الحديث

يرى جمهور المحققين أن لوطاً من رتبة الصحيحين (36)، ونقل الحافظ ابن حجر أن كتب مالك صحيح عند وعده من يقلده عن ما اقتضاء نظره من الاحتجاج بالمرسل والمقطوع وغيرها. وقد تعقب الحافظ السيوطي كلام الحافظ هـ بقوله «ما فيه من المرسل فيها مع كونه حجة عند بلا شرط وعده من وثقه من الأئمة على الاحتجاج بالمرسل هي أيضا حجة عنده، لأن المرسل حدث حجة يده، أعني، وما من مرسل في لوطاً إلا وله عاصد أو سوط أو حوز. صلاى أن لوطاً صحيح لا يستثنى منه شيء (37) ويعد من المتقدمين لا يعتدون بالمرسل والمقطوع بذلك جعلوا رتبة لوطاً من رتبة الصحيحين، وبعد أن حكم ابن حزم على لوطاً بأن فيه أحاديث ضعيفة رتبة في الطبقة الأخيرة من كتب الحديث من عده معتبر في نفسه. انصاف ابن حزم، من رتبة لوطاً أن يذكر ثلث صحيحين 38.

ويرى جماعة من علماء رجب رجب بن عبد الله أن لوطاً مقدم على الصحيحين، قال ابن العربي في «الغرر»: «لوطاً هو الأصل الأول والباب، والمحاري الأصل الثاني في هذا الباب، وعليها يبنى جميع الجسم والبرهان» (39) وقال في نفس «لوطاً هو أول كتاب ألف في شرع الإسلام، وهو خرم لأنه لم يؤلف مثله إلا بعد مالك (ص) على تهيئة الأصول للفروع، وبه فيه على معظم أصول الفقه التي ترجع إليها هائله» (40)، ورأي الذهبي أن كتب لوطاً يبر أن يوضع في الرتبة الأولى مع الصحيحين (41). واختلاف الحديث في هذا مبني على اختلاف الاعتبارات، فمن نظر إلى احتياط الأحاديث بالمرجع جوده

مؤخره ومن نظر إلى صحة أسانيد الروايات في الكتب جوده بقده 42

أقوال الناس في لوطاً

وصف الإمام الشافعي لوطاً بقوله: «كتاب صحيح صواب يعد كتاب الله من كتب مالك» وقال «ما في الأرض بعد كتاب الله كثر صواب من لوطاً مالك بن أنس» وقال: «ما كتاب يعد كتاب الله عز وجل أنفع من لوطاً مالك بن أنس» (43)، وقال أحمد بن حنبل «ما أحسن لوطاً لمن يدين به» (44)، وقال ابن مهدي: «لا أنفع من عم الناس بعد القرآن أصح من لوطاً مالك» (45)، وقال ابن وهب: «من كتب لوطاً فلا عليه إلا مكب من سلال وأحرام شيء». وقال ابن عبد البر: «كتاب لوطاً لا حيل له ولا كتاب هوقة بعد كتاب الله عز وجل» وقال: «ما كتب بعد كتاب الله أنفع الناس من لوطاً» (46)، وقال ابن العربي: «لوطاً هو أول كتاب ألف في شرع الإسلام، وهو آخره لأنه لم يؤلف مثله، إلا بناء مالك رضي الله عنه على تهيئة الأصول للفروع» (47)، وقال ابن عبد البر: «كتاب لوطاً لا حيل له ولا كتاب هوقة بعد كتاب الله عز وجل» وقال: «ما كتب بعد كتاب الله أنفع الناس من لوطاً» (48). ومن الشيخ أبي عبد الله الدهلوي: «من تتيح انصاف ورزق الإصافه علم لا محالة أن لوطاً عدة مذهب مالك وأساسه، وعدة مذهب الشافعي وأحد رؤسها، ومصاح مذهب أبي حنيفة وصاحبه، ومبراه وهذه المذهب بالنسبة لوطاً كالشروح لمتن، وعم أيضاً أن الكتب في العلم كصحيح مسلم وابن أبي داود والنسائي وما يتعلق بالفقه صحيح الحديث وجامع الترمذي ومستخرجات على لوطاً تحوم حومه وبروز رومه، مطيع نظرم هي وصل ما أرسله، وزرع ما أوقعه، وستدراك ما ناله، وذكر المتاجات والشواهد لما أسد، ومن الحق أنه ليس بعد أحد اليوم كتاب من كتب الفقه أقوى من لوطاً، لأن فضل الكتاب بما أن يكون باعتباره بولفه أو من جوده الزم الصحة، أو باعتباره الشهرة،

43 (التقييد 76/1 ويندرلك 70/2

44 (المدرك 70/2

45 (التقييد 78/7

46 (انظر التقييد يشاء من ص: 79 من الجزء الأول وقد أورد الكثير من

قيل في فضل لوط

47 (القيس ص 4 مخطوط

48 (انظر من القوام 997/2 تحقيق د. د. مكالي

6 (معراج المادة 129/2

37 (توير المراك 8/1

38 (مقدمة لوط رواية محمد تحقيق عبد الوهاب عبد لطيف ص 15

39 (العارضة 5/7

40 (القيس ص 2 مخطوط المنزلة العامة والرجاء 910 ك

41 (نوجز مسائل 92

42 (التحقيق سمجد على لوطاً الإمام محمد للكويت ص 12

أو من جهد شهور ز د ع ر ح س د م س ع د
مساعد ومحو... يوجد في...

الموطأ في المغرب

يذكر الرواة أن أول من أدخل كتاب موطأ إلى المغرب لأقصى هو القاضي عامر بن محمد القيسي، وكان قد جمع من مالك والثوري، وقد تم ذلك في عهد إدريس أول من الأخير حر الناس عن تبعه وتعلمه، ويذكر أن موطأ أول كتاب حديثي دخل للمغرب، وبسبب انتقال الموطأ إلى المغرب، تم تحول المغاربة من المذهب الحنفي إلى المذهب المالكي إذ لم يكن القرن الرابع الهجري يصل، حتى كان المذهب المالكي قد بدأ يشر في المغرب وتجنس أصوله وفروعه في سائر مراكب الحياة (49)، أما أول من أدخله إلى القيروان فهو علي بن زياد التونسي (50) صاحب الرواية المشهورة وهو أول من نشرهم قول مالك وم يكنوا يعرفونه (51)، وحدث في أول من أدخله إلى الأندلس، ذهب ابن النخعي وشيخ النخعي في البيعة إلى أنه العدوي بن قيس، وذلك في خلافة عبد الرحمن بن عبد الله بن قيس بن قيس، وأما أول من أدخله إلى مصر فهو عبد الرحمن بن قيس بن قيس (53)، وجمع بين الرأيين... المازي بن قيس أول من أدخله إلى مصر... على نطاق واسع إلا بعدما أدخله زياد الندي نصيب المغرب وإسبغه الناس، أما أول من أدخله إلى مصر فهو عبد الرحمن بن قيس، كما روى الحافظ أبو يعنى القزويني (54)...

عدية الناس بالموطأ

ذكر عياض أنه لم يعثر على كتاب من كتب الفقه والحديث لعنة الناس بالموطأ، وإن لموافق والمخالف جميع على

تقديمه وتفصيله وزوجه، وتقديم حديثه وتصحيحه، ومن الذين «عنوا بالموطأ وشرحوه أو تكفوا عن رجاها، أو شرحوا غريبه، أو تحدثوا عنه في أغراض عديدة

- 1 - أحمد بن عمران بن سلامة الإحش من القوم الذين «تجروى به تفسير غريب موطأ» (55).
- 2 - أحمد بن نصر الدودي (402 هـ) له كتاب التام في شرح الموطأ (56).
- 3 - أحمد بن الحجاج ملكي السدراقي (253 هـ) له شرح على الموطأ يوضح خطوط ملكة العامة بالرباط.
- 4 - أحمد علي بن الخطيب النعماني (463 هـ) له كتاب في أسماء الرواة للإمام مالك بن أنس (57).
- 5 - أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الجبالي أبو جعفر الموطأ به شرح الموطأ (58).
- 6 - أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى ابن عباد (572 هـ) له كتاب الإيماء إلى أطراف أحداث حديث (59).
- 7 - أحمد بن سعيد بن قوصح الإخشي له كتاب مصد الموطأ (60).
- 8 - أحمد بن فهران الفارسي (61).
- 9 - أحمد بن إبراهيم بن جامع السكوي (62).
- 10 - أحمد بن أحمد بن عريب حديث مالك (63).
- 11 - أبو القاسم لعناني مصري له كتاب في شرح عرب الموطأ (64).

- 37 - أنصاري
- 38 - الديلمجي
- 39 - السدراقي
- 40 - السدراقي
- 41 - السدراقي
- 42 - تاريخ التراث العربي
- 43 - السدراقي
- 44 - معتاج الله

- 40 - الأزهري السطره المكتبي من 130 ج
- 41 - ربيع النعوس من 138
- 51 - ربيع السدراقي 82/3 والديلمجي 192
- 52 - تاريخ الفتاح لأندلس من 35
- 53 - السدراقي 117/3 ونصح السليبي 40/2
- 54 - الإرشاد من 21 مخطوط مع بالرباط
- 55 - تاريخ التراث العربي 29/2
- 56 - تاريخ التراث العربي 125/2

- 12 - أبو عمرو لردائي اراكشي له شرح الموطأ (65)
- 13 - أبو عبد الله بن محمد للري بن علي «عاصي» (1302 هـ، 6a)
- 14 - أبو عبد الله بن مفرج (67)
- 15 - أبو عمر العسليكي أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي مكي للمصري (340 هـ) (68)
- 16 - إسماعيل القاضي له شواهد لموطأ (69)
- 17 - إدريس القاضي له المسالك على موطأ مالك (70)
- 18 - إبراهيم حسن بري زدة (1096 هـ) (71)
- 19 - أبو القاسم الجوهرى له شواهد لموطأ، وله مسند حديث مالك خارج لموطأ (72)
- 20 - أبو ذر الهروي له شواهد لموطأ (73)
- 21 - أبو بكر القصاب له كتاب في حديث مالك (74)
- 22 - ابن مفرج القاضي به كتاب في رجال الموطأ (75)
- 23 - ابن الأعرابي (76)
- 24 - ابن تميم الريزي (77)
- 25 - أبو عبد الرحمن السائي له مسند حديث مالك (78)
- 26 - أبو محمد بن عتي الجرجاني (79)
- 27 - أبو عبيد الله لسراج البسابري (80)
- 28 - أبو عبيد الله البوفي به كتاب في شرح الموطأ (81)
- 29 - أبو بكر بن ريد البياوري (82)
- 30 - أبو العريب النخعي (83)
- 31 - أبو حمزة بن شاذان (84)
- 32 - أبو القاسم حافظ الأنديسي (85)
- 33 - أبو الفضل ابن أبي عمران الهروي (86)
- 34 - أبو الحسن الدار قطني له كتاب في اختلاف الموطأ (87)
- 35 - ابن الطبرود (88)
- 36 - أحمد بن نصر السرقسطي (89)
- 37 - أسامة بن علي بن سعيد المصري (90)
- 38 - أبو تميم الحنفي القلانسي (91)
- 39 - أبو بكر ابن السليم القاضي له كتاب التوضيح في ليس في الموطأ (92)
- 40 - أبو الحسن بن أبي طالب الصير له كتاب أهداف الموطأ (93)
- 41 - أبو محمد عبد الله بن مسم المعروف بابن وهب (197 هـ) له شرح لموطأ (94)
- 42 - ابن أبي به كتاب في رجال لموطأ وله شرح في عرصة (95)
- 43 - أبو محمد عبد الكبير له شرح الموطأ (96)
- 44 - أبو مروان القزويني له شرح الموطأ (97)
- 45 - أبو عبيد الله له شرح الموطأ (98)

82 () المذرك 2/ 8
83 () المصدر
84 () المصدر 2/ 82
85 () المصدر
86 () المصدر
87 () المصدر
88 () المصدر
89 () المصدر
90 () المصدر
91 () المصدر
92 () المصدر 2/ 87
93 () المصدر
94 () المصدر
95 () المصدر
96 () المصدر
97 () المصدر
98 () المصدر

95 - جدوة لاقتصاد 150/1
96 - قد يخ التراث العربي 129/2
97 () المصدر
98 () تاريخ التراث 129/1
99 () المصدر
70 () المصدر
71 () تاريخ التراث 129/2
72 () المذرك 2/ 82
73 () المصدر
74 () المصدر
75 () المصدر
76 () المصدر
77 () المصدر
78 () المصدر
79 () المصدر
80 () المصدر

31 () التكملة لأمين لايز من 734 ط ، مطبعة

- 46 - ابن حوط إليه له جمع موطأ من رواية ابن وهب
و ابن القاسم (99)
- 47 - أبو الوليد الصغار القاضي له كتب تلويح في
شرح الموطأ لم يكمله (100)
- 48 - أبو بكر بن سابق الصعي له كتاب المسالك في
شرح موطأ (101)
- 49 - أبو عبد الله ابن الحاج العاصي له شرح كبير على
الموطأ (102)
- 50 - ابن حزم الظاهري له شرح الموطأ (103)
- 51 - أبو الوليد ابن المود له كتاب جمع فيه بين
الاستدكار والتهيد (104)
- 52 - أبو عبد الله ابن عيسى الطبطبائي له كتاب
توجه لموطأ (105)
- 53 - أبو القاسم بن جند له اختصار التهيد (106)
- 54 - أبو الحسن الأشعري له تفسير الموطأ (107)
- 55 - أبو محمد بن يربوع المحدث له كتاب في حاشية
الموطأ سماه تاج الحبيب (108)
- 56 - أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى
الانصاري الباقلي (611 هـ) له تلخيص أسانيد
موطأ (109)
- 57 - أبو بكر بن وهب حمزة له شرح مختصر و
له غيره في علم الحديث
- 58 - أبو بكر بن شريك له شرح مختصر و
له غيره في علم الحديث
- 59 - أبو علي ابن الزهراء الغنوي (عنه القرن 8 هـ)
له المهم لتكميل في واحد وحسن عبادا توجد منه
- أجزاء في حاشية الملكية «الحنية وأجزاء في
مكتبة العامة بالرباط» (112)
- 60 - أحمد بن محمد له تلخيص أحاديث الموطأ (113)
- 61 - الحسن بن رشيق القيرواني (463 هـ) له شرح
موطأ (114)
- 62 - أبو عبد الله جبري (115)
- 63 - أبو عمر بن خضر الطليطلي له حاشية لموطأ رواية
للعيني (116)
- 64 - إسماعيل بن إسماعيل بن علي كسوف له تصديق على
الموطأ سماه أقرب المسالك (117)
- 65 - حازم بن محمد بن حازم له كتاب لسهر من أثر
الموطأ في أربعين جزءا (118)
- 66 - حسن بن عبد الله بن حسن المعروف بـ
الأشعري له مجموع في غريب الموطأ (119)
- 67 - حرمله بن يحيى (120)
- 68 - حمد بن الفرغ بن عثمان بن محمد
371 هـ (121)
- 69 - محمد بن خلف بن موسى الأنصاري
537 هـ له الدرر الوسطى في مشكل
موطأ (122)
- 70 - محمد ابن العربي أبو بكر الخافظ له كتاب الغيس
على موطأ مالك بن أنس يوجد بخطوط بامكتبة
العامة بالرباط رقم 1916 لك يعوم بتحقيقه الرصين
الأستاذ علي أريد علي، وله كتب آخر سماه

111	الفكر السامي 102/4	99	المصدر 84/2
112	يسمى بـ مجموع إلى مكتبة أستاذة الجني سيد أحمد بن هـ	100	المصدر
	في جريدة بيت التي تصدرها منطقة علماء المغرب،	101	المصدر
113	تاريخ التراث العربي 136/2	102	المصدر 84/2
114	الاعلام للفرقي 204/2	103	المصدر 84/2
115	المذكر 81/2	104	المصدر
116	المصدر 82/2	105	المصدر
117	الاعلام للتاريخي 96/3	106	المصدر
118	المذكر 85/2	107	المصدر 86/2
119	المكتبة من 26 ط 1 جريدة	108	المصدر
120	المذكر 84/2	109	المكتبة 506 ط 1 جريدة
121	تاريخ التراث العربي 49/2	110	المذكر 85/2
122	المكتبة 173 ط جريدة		

- فرغيب المصنف في شرح موطأ مالك (حق أحمر
حرث
- 71 محمد سعيد بن أحمد بن روهون (586 هـ) له كتاب
الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستدكار (123)
- 72 - محمد بن عبد الحق بن مطهر البغدادي المدوني
التمسائي (625 هـ) له كتاب المختار لجمع بين
المنتقى والاستدكار وكتاب في غريب
لموطأ (124)
- 73 - محمد جيب بن الحكيم الشنيطي له دليل السالك
في موطأ مالك (مطبوع)
- 74 - محمد بن عبد الله الرقدي (1122 هـ) له شرح في
معدن أربع مطبوع متداول
- 75 - محمد بن يحيى بن أحمد القرطبي المعروف بابن الحذاء
(416 هـ) له كتاب التعريف بين ذكر في موطأ
مالك بن أنس من الرجال والنساء ونحوه
لأسباب دعائي السن وأحكام من أحاديث
لموطأ في ثابن جره (125)
- 76 - محمد بن اسمعيل بن محمد خنقون الأرمي (555 هـ)
له اسماء شيوخ مالك (126)
- 77 - محمد بن اسحاق بن مسدد أبو بكر بن النسيم له
كتاب الوصل بالناس في الموطأ (127)
- 78 - محمد بن الحسن له لوامع الأنوار في نظم غريب
لموطأ ومسلم (128)
- 79 محمد بن شروس الصمالي له مسند حديث مالك
ورأيه (129)
- 80 محمد بن عيشون الطبطبي (130)
- 81 محمد بن عيسى الحصري (131)
- 82 محمد بن أبي المنذر الحافظ له كتاب في وصله
مالك بن ليس في الموطأ (132)
- 83 محمد بن عبد الله بن زيد له كتاب مسند حديث
مالك (133)
- 84 - محمد بن يحيى بن خلف بن صاف المعروف بابن
ابواب له شرح موطأ (134)
- 85 محمد بن سحر (135)
- 86 - محمد بن يحيى المصري الشهير بالقراقي له شرح
الموطأ (136)
- 87 محمد بن سفيان خبيعه له كتاب محل في شرح
الموطأ (137)
- 88 محمد بن بطاهر بن عاشور له كشف المعطي من
المعني والألفاظ الواقعة في الموطأ طبع بتونس
- 89 لمهذب بن أحمد بن أسد بن أبي صفرة أبو القسم
الشمسي له كلام في شرح موطأ (138)
- 90 موسى بن هارون حمال (139)
- 91 موسى الزبني المراكشي شح ابن السوء له شرح
لموطأ 4
- 92 مجهول له منتقى من موطأ (140)
- 93 مجهول له خلاصة الدلائل في تقيح
بمسائل (142)
- 94 محمد بن أبي زهير له شرح سماه بالمغرب (143)
- 95 سواد بن محمد الأسدي البوي له كتاب كبير في
شرح الموطأ (144)

- 96 مظهر موصيه بن سيبه ١٠
- 125 إندرك 81/2
- 126 الفكر مامي 273/2
- 127 إندرك 87/0 والسنه 200
- 128 جنود مقبرس 352
- 129 إندرك 61 ١٠
- 130 إندرك ١٠
- 131 إندرك ١٠
- 132 إندرك ١٠
- 133 إندرك ١٠
- 134 إندرك ١٠
- 135 إندرك ١٠
- 136 إندرك ١٠
- 137 إندرك ١٠
- 138 إندرك ١٠
- 139 إندرك ١٠
- 140 إندرك ١٠
- 141 إندرك ١٠
- 142 إندرك ١٠
- 143 إندرك ١٠
- 144 إندرك ١٠

- 123 تاريخ التراث العربي 127/2
- 124 المصدر السليم والتكفة ١٢
- 125 تاريخ التراث العربي 130/2 ودياج 273
- 126 تاريخ التراث 130/2
- 127 إندرك 281/٥
- 128 تاريخ التراث 130/2
- 129 إندرك 81/2
- 130 إندرك 8 2
- 131 إندرك 8 2
- 132 إندرك 8 2
- 133 إندرك 8 2

- 96 - عبد الصمد بن أحمد بن حميد الجبالي له كتاب
مستوعب في أحاديث موطأ (145)
- 97 - عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الله الزهري
ماتني (623 هـ) به كتاب في رجال موطأ (146)
- 98 - عبد الرحمن السجستاني له تمييز حولك مطبوع
وله استيعاب موطأ مطبوع كذلك وله شرح ثالث
كثير لم يطبع.
- 99 - عمر بن محمد حمد له كتف المطاء عن معدي أنماط
موطأ (147)
- 100 - علي بن أحمد خريشي به شرح للموطأ (148)
- 101 - علي القاري به شرح الموطأ (149)
- 102 - عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني به كتاب شرح فيه
لموطأ بمائة بادلان (156)
- 103 - عمير بن عطية القصصاني له شرح موطأ (151)
- 104 - عثمان بن يعقوب بن حسين الكناحي له لمهج في
شرح موطأ
- 105 - عبد الحفيظ الكندي له التعميق في شرح موطأ
رحمته في مصر
- 106 - محمد زكرياء الكاشغري له شرح موطأ أوجز
المالك إلى موطأ مالك (مطبوع)
- 107 - علي بن أحمد بن يوسف بن مرون الواديشي له
شرح الموطأ في سبعة في مذهب مالك في عشرة
أجزاء
- 108 - علي بن محمد حلف القاضي (403 هـ) به لمختصر له
في الموطأ من حديث أسد وهو موجود في لخرانة
العمدة بالرباط، مخطوط
- 99 - عبد الرحمن بن أحمد بن حميد الجبالي له كتاب
موطأ (154)
- 1 - علي بن حبيب الجبالي (155)
- 101 - علي بن الحسن بن عساكر (371 هـ) له كتاب
لمعنى في أصل موطأ (156)
- 112 - علي بن محمد بن محمد الخريجي العسلي به كتاب
المدرسة وصل به مقتطوع حديث مالك في
الموطأ (157)
- 113 - حمد الرحمن بن يحيى النرسي من القرن 10 هـ به
مجرد أحاديث الموطأ (158)
- 114 - عبد الرحمن الغافقي الجوهراني به مسند لموطأ
ومسند مالك في موطأ (159)
- 115 - عبد الرحمن بن أحمد الأدي العريضي يعرف به
القصر له اختصار الموطأ (160)
- 116 - عبد الله بن محمد بن أبي القسم البستي له كتاب
كتف لمعنى في شرح مختصر موطأ (162)
- 117 - علي بن حلف الجبالي له مسند الموطأ (163)
- 118 - عبد الحق بن سعيد (164)
- 119 - عمران بن محمد بن عبد الصافي الأسدي المعروف
بالدجاج (165)
- 120 - عيسى بن موسى أخصي له مشارق الآثار في
تفسير عرب موطأ والصحيحين (مطبوع)
- 121 - عاصم البخاري به كتاب في شرح الموطأ لم
يكن (166)

35 - تاريخ دمشق
157 - جريدة الأقباس 40/2
1 - تاريخ دمشق
160 - جريدة دمشق
161 - تاريخ دمشق 84/2
162 - تاريخ دمشق 145
163 - تاريخ دمشق 82/2
164 - المختصر
165 - تاريخ دمشق 84
166 - المختصر 85/2

41 - التاريخ 646
46 - تاريخ دمشق 165
47 - تاريخ دمشق 129/2
48 - شجرة دمشق 336
49 - تاريخ دمشق 129/2
50 - تاريخ دمشق 165
51 - تاريخ دمشق 210
52 - تاريخ دمشق 129/2
53 - تاريخ دمشق 211
54 - تاريخ دمشق 129/2
55 - تاريخ دمشق 129/2

دَعْوَةُ الْحَقِّ

زيادة 50% في الكمية المطبوعة

دَعْوَةُ الْحَقِّ

تخفيض 20% في ثمن النسخة

دَعْوَةُ الْحَقِّ

12 عددًا في السنة.
بدل 8 أعداد.

- 123 - عيسى بن دينار له شرح الموطأ (167)
124 - محمد بن عبد الله بن باقر الصايغ (168)
125 - قنم بن أصبغ له شواهد الموطأ (169)
126 - سلام الله بن شيخ الإسلام الذهبي له شرح على
الموطأ
127 - أبو الزبير بن سنيعة له شرح على الموطأ
خمس موطأ
128 - محمد بن يحيى بن سويد له شرح على الموطأ
موطأ - الموطأ والاسماء م يتم واستقى مطبوع
وبه أيضا اختلاف الموطأ
129 - هشام بن أحمد بن هشام الودعاني (172)
130 - أبي النعمان بن عبد الرحمن الدهلوي له نقل الموطأ
عن أبي أحمد بن القاسم والآخر بالعربية وكلاهما
مطبوع
131 - يوسف بن عبد الله (463 هـ) له التقييد بطبع
بعض أجزائه (172) وله كتاب الاستدكار طبع بعضه
وكتاب تجريد التقييد (طبع)
132 - يحيى بن مريم له تفسير الموطأ ورجل
الموطأ (173)
133 - يوسف بن أصبغ بن محضر الأنصاري الصنعيني له
جمع من موطأ مالك رواية القمي (174)
134 - يحيى بن شرحبيل البستي له كتاب في توحيد
حديث الموطأ (175)
135 - يوسف بن ميثم له التوضيح في تفسير الموطأ (176)
136 - محمد بن عبد الله بن أحمد الفهري له إقراء الموطأ
برواية الموطأ عن الإمام مالك (177)

د : عمر الجبدي

٥	مصدر 2	٥
68	مصدر ١	٥
١69	مصدر 2/2	٥
٢0	تاريخ التراث 131/2	٥
١71	شجرة النور 381	٥
٢١	مصدر 2	٥
١73	مصدر 2/2	٥
١74	جدوه الفهرس 373 والملة 676	٥
٢٥	مصدر ١	٥
٥	شجرة النور ٢٦	٥
٥	مصدر ١	٥

الغار

للشاعر الأستاذ محمد الحلوي

روبيعه وعينه
عني السير أهدد القصاء
ووتجهم بك سمع الضياء
وأكر من خرمها لشداء
نسا عهد سائئها رحاء
مهب لا يكدره حذاء
حباب الرمل يسقط الرغاء
فيرجى إلى الماء الرعاء
ولا وتر يحركه عشاء
وسن في حارسه رواء
يأمن من تودده السقاء
يرحبه في المرى سقاء
يحيط به إلى دمه طياء
مفتحة علقها عطاء
وما نسجت من مكر هباء
ويعا في مصاربه مصاء
بأعلى ما يكون به القداء

سج ليس الجريرة وسامت
وبور في حواشيه قبر
أحبال رملك لصرء بصرأ
وعطر رحمة رينا غرار
ومت في حمارها الخسواني
وأطرق كل شيء في مكشور
فلا تضر القوافل ماخرات
ولا القطع ان تتعوى في هجير
ولا شدو الصديا حول سج
كون تبح لأحلام فيه
سرى فيه عهد وهو يصغي
سرن في رحمة غار عود
وع در به وعود طوون
أه عساه وهم عسوان
صحو من نومهم وسيد موم
وسر حسه شمدق صلا
يوسسه أرفيق ريتدسه

حقوق الإنسان في الإسلام

ڈاکٹر یوسف، لکت فی

كف يقوم على تصوير الديني الموجه لتصرفات
الإنسان في السر والعلن وفي كثر أحواله، وعلى مختلف
مستوياته، وعلى أن ما يموت ويضحي في هذه
في الحرية، وعدد من لا تحمي عليه خافية في ذلك (في
الأسواق)

وأمر آخر يشار به الإعلام الألهي عن سائر المواقف
الوصفية، هو أنه يرجع بحقوق الإنسان فيجعل وعديتها
واجب على المجتمع كله على قدرته وحكاه وقضائه كما
هي واجب على صاحبها، ويتنازع عنها ولا تتداول في
الحصول عليها، ومن أجل ذلك اقترحت السير بعد الأسماء
التي هي في حيزها من الحقوق والواجبات
التي هي في حيزها من الحقوق والواجبات
التي هي في حيزها من الحقوق والواجبات
مع التكليف لأن التكليف لا يتفصل عنه عن مفهوم
الحريات العامة في الإسلام. والواجب على كل مسلم
بالواجب يعمله حق ولذلك قيل لا واجب بلا حق لأن
التكليف حق.

يعتبر الإسلام أكثر الأديان كلها رعية للإنسان
وعظمها عدا به وتقديره، باعتبار حبيبة الله في
الأرض، أعظم مخلوقاته في هذا الكون، وهو الذي أعطاه
قيمه الحقيقية، وأعرف بإسمايه، وجعله ماضٍ نظور
الكم وتقديره وتحقيقه ردة به فيه، وبذلك جعله أداة
لحياة ومسؤوليته، وأحاطه بكل معاني الكريمة، حتى
غير يسهل كبره حرمه بدم عظم من حرمه الكعبة
جاءه الله

[illegible]

سك ف ، تقرير حقوق الإنسان وحرياته العامة
مشاهدة لتكليف وعده مصدرها الأحكام التي هي مصادر
الحرمان لا ذات الإنسان كما هي عند الآخرين (١)،
وقد نظم لإسلام الحريات العامة، على اعتبار أن
الحرية مشابه التكليف والمسؤولية، لا حرية الإطلاق
والقوى والإنسانية والهيوى، وبمضج بيمينته الأصناف
السائدة والنقائيد الموروثة، وكانت العقيدة الإسلامية تكرر
صان لحرريات العامة بتقييد ملطه الحكم، لكون ذلك
مفيدا بالعدل، حيث نظمت الشريعة كيفية ممارستها على
بحر معروف، امتثالاً له وضاعة في التكليف، ووجه
بالأمانة التي حمى الإنسان، ولذلك قامت الحقوة على
حوائق عقائدية، فليس أن تكون تصرف سياسياً أو مجرد نظام
ح.ب.

فكل حرية عامة في الإسلام، ظهر بلمعيده واستوى
قبل أن تكون أمراً حراً، وهي ثم كانت ممارستها عبادة
وحية، أد، لتكليف العتي على المسؤولية، وذلك ما
ميرف وحصلها في الإسلام عن غيرها وهذا جعل الحرية
في إسلام حق وواجباً معاً يؤكد ذلك أن حق الحياة
مصور للإنسان شرعاً غير أنه في ظل الوقت واجب
وتكليف نهض لمسؤولية عن أدائه والتصرف فيه، ولحرب
لذلك مثلاً بحس الحياة نفسه، فإذا كان من حق الإنسان أن
يحيا فإن من واجب أيضاً أن يحيا، أداه أمانة التكليف
وبعد سنيه في ظل العبودية لله وتعبد شرعه، فليس
حياته حقاً خالفاً به يتصرف فيه كيف يشاء، وإنما خلق
مبدئي، حده نفسه وحيده وذو سانيه، لا يد كس
وحده عليه، حبه، لأنه لا يحسن عد ولا سدي
﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ (2).

ومن أجل ذلك، حرم الإسلام الانتحار واعتبره جريمة
عظمى في حق الإنسان بديل خطورة تعذيب الأحراري
وباعتبار أن روحه ليست ملك له لأنها ليست من صفة،
وبما هي ملك لربها وحالتها، ومن ثم كان الأعداء عليها
عند عيسى حرمها هو وقتها على عيسى عليه السلام
حسب من حبه، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم

١ حدود دار في سورة اسلامی حدود بحر من بحر
نوح الإسلام ص 32 ع 6 ذو الصفة 4 كور ١١
2 سورة الفاتحة الآية 6

التكليف داخل تحت هذا الحق أي حق الله تعالى . .
يحوز له أن يعتدي على نفسه بالاثلاث (3)

و يعتدي على نفسه، لم
حرمة على نفسه لأن العدوان فيه أظهر
وهو يعتدي من الله تعالى : ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾ إلى
التهلكة (4)

فهذا المثل يوضح بجلاء وظيفة حقوق الإنسان في
الإسلام، لايجاد عنصر الوجوب والحق وتلازمهما، وهو معنى
جديد لم يعرفه إنسانه قبل لإسلام، سواء في الوثائق
السابقة عليه و حتى الوثائق المعدرة

ليد يكون لاعتقاد يكون هذه الحقوق شرعاً
لتكليف والمسؤولية، هو مطلق ممارستها في المجتمع
الإسلامي، بعد مفهوما السوط بالطابع الاجتماعي
ب . ب .

هذا ولا نعلم قتريناً غير الإسلام، يؤصل من الأحكام
العملية والصادرات الحقيقية، ما يجعل دماغ حياة الفرد في
حياة الأمة أمر واقع، بحيث تصبح قومه موحداء، ك
تدمج الإرادات الفردية، بحيث تصبح وحدة معوية عنامة
لمجتمع، يتقرو على صوته مضربهم جميعاً في حياتهم
الدوية (5).

ومن أجل ذلك أيدى إلى القول، بأن ما ادعته وتدعيه
الدول معاصرة، من كونها قدمت سباقاً إلى الدعوة إلى
حقوق الإنسان وتقريرها، وأن لها نفس الزيادة في تطبيقها
ورعيها غير صحيح، وهذا هو التاريخ الحصارى والإنساني
حين دليل وشهد، فليس صحيح أن الإنجليز والفرنسيين
هم من الزيادة والسبق في المطالبة بها، والدعوة
إليها، في ثوراتهم ومواقفهم فقد تصور الناس نتيجة تأخر
العسعين، ويحلهم عن السير يقتضى أوامر دينهم، أن
حقوق الإنسان مرتبطه بالعهد الأعظم الإنكليزي صاحب
كأنه أصدر سنة 1215 م أو مثلاً يوم سنة 1737 م. أو
إعلان الثورة الفرنسية سنة 1789 م، أو الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948 م

(3) المرافعات للشطرنج

4 سورة البقرة الآية 170

5 حدود دار في سورة اسلامی حدود بحر من بحر

وتنكر الذي عبده الإنسانية منذ خمسة عشر قرناً،
 وحدث سعي أن نعلمه الناس اليوم، أن الإسلام أعلى هذه
 المبادئ وقررها منه ظهوره، وكان السبق إلى الدعوة إليها
 وتقريرها ورعايتها، هي أوسع نطاق وأكمل صورة، وأن
 الدولة الإسلامية على عهد رسول الله ﷺ وحلفاء
 الراشدين من بعده، وقادة المسلمين وعلمائهم كانوا أسبق
 إلى تقريرها وتنفيذها على نحو رائع، وبشكل ما تروى
 لأحد معاصريه، من غير أن يكون له من ربه نص من
 الشريعة السابقة على الإسلام وكذا لمناصب اللاحقة
 عليه، بها في ذلك المعاصرة، تظهر ريادة الإسلام وأسبقته
 في هذا الباب.

إن الإسلام دون حقوق الإنسان التي قررها القرآن
 دستور المسلمين وكتايبهم العظيمة، كتب أكرمها الله
 الكريمه وعمل الخلفاء والعلماء وتاريخ المسلمين، وقد
 امتلأ مع الديب كلها بصوت الرسول عليه السلام، بالوحي
 المبين عليه، نعم الشريعة كلها ويعمل لها كلها هذه
 الحقوق في هذا الباب الرائع المعجز في أيها الناس إن
 خلقناكم من ذكر و أنثى، وجعلناكم شعوب وقبائل
 لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم
 خبير ﴿٦﴾.

إن العرب والسنة خلقنا دوافع المبع وسمو، لكل
 حقوق إنسان وحرياته، وقد جعلت بوصفهم بالبيادي،
 الإنسانية السامية تلك الحقوق والحرية، وكان كل مهت
 مكملاً لأخر في نصيب من بين شعربنا وعلى هديهم
 في الإسلام ومحبة من سبهم في محمد
 مهدي.

وإن أروع مثل للدعوة إلى حقوق إنسان وحر
 ومدي ما بلمته من تقدير ورعايته في دين الإسلام، والذي
 هو الإسلام هي خطبته في حجة الوداع التي أله عليه
 سلام إلا أن مضى في آخر وصته للمسلمين، بمهت
 دعوية للحفاظ على تلك الحقوق وصونها وندفاع عنها.

ونقضى أن نتحدث بعد هذه المقدمة، عن حقوق
 الإنسان أولاً بدون حسب أهميتها وضرورتها وتقديرها، وعن
 حجة الله أنوار وإبيان الإسلامي حول حقوق الإنسان،

٦. سورة الحديد ١٩٥ هـ
 سورة الحديد ١٩٥ هـ

والدور الرائد للمغرب في تطبيق هذه الحقوق وندفاع عنها
 طوال تاريخه.

(١) حق الحياة : وهو حفظ النفس ويعني عصمة
 الشخصية الإنسانية في عناصرها العنصرية، وهي سلامة الجسم
 بجميع أعضائه من الإثابة وسعوية، أي الكرامة
 ولأفكار انتهيه والمعتقدات وغيرها، وقد عتبر الإسلام،
 حياة الإنسان المقصد الأول الذي ترجع إليه سائر المقاصد
 لاسية، بعد المحافظة على الدين، لوقفها جميعاً على
 لإنسان نفسه.

ومن أجل ذلك دعا الإسلام وتقدم في المحافظة
 على حياة الإنسان وحفظ نفسه من كل إلتلاب أو عتداء،
 وجعل ذلك في على مرثاة التكليف سوء باليه لشخص
 نفسه أم في موحه رير.

وبذلك اعتبر إرهاب نفس عمدا وعدونا، أعظم
 جريمة في الكون، لا يناسبة للمعدى عليه أو دونه
 حصته، بل بالنسبة للإنسانية كلها، وقرر القرآن أن جريمة
 القتل دون حواء هي بمثابة قتل الناس جميعاً، وأحياء في
 حكم أحياء الناس جميعاً.

ومن أجل ذلك كتبت على بني إسرائيل أنه
 من قتل نفساً بغير نقص، أو فساد في الأرض،
 فكأنما قتل الناس جميعاً، ومن أحياء فكأنما أحيى
 الناس جميعاً ﴿٧﴾.

ومن هنا كان حق الحياة حق وواجباً في أي واحد
 لأرباطه بالتكليف والأمانة التي حمى الإنسان، بحضارة
 الدنيا وأبجلافه الله في الأرض، وتطبيقاً لسنة في
 الكون.

وبذلك حرم الإسلام على الإنسان الاعتماد على نفسه،
 وإرهابها أو إلتلاب عضو من أعضائه، دون مقصد شرعي، أو
 السماح لغيره بشيء من ذلك، ألهم إلا إذا كان ذلك لتحقيق
 مقصد شرعي، كجهاد العدو، والمحافظة على الحيزه كبر
 عضو من ربه، بوجه من الله به بنيه الجسم، وعرضه
 بحدود بحدود.

ومع ذلك يقول الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنِ قَرَارٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (١٨)

وَبِأَسْمَاءَ عَلَيَّ قُلْتُكَ يَقُولُ الشَّاهِدِي فِي «الْمَوَاقِفِ».

ولهذا جرى انعدام جريمه الاتجار في بلاد المسلمين،
بسببه هذا المقصد الإسلامي الأسمى خلافا لما عليه الحال
في الدوله الأخرى، حيث لم يردعها تقديمها وبطورها إلا

تراقا هي هذه الجريمة، وهامي دولة الأسكنسافية التي
تمثل أرقى الدول الأوروبية حضارة. وبعد عتير جرمه
لا سحا فيه على أنه في حاله كذا بعد عن
بدر ورمه ضمنى وهو يبنى على المادية ههيه

أ. يمان وغيرهم، ماله حكمه والمقتل والحجة والمنطق وحسب وعدم التمسك، ويكون ذلك عبادهم في حورهم وأن أي القرآن وأحاديث النبي ﷺ عامرة مبينة بذلك :

﴿أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ الآية.. (20)

﴿ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن﴾ الآية.. (21)، وبقوله، ﴿وقالوا من يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين﴾ (22)

(3) لا إكراه في الدين :

وتبعاً لذلك، واعتدنا على الإيماء الصادر عن نقد والمظهر والإتباع، والمعتد على لحجة والمنطق، وبعد أن تبين أن الدين عند الله الإسلام، الذي أوضح الرشد من العي، لم تلجأ الإسلام إلى إعدام الناس على ترك دينهم، وإجبارهم على اعتناق الإسلام وصلى هذا الهدي سار رسول الله ﷺ وتحدثه بعده، وعليه سار المسلمون وقد تبين ذلك من معاملة الإسلام لأهل الأديان الأخرى في سمهم وحوهم، فكانوا لا يرغبون أهل البلاد المفتوحة، على اعتناق الإسلام وترك ما يديرون به، وإبى يسمح لهم بالبقاء على دينهم، مع انطاعة ودية الحرية، مقدس جديتهم ومن كل اعتداء، واحترام شعائرهم ومعادهم، تطبيق بلاية الكريمة .

﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾ الآية.. (23).

ويكفي في هذا لباب مثلاً رائد على ساحة الإسلام، وهما العهد العمري مع أهل بيت المقدس، وما نصه من مبادئة حتى أن عمر أبي أن يصلي في كنيسة القبة، احتراماً لهذا المبدأ وطيف له. والمثل الثاني هو 'الإسلام لا يبيح لفسرورج بالكفاية، رعبها على ترك دينها أو عيقتها

(2) حرية امدنية :

وهي أهلية الإنسان لتصرف لإشراعاته والتصرف بالحقوق، كإجراء العمود والتعديك، واشتد وعيرها، وقد نص الإسلام بحرية مدنية جمع وم غير في أمر المجتمع الإسلامي، سواء كانوا مسلمين أو من غيرهم، دراسة في التمتع بالحقوق والقضاء بالواجبات ربه ربه

كما سوى بين الرجل والمرأة، سواء كانت متروحة أو غير متروحة، وصل لها كامل شخصيتها المدنية، مستقلة عن وجه، أمر سائر تصرفات وقد كرس الإسلام مميها في هذا سبب، لم يمنع مدته ومقاصده، لا دين قبله، ولا مذهب أو مبدأ بعده، ولذلك نجح أن تثير الانبياء إلى تقيد فاسد، أحد يدعو ويشتد في مجتمعاته، وهو نسبة المرأة باسم زوجها محبة للإسلام الذي حافظ للمرأة على شخصيتها وكرامتها، في ماضي سيرة مدنية "وجه" في سيرة من روحه وقد هو تاريخ الإسلام حردن وقد على نظام وفاد هذا تعدي. فقد كانت مذهب المؤمنين أحسن من سائر الأديان، وبسبب سيرة عاتته سمي بمصطفى، أو عاتته بيت أبي بكر الصديق، وحفصة بنت عمر وكند سائر أمهات المؤمنين، وما أروع أن تأسس بيتا وسيرته وسوكه في كل أمر، وتترك هذه بدع بضاعة التي أفسدت مجتمعاتها، وجبرت مفاهيم الإسلام بها

(3) حرية الرأي والتعبير

وقد ضمن الإسلام لمعتقداته التفكير المستقل في جميع شؤون حياتهم، وما يقع تحت إدراكهم من ظواهر والتعبير عن ذلك، بما يفيدهم إليه فهمهم، بمختلف وسائل

ولذلك أقر الإسلام هذا الحق في أوسع نطاق، وأعطى كل فرد حقه في إبداء رأيه، والتعبير عن إرادته بما يراه

والحرية بدسك دون خوف أو عقاب، وهو ما جعل هذه الحرية مكشولة طوال تاريخ الإسلام، وفي أوسع حدود وقد كانت مجازاً حصاً، أُنشج تراثاً إسلامياً صحباً رائداً مما يفتخر به تاريخ الفكر الإسلامي وتاريخ المسلمين منذ عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين، وفي أغلب اليهود الإسلامية، وطن هذا الحق مقدساً محترماً، مصوب، حتى كان الناس يتناقشون مع الحقيقة نفسه، وهذه قصة المرأة مع عمر عندما نهى عن الثعالي هي المهور، مثل حي علي هديه هذا الحق ورجوع عمر إلى لصوب عندما ردت له وأبلاً.

«أصبحت امرأة واحداً عمر، وكما كان الشأن دائماً على عهد عمر بن عبد العزيز، حينما يتناقش الناس في مجسده عن أمور الدين والدنيا، ويسدون آرائهم بكل حربه وصراحة وصدق»

وفي هذا باب يقهر الإسلام، برباحة مبدأ لاجتهاد، الذي كان مظهراً حي للأمة الإسلامية، وبعثاً على تجديد ونظورها وهو حق كل قادر أن يجتهد ويستطيع الأحكام من أصولها وأدلتها، وبعض ما يراه ويجهر به انتهى إليه، حيث أقر الإسلام احترام رأي المجتهد ولو كان معطفاً، وخص له الأجر على اجتهاده «إذ حكم الحاكم مجتهداً ثم أصاب فله أجران، وإذ حكم مجتهداً ثم أخطأ فله أجر» (24)

ومن هذا نجد لإسلام أقر الحرية العلمية في أوسع نطاق، ولم يرمض أية نظرية علمية من دون أن تستند إلى منطلقاتها من ظواهر التكون، وأماح للعقول والأفكار حرية التنكير والتعبير، وحشهم على استعمال عقولهم وأصواتهم ومناقضه النظر والمفكر، علماً يجهت بهم عن محنوبات الله وعوانمه.

وهي هذا المجال أيضاً يتعير لإسلام بأنه لم يعبر لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حق فحسب، بل حرص

وواجب على كل مسلم، وهو ما لم يعرفه دين آخر غير الإسلام

وقد ريم الرسول الكريم حدود هذه الحرية. وأحاطها بسياج من الحيف والاحترام، حتى لا يخرج الناس بها عن مقاصدها وأغراضها، التي بوحى الإسلام من إقرارها لتكون حيراً على الناس، وليست بقصة وشراً تنظر إلى القول النبوي الكريم في هذا الباب من كذا يؤمن بالله واليوم الآخر فينبطل حير أو ليصمت (25) وكأأن هذا القول بالمدات موجه إلى الشراء المبالعين، وإلى الصحافيين المنحامين، أن ينموا الله في أعراسه

وفيما يكبر، وقد برز دور

فك أن المهم في الحرية من وجودها، بل استخداما فهي لا توجد إلا عند ممارستها وتطبيقها وهو ما يعني لب أن فعله يجعل الحياة الإنسانية، تدهر بالشأيد المصدق للصواب، والدحض الشجاع لخطيئته، ذلك كانت حرية الفكر في الإسلام ليست مطلقة، بل في حدود أصوله وأحكامه، فقد أوجب على المسلمين أن يأمرؤ الناس سنجير ويساعدوهم عليه، ويسهروهم عن المنكر ويسهروهم عنه، ولم يبح لهم فقط الاعتراض على الشر بل سعه وإزالته

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض بالمعروف والمنكر (26)

وقول الرسول ﷺ من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبأسره، فإن لم يستطع فليذكره، وذلك أصعب الإيمان (27)

وقد اعتبر الإسلام التزام الصمت والموقف السدي من لشر والمنكر، وعدم محاولة كفه وضعه، اعتبره دنياً عظيماً

(24) رواد البخاري فتح الباري 3/471 من دار المعرفة -

(25) رواد البخاري فتح الباري 3/471

(26) سورة المائدة 2

(27) حديث صحيح - مطبوع شرح الجامع الصغير 2/296 و206
دار احياء الكتب العربية 137/1354

في حق المجتمع الإسلامي، نحن أوجب الله على كل
المسلمين بظهوره وجماعته،

في حبيب محمد لا وفي كل المواحي فيب يسى

فَإِنَّ لِلَّهِ بِأَعْرَافِكُمْ أَنْ تَقُولُوا الْأَنْفَاءَ إِلَى أَهْلِهَا
وَأَنَّ حَكْمَكُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعِلْمِ... (133)
وَقَوْلُ الرَّسُولِ

إِنَّمَا أَهْلُكَ مِنَ كَارِ قَبْلِكَ، إِنْ كُنُو إِذَا حَقَّ بِهِمْ
الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ قِيَهُمُ الصَّيْبُ أَمَّا عِلَّةُ الْخَدِّ

١٠٠ صورة الفند لايه ٢

كذلك سوى الإسلام بين المسلمين وغيرهم. فأعطى
المسلمين في المجتمع الإسلامي من الحقوق التي

ويصبح المصالح أمام معاديه ويعمل على التهور والإبداع والابتكار

و بعد تكديف العرص بين الناس

وسظم وظيفة رأس المال ويحطه بكون ما تصعه من السيطرة والامتثال وبحول دون تصخم الثروات ويجمعهم في يد واحدة بما فيه من إرب ووضيعة وركعة وصنقات وكفارت

ويجعل ملكيه لأشياء الضرورية بجمع الناس ملكيه حصصه

وسمح نوع الملكية الفردية لمصالح العام وبذلك قام النظام الاقتصادي الإسلامي على أساس أن الإنسان عالة لا يستغنى

عن غيره من الناس في حياته الاقتصادية بين الناس على أساس أخلاقي تحقيق للشكر والتعاون والتضامن الاجتماعي

تحرير طرق الكسب عبر المشروع، وهي التي تقوم على امتلاك بسود والربح والرشوة والعمالة والاضرار والتحكم في ضروريات الحياة الرعيه في الإسلام والخضى بكنه ما رده عن الحاجة من أجل الصالح العام

جعل كثير المال وعدم اتقاه في سبيل الله من أكبر المعاصي. حتى يعمل في الغدق والكفاء ويعمل بعض المنظر في عتار وكفالة الدولة بهذه الحقوق

من أجل أن يكون له نصيب من الثروة العامة

وحيثما كان من شأنه أن يوسع من ملكه من غير أن يوسع من ملك غيره من الناس حتى يرد إليه نصيبه من الثروة العامة

فرد على حياته وأمه واستقرود (40).

بذلك كله نجد أن نظام الاقتصادي الإسلامي يحرص على سيوغيه لأهله به، بالحاكمة بحدودها

في رعايته له بحدودها وبحدودها

بأنه لا يملكه غيره من الناس بحدودها

بأنه لا يملكه غيره من الناس بحدودها

(40) المصدر السابق ص 36 و 37

بوتشفه في حدود الصالح العام بوصفه عدلا من جوانب الإنتاج

ومن هنا لا ينبغي الرضا للنظمة المعاصرة، وبشبهه الإسلام به، والقول بإشراكية لإسلام، وبمصر طية الإسلام، وإسلام ليس هذا ولا ذلك، فليعوب التي تشتمل عليها كل هذه الأنظمة الوضعية، بل هو الإسلام الذي الكسب الصالح، سعاده البشرية واستمرره في كسب المصنوع، وقد حقق للإنسانية عندما طبعه الرسول وصحه ومن بعدهم، الكفاية والعين والاستمرار والامن، حتى عرست الركوات على

في حياته الاقتصادية بين الناس على أساس أخلاقي تحقيق للشكر والتعاون والتضامن الاجتماعي

كان الإسلام أول من وضع نوعه، ودعا إلى إشاعتها

وبما فيها يتصف التكافؤ والفقراء والمحتاجين ومعرض الحائش والمريض تحت أي ظرف من الظروف حققه في مصام والكفاء، والمريض والمصاب، المحتوى على وسائل علاج، سواء كان صديقا أم عدوا، باعتبار هذه الحقوق من الحقوق لأبوابه التي هي حق لجميع الناس حتى في الرسول ﷺ أن الملم يرد بات شيمه وحاربه حائش وهو

يمنع بملكه وأن «من له فضل من ظهر أي موكوب فسد» على من لا ظهر له، وعلى أن طعام الواحد يكفي اثنين، وطعام الاثنين يكفي لأربعة، ولا يموت الناس على

بصدى بطونهم، كما بدأى عمر في عام الجماعة، وحتى أوجب الإسلام على الأعيان من الأقرباء لإعطاء على

الفرق، والمجاورين عن الكسب من ذوي قرياهم، وأوجب على أهل كل حي وقرية وبلدة أن يعثو في حانه نكاه

ومعاطف، يرق العي الفقير والمفاد بصاحب الحاجة، وجعل الجماعة مسؤولة عن الفرد لصالح بينهم «أيام أهل

عرصة أمسوا وفيهم جئع فقد يرثت منهم دمه أنه ورسوله» وحتى ذهب عيد الفه بن عمر في شرح قول الرسول ﷺ

المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يذبحه «أن من ترك أخاه المسلم يجوع ويعمرى، وهو قادر على طعامه ركسوته، فقد

ظلمه وأسلمه، وقد كره هذا المسمى لمن حرم في «المسلمين» يقوله: «ويعرض على لأعيان» من أهل كل مدد، أن يقوموا

بمعاونتهم، ويجبرهم سلطان على ذلك، وإن لم تقم

الركوة بهم، ولا هي مائل نحو الالصاعين بهم فيدم بهم بما
يأكلون من القوت الذي لا يد منه، وحى اليأس من
رحيم من ذلك ويمكن يكتهم من أظلم والضعف
وعيون المارة

كما جعل الإسلام على بيت الممان، إذ أتوا على
 من بني ميمون بن عبد الله بن ميمون بن ميمون بن ميمون
 ومعه عمر مع الدمي الضريح معروفه مشهورة

خطبة حجة الودع :

وقد توج الرسول الكريم ﷺ حياته بحطته في
حجة الودع التي يجمع فيها أكبر عدد من المسلمين
وقد صنف تلك الخطبة وصفه في الأم، الإسلامية، وما
يسمي لها أن تشهد عليه بمسوح واحد من أهم يومه
كريفة مستقرة، وكان أعظم من وصف الرمد في "سيرة
كلية" هو الحفاظ على معالم الدين واتساع إمامه، والاسماء
عن يوحى، وكانت هذه الخطبة عتلات عظمها جافها
بالعودة إلى رعاية حقوق الناس، وعدم الاعتداء عليها، يقول
عليه السلام

مُؤَيَّدٌ بِالْحَقَائِدِ

«إِنَّ دُعَاءَكُمْ وَامْتِنَانَكُمْ عَلَيْكُمْ فِي
بُيُوتِكُمْ كَعَزْمِهِ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي سَهْرٍ كَبِيرٍ هَذَا هِيَ بَيْتُكُمْ هَذَا
أَلَا هُوَ يَبْعَثُ لَهُمْ فَاشْهَدُوا» ٤٧
هَذَا يَوْمَ الْفَاتِي

يا ربيكم واحد ويا اهلکم واحد ويا کلکم لادم واحد من
توايد، انگر مکم عبد الله اتيک کم، ايمن بحري فصل علي
خجتي راجعون

يَمِينِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ وَصِيَّةَ الْآخِرَةِ إِلَى لَأَمَةٍ، دَعْوَةُ إِلَى
رِعَابِهِ حَقَّقَهُمْ، وَالثَّرِثَ بِهِ، وَعَدَمَ الْإِعْتِدَالِ عَلَيْهَا لِأَنَّ
أَسَاسَ كُلِّ اسْتِقْرَارٍ وَتَقْصِيمٍ بَيْنَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ وَبِأَخْرَاجِ

(41) مصباح البحاري ج 3 ص 26 و 127 كتاب المقاصد بابه حجبه
(42) أنظر تقديم الأمانة على عزامه من عام المجلد للويقه

اليوم أن يعود إلى هذه الوصيفة بعامة. فنعمل به وسير على هديته

البيان العالمي عن حقوق الإنسان في
الإسلام

ومن مظاهر صحوة المسلمين في منطقتي الشرق الأوسط والشرق
الحديثة الخطوة النضالية التي سبقتهم إلى مجال التطبيق
العملي للإسلام في مجتمعاتهم وحياتهم، وهي تؤكد زيادة
الإسلام في هذا المجال وتعمي البيوت التي أعيدت المنحى
الإسلامي الدولي وصدر من منظمة سونكو مارس
بصاغة نابعة من كبار مفكرين المسلمين في هذه الوثيقة
تاريخية تؤكد أن حقوق الإنسان في الإسلام ليست منحة
من ملك أو حاكم، وبست حرر صائرا من سلطة معينة أو
منظمة معينة، وإنما هي حقوق مبرمة بحكم مصدرها
إلهي، لا تقبل العدى ولا النسخ ولا التعميل، ولا يسمح
بالاعتداء عليها ولا يجوز تشريعها (4).

كما يؤكد الدين بأن هذه الحقوق، الممنوحة من
القرآن الكريم ونسب
ممنوعة مدني حتي
من ولا يصدر في
عصر أو جنس أو لونه أو لغة، مجتمع يعاقب فيه حرية
الإيمان وأمنه من الكنت والفهر والإدلال والاستصاف
وحيث أنه أسرة ثورة المحتج، ويتأذى فيه الحاكم
والرعية، وتحكم الناس بالشورى والعدل، وتتكافأ فيه
القدس ويرفض فيه كل اللون الطغيان

[illegible]

تحتوي على ١٠٠ صفحة

حلوكم وثقتهم عنى بدمهم وتشتهم بدمهم وتقدمهم الدائم
هي سبيل زينة مبالغة وقصة في الداخل والخارج.

52) أظهر مقال الدكتور عبيد الهادي التاوي الدور البلاغي للعنكة
نحيرية في تعرج الإنسان «دعوى للحق» ص 19 ج 2 و 3 ص 52 و 53
تأريخ 1970

تطور الفكر الإسلامي

للدكتور محمد عبد الحميد

تجدد لعقيدته ونفسه

لقد كان القرآن الكريم واضحاً كل الوضوح في إعطاء الصورة النهائية للعقائد الإسلامية، تلك الصورة التي لا يحتاج الإنسان فيها إلى تفصيلات أكثر من سؤاله تحية خلقه على الأرض، لأن التصورات بحركته العبدية لا يبنى عليها عمل، ولا تقع في مجال قدرة الإنسان العقلية. ولأن تلك القدرة خلقت لكي تواجه أحداث الحياة على الأرض وفهم الوجود الذي حولها.

ولقد أحدث لاكتفاء من رجال الصدر الأول صورة العقائد القرآنية انحناء راقعاً، هم يفكرون بجريئاتها والحديث عن ماهياتها، لأنه لم تكن قد ظهرت أمور تدفعهم أو تجبرهم للحرج في تلك الحريجات، ولندرك منهم صروف جهودهم إلى مسائل العسلة وأسجوا فيها فكر تشريعي عملي راقعاً وحققوا انتصارات إسلامية كبيرة في المسائل الداخلية والخارجية، حيث تقنوا لإسلام إلى لعالم عهدو به أسما وشعوباً ورفعو رايه الحق والمدن والخيبر والسلام والتوحيد في بلاد شامسة غير أن ظهور الانحرافات المسيية وغيره في الداسر والاحتكاك بطلايح الثقافات الأجنبية ي أريد لها أن تدحر بسرعة إلى المجتمع الإسلامي قد

من الأمور المسمة في دراسات الإسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية هما مجموعة من الأصول والقواعد الكلية العامة لا سيما كيف يتصل بتطور الحياة العملية، تركت مجالاً وسعاً للعقل الإنساني لكي يحرك في دائرة الفوايس الكونية والاجتماعية، لأن التغيير الدائم في الحياة في ظل تلك القواعد معروف به في الإسلام لا يري أن يقف أمامه أو يحسد المجتمع الإسلامي دونه.

وفي سبر تفكيرك الفكر الإسلامي في داخل الإطار الثابت من الأصول والقواعد العامة اعبر لإسلام الاجتهاد موقفاً صحيحاً وصلباً مثاباً عليه في حالتي الصواب والخطأ ومن هذا المصطلق هيز الفكر الإسلامي بدأ حركته منذ حياة رسول الله ﷺ في اتجاهات حسيدها، التي أريد للإسلام أن يصع الناس عليها، لأن تلك الاتجاهات العبيدية والتشريعية والسوكية هي التي تشكل التفاعلية الإسلامية في الحياة العصرية.

ومن هنا نلاحظ بوضوح أن الفكر الاجتهادي الإسلامي في مواجهته لتطور الحياة في المناحر والخارج قد قدم نرالاً صعد مسوع في سبب لأحاف يستطيع أن يبين بعض ملامحها على الوجه لاني .

دفع الفكر الإسلامي دفعاً إلى حوص غصن الحديث عن
تصليار المعائد الإسلامية.

أما على الصعيد الداخلي - على سبيل المثال - فلقد
كانت دعوة الأصب لظرفة الجبر (٦) لتسوية انحرافاتهم
سبباً أساسياً لظهور الاتجاه لقدري الذي أنكر الجبر وسادى
بحرية لإرادة الإنسانية. ومن المؤكد أن أول من نادى
بذلك، التبني سجبل، للحدث الصدوق، معمد بن خالد
الجهني، تلميذ الصحابي المجاهد أبي مر العماري رضي الله
عنه والذي سائر به في وقوفه أمام لأمويين وترنهم
وتصرهم بمال المصنوع على غير قواعد الإسلام الصحيحة.

إذن فقد نشأت انحرافية في المصنوع الإسلامي رد
عن عيب على مواقف جبرية تمدها منق بني أمية

وتذكر المصدر أن معبد الجهمي عندما ذهب إلى
البصرة توجه هو وعطاء بن يسار لقتله الحسن البصري
رحمه الله بمعنى مقال أن سعيد هؤلاء صنوب حفر
دعاء المسلمين ويأخذون أموالهم ويصولون - من بحري
أعماله على نسر الله وأن الحسن أجابهما فدر - حسب
أعداء الله.

يقول الدكتور بشر في أحال فكر معبد "إن دمر
جهم يدو يحد أن سته به ر معبد الجهمي كان يدفع
عن شرعية التكاليمة، وعلى أن يكون لقدر غالباً
الاختيار (2).

وسلك حيلان الدمشقي المحدث نفسه، فأنكر على
لأمويين بحرفاتهم ومظالمهم، وأنكر عليهم أن يستدوا كل
سك لأعداء إلى الله تعالى باسم الجبرية (3).

وعلى صعيد الثقافات الدينية، فلقد كانت لفكره
الحسية عند الرواقية اليونانية التي أثرت في مقائل بن
سليمان وعشام بن الحكم وغيرهم الأثر المباشر في ظهور
تنريه الله ونفى لصفات عند كل من الجعد بن دهم ثم
الجهم بن صفوس الذي نشأ بمروقة ثم جاء إلى العراق
وتقابل معه في الكوفة ثم رجع إلى بيخ حيث كان يعيش

المعروفات بن سليمان، وكان يصلي معه في مسجده ثم
جند وستطع مقائل بن سليمان بما نه من قود أر يعبه
إلى ترمذ، فبقي فيها حتى دعاه الحارث بن مريج
بشاركته في حربه ضد بني أمية وشارك فيها الجهم حتى
قتل مع الحارث (4).

يقول المفكر الشهير جمال الدين القاسمي عن الجهم
بن صفوان والحارث بن مريج أنهم كانت دقيقتين أحكام
الكتاب والسنة وحمل لأمر ضروري وأبى الانعاس في أمرة
الظالمين برضا اعطائهم والعمل لهم (٥).

على أن منهج الجهم العقلي كان نتيجة حتمية
لهجست اليهود والنصارى من ناحية، والمانوية والمذهب
الفارسية من ناحية أخرى على الإسلام وعقائده وعدم
كفاء منهج أهل الحديث بالرد عليهم، ف رأى جهم متأثر
بأسلافه من مفكري الإسلام أن الاعتماد على التأويل العقلي
في إطار الصواب اللغوية هو الكفيل بالدفاع عن الإسلام
في المأرق الفكرية الكبرى التي وصفه فيها المعجزة
العتائرون بفلسفات يونانية معروفة في هذا الباب

ولقد كان تأثير جهم كبيراً في تنقية الفكر الإسلامي
من الأساليب ومخارمها وهي القيام بوجه المذهب
نفسه وتنويه من سبية ومناوية، والتي كانت معجهم
الإسلام مهاجمة عيفة صانثها منافست عفية وأعق كثير
سهم الإسلام على يديه

وخطأ جهم الكبير أنه لم يفرق بين لاشتراك في
الإسم والاشترك في المعنى والمصراع هو الثاني دون الأول
شوط كونه زيد في السرى، لأن أعداء معبد ور وعده
مخالق به والمخوق، مع أنه ليس بعشرك بينهما لأن هم
الله تعالى حصوري وعدم المخوق حصولي منكسب (6)

ولم يكن جهم يفرق بذلك المنهج العقلي بل ظهر
لأنه - بمعنى مد غيره، وكان يركز على عرض المقائل
لإسلامه بقية على مركبات عفية واضحة، ولقد كان
هذا الاتجاه في الحقيقة رداً على الاتجاهات الفكرية

٦ (فتكر المعنى في الإسلام من ٢٠٠٠،

١ سنة ٣١٤ - ٣٢٧

٣ (نشأة ٣٢١ / ٣

١ (نشأة ٦ - ١٠
٢ (تاريخ الجهمية والعتقة من ١٢ - ١٦
٣ (نشأة ٦ - ٣٣٤ - ٣٣٥

المتطرفة التي بدأت طلائعها تظهر في عهد الإمام أبي حنيفة وكان أول من صاغ نظرية الكلام في الإسلام قاصدا الرد على أولئك الذين كانوا يحملونه أحيانا على النقاش في مسألة الإيمان والقضاء والقدر وغيره.

وكذلك حصل الإمام الشافعي فقد أجبره حصره على تحديث في الكلام، في الذات والصفات والقدر والإيمان واستمر جفرته المدة في توجيه تلك الأمور وفي صيغة علم أصول الفقه، لاسيما مبحث القياس الذي يعتبر من أعظم ما قدمه المسلمون إلى الفكر الإسلامي وحضرته.

أما وقعة الإمام أحمد في محنة خلق القرآن، فلقد هيأت السبيل أمام بلورة الاتجاه العقلي الكلامي لدى متكلمي من تحديث، فالتواكب في الرد على لجمية والمعتزلة فيما ذهبوا إليه من أقوال وآراء لاسيما في مسألة صفات الله وخلق أعمال المصاد (7).

دور المعتزلة

لاشك أن الإسلام من حيث هو عقيدة متكاملة في الوجود قد واجه بعد الفتح الإسلامي أديسا وبحلا ومذهبا كثيرة جدا، وكانت تلك الأديان والنحل والمذاهب قد صفت مبادئها على يد عشرات من المتكلمين واللاهوتيين والفلاسفة في اتجاهات الوجود كلها عبر ألوف السنين، ولم تكن مجابهتها ومناقشتها أمرا سهلا، إن مجرد حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتفسيرهما على طاهرهما لم يكن كافيا لمواجهة المسارب العقلية المصححة والمنووية وإثارتها لمساب من الأسئلة والقضايا الفكرية وكانت الحاجة ماسة إلى عقيدة وعية ومنطق جديد يفهم القرآن الكريم والسنة النبوية ويعرض في معانيهما، ويستخلص منه المظهر العقلي لمواجهة الحضر الداهم، وإبعاد المتكلمين من اليأس الفكرية وشكوك المعطوكة وشبهات الكثيرة، لاسيما أنها بدأت تجد أعمقها وعمولا ومسارب في حياة المسلمين.

كانت هذه هي الحاجة العملية التي دفعت أصحاب النظر العقلي من أمثال مكي بن عبد الجبار ومحمد بن عبد الجبار بن جرير وغيرهم وحققوا في صفوات والحسن البصري وواصل

بن عطاء وعسرو بن حبيب وأبي الهذيل العلاف ونظام وأبي المعتز والمجسط وغيرهم، كي يواجهوا حصر لديهم وصلى الرغم من أن المواجهة قد دبت بورد وحصلت، ومكثت متسعة تلك الأديان والنحل والفلسفات، واستعدت أن يقد المتأيد الإسلامية من الانحرافات، إلا أنها لم تسع أن تتحدى ردود الفعل في حومة الصراع المعكري نصف موقعت في أخطاء منهجية وموضعية وأسلوبية، تستطيع أن تحلها فيما يلي :

الأول :

إن حمل العقل المعتمد الأساس في المعرفة وتأويل العقائد الإسلامية بموجبه كان خطأ كبيرا، لأن العقل ليس الطريق المنصوص للمعرفة الإنسانية بدليل اختلاف المدارس الفلسفية، وصلى الرغم من أنها انطلقت من العقل ومطقه إلا أن أصحابها اختلفوا اختلافا كبيرا في المسائل الكونية التي تحدثوا فيها وكس يدعي أنه على حق ويظن في رأي الآخر مطلقا وديلا أي أن العقل قد يهدم نفسه بنفسه

الثاني :

اصطغر هؤلاء من أجل مباراة هذا المنطق المعرجم، أن يتأولو الآيات القرآنية والسنة النبوية الوضحة الصريحة ومن خلال مبادئهم بنظرية علمية دلالة لأنفاظ النبوية، الأمر الذي لم يستقم لهم لغة في كل حين، فوهوا في بيلة فكرية سجنها عليهم المخالفون في ردودهم ومناقشتهم.

الثالث :

عقند هؤلاء - في ضوء منهجهم - أنهم على حق في كل حين - فصلوا حصرهم الإسلاميين حتى من أهل النظر العقلي الذين لم يؤمنوهم في منهجهم ذلك، بن تعوا ذلك إلى الإزهاق المعكري يل إلى ملك تعاء السماء الذين رفضوا آراءهم، لاسيما في الفترة التي سيطر عليها على الدولة العباسية فكثريا

دور التيار المشائي

لم تكن الفلسفة اليونانية فلسفة واحدة متجانسة في مقدماتها ونشأتها وإنما كانت فلسفات عدة في مذهبائها

وساهمها عنها العادية الصرفة ومنها الوثنية المشتركة ومنها
الإلهية التي لم تستطع أن تتخلص من روثها الوثنية
المتحكمة في مؤسسات الدولة والمجتمع

ويم تتقبل هذه الفلسفات إلى العالم الإسلامي في
عصور الهجرة الأولى بصورة دقيقة واضحة وإتباع
خطوات اضطرابا شديدا من خلال الترجمات غير المباشرة
واختلاط حقيقة بالباطل، وتشوهت صور كثير من
الفلاسفة وأسماءهم بمفاهيم إلى البعض الآخر، ولا يعني هذا
أن حقائق معينة لم تصل عن هؤلاء إلى ساحات التفكير
الإسلامي الموعود.

نقد وجدت تلك نفسيات مواقع لها في المجتمع
الإسلامي سواء في جوانبها السلبية الكثيرة أو جوانبها
الإيجابية القليلة، إلا أن أكثر ما جذب المنعبر الفسفة
الإغريقية التي سبقت إلى أفلاطون وأرسطو أو إلى
فلاسفة أحدث التي كانت مريجة من الفلسفة اليونانية
والديانة اليهودية ونصوصه الشرقية القديمة

هذه الفلسفة الإلهية أثرت في تفكير الفلاسفة
مسلمين تأثيرا واضحا فظنوا منهم أنها فلسفة عقلية صحيحة
في حد ذاتها، بل هي قوانين عقلية منطقية لا يمكن أن
تعرض إلى شك أو نقض، وعندما وجدوا أن ظواهر
أصول العقائد الإسلامية التي وردت في القرآن أو السنة
تخالف تلك المقالات الفلسفية اليونانية لجأوا إلى التأويل
كأن تكون النصوص الإسلامية موافقة ومطابقة معها، وكان
عليهم أن يوقعوا منهم على فهمهم، ففسدوا من أصول
العقيدة الإسلامية، بمصونها الكثيرة القاطمة بيوجيها بها
وصل إليهم من تراث اليونان يبروا مبلغ موافقة أو مخالفة
لذلك النصوص الإلهية المقدسة التي أسسوا بها وحيا من عند
الله سبحانه وتعالى.

كان عليهم أن يعرفوا حقائق تلك منه عن الألف
التي عرّضها القرآن الكريم في آياته الكثيرة، والتي قد
لا، وطعنوا في ذلك، هو حقائق العظماء في عمار
العالم الحي المرید، وأنه وجدته واجب الوجود غير مسوق
بالعدم، وأن غيره غير سواء هو المحدث المحتاج المسوق
بالعدم وأنه حق الخلق لعديده، واعتنى به أعظم عديده، وأنه
ما من موصولا بخلقته بإرادة حرة لا نهائية، لا يحد من قانون

ولا قدسها به ولا حول عن تحقيق ربه ردة ربه هو
موجود لأحد المبدأ، ربه لا راد ولا حوط هو
والباطل.

كان عليهم أن كانوا سائرين على المنهج القرآني
الحق، ألا يستسلموا إلى تصورات الخيالية لأرسطو عندما
قال بالمحرك الذي لا يتحرك وبالإله القديم المقدم ببدنات
لا بالروح، على الكون القديم، فجعل له بدا قديما، وقبده
بدعوى إشغاله بكماله بألوع من القيود سبقت منه الإزدة
والعلم والتأثير والمدينة والمدية، وصورته إليها جامدا لا حول
له ولا قوة، وعقلا لا يعني لا ذاته ولا يعقل غيره.

كان عليهم لو كانوا مدركين لحقائق الوحي المعصومي
ألا يأخذوا بنظرية الفرض التي افترضت أن هذا الوجود
قاص عن العدة الأولى فيصاب إليها لا راديا بدعوى أن
لا توجد كثرة فيه، وأنه يشترك معه في الخلق عقول
عشره مدرجة من العالم الأعلى إلى العالم الأسفل، من غير
ذلك في الأقوال والنظريات التي ظنوه مع العقل
والمنطق والحقيقة، ولم يعلموا أن تلك لأموال هي آراء
رجال يصيرون ويحطون، وأهم قالوها في مرحلة تاريخية
معيبة كانت تشوبها المدية والوثنية والاضطراب الفكري
ونبعد عن هداية المنهج، ولاعتقاد الكني على العقل وحده
في لولوج إلى معرفة ذات الباري، الحقيقة التي أثبت
اعتد الإنسان عبر التاريخ عجزه عن إدراك أسرارها أو
الإحاطة بها، وهذا أمر بدوي إذ كيف يستطيع المحدث
العاجز المحتاج من الإحاطة بالألا محدود القادر على

ب لا تدعي أن هؤلاء الفلاسفة كانوا مترجمين
وتلقين، لم يفعلوا ذلك ولم يضيفوا فكرا واحدا على أفكار
من سبقهم، ولم يكونوا جديرين بأن يسبقوا فلاسفة، ولكنهم
ذهب مع الباطل أنهم وقعوا تحت سطوة العقيدة اليونانية
المشائية، وحاولوا التوفيق بين مقولاتها العقلية المجردة
وبين عقائد الإسلام، وكان شحها في سوادهم

عربو العقائد الإسلامية لعرضه في القرآن والسنة من ذلك
بمقولات الفلاسفة دون أن يحدروا بصحتها ومن أمثلة
بعضهم من عقولهم من حيث صحتها كقولهم بل لا
منهم من حق مرجعه بالسوء ولا بد من تصحيح
ومن حيث أنهم كانوا مسلمين يعتقدون بأن الحقائق القرآنية
التي تصور بها قد ثبتت بأدلة عقلية قطعية

يقول الدكتور محمد البهي .

إن تقمص المسلمين في لججائب الإلهي الإهريني
استدي معصر في الترفيق والسلامة بين آراء الإهريني من
جانب وتعاليم الإسلام من جانب آخر، لم يقصد الإسلام
كدي كما لم يترك العقل الإنساني يدرك الفكر الإهريني
على حقيقته، لم يقصد الإسلام كدي، لأن معتقدات الدين
في جانب فيه سحر وتعاليم شرحة شرح بسبب يعقب
أر يصادم الفكر الإهريني بحود ومحدوده صم نظرم في
وحدة وحدة، عقود هذه المعتقدات وأضحي فهمها بعد
التعقيد أو بعد تصنف العقيدة وقب على طبقة من الناس
خاصة وهي طبقة العقليين الذين دروا دهم تديما
خاصا على فهم المشاكل الفلسفية الإلهية ومشاكل القرون
نوسى.

ولم تترك هذه التعاليم العقل الإنساني يدرك الفكر
الإهريني على حقيقته لأنه صيغ بعد التعسف القائم على
التوفيق بصبه بسمة محته نوع من القداسة تحول دون
نقد رؤيته كما هو، كما أضافت إليه عناصر دينية أخرى
بسي من الهم فصل بعضها على بعض (8).

ولقد كاد هذا المنهج الخاطئ من التفكير الفلسفي
المشائي أن يطفئ على الفكر الإسلامي لولا ما سلكه
المستكشفون بشهجه المتنوعة طرق قضية متوافقة مع
الحقائق القرآنية لمواجهة ذلك الانحراف الخطير، وتقويم
الأسوأج فيه وإثبات الفلسفة الإسلامية الحقيقية من
لانحرافات الوثنية والتحكيمات العقلية المختلفة عليها
وانظهر بطلانها.

ولقد كان لمعكري المعتزلة والأشعرية وأهل الحديث
أثر كبير جد في التخطيط العقلي لرد على التيار المشائي
من حلاء حاشيت وردود مصغية بعد أنه في الدعوة
والموضوعية عريده الدعوة فوبه منهج، بحيث سطع
النهج بمرسة الله فيه بسبب التعسف في البود بده ونسبه
وسبه الوثنية

وهذا كان معكريين فيلسوفين عملاقين إسلاميين دور
كبير بارز بين المعكرين والعلامنة الإسلاميين في ذلك،
ألا وهما حجة الإسلام الإمام الغزالي رحمه الله تعالى في

في نهج العلامة وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله
تعالى في كتابه «مواقفة صريح المصقول بصريح المنقول»
وكتابه «الرد على المصطفيين».

ولقد استطاع هؤلاء أن يشيروا أن ما سببت بمفاهيم
معتقبة، لم تكن صحيحة، بل كانت مصطنعة اصطناع
شديد، وأن تلك المقدمات ونتائجها لم تكن إلا أقوال
رجال واجتهادات مرفعة فكرية معينة، كانت تتصف
بالانحراف والتعقيد، ونسبه

ورد هؤلاء لأفكار الفلسفة المشائية وغيرها لم يكن
طعن في حجج العقول، لأنهم لم يواجهوها إلا بحجج
لعقول، وإذا كانوا يعرضون الحقائق القرآنية في خصوصها
النصيرية، فينبهم لم يفعلوا ذلك إلا من أجل إلزام الفلاسفة
بمسانس من المصطلحين لأنهم لم يذكروا أصل السورح
المحمدي بل عروحو بما كتبوا بكل وضوح أنهم يؤمنون بها
وأنهم لا يحدون اصطناعا بينه وبين القطعيات العقلية التي
ضموها تكمن في أقوال هؤلاء اليونان.

دور التيار الأشعري

نقد قام التيار الكلامي الأشعري بمعدولة تصحيحية
كبيرة، إذ أدرك أبو الحسن الأشعري التطرف الذي أصاب
التيار الكلامي معتزلي حين قدم العقل الموعوم على
الشرع المصوم، وأثبت هو وتلامذة مدرسته من أمثال أبي
بكر الباقلاني وعبد الملك الجويني وأبي حامد الغزالي
وهنر الدين الرازي وغيرهم أن العقل المتنازع فيه لا يمكن
أن يقسم على النصوص، وانطلقوا من مبدأ سليم إسلامي،
وهو أن العقل يقوم بتفسير وتحليل النصوص في إطار
القواعد المعوية الصحيحة.

ولقد أثبت هذه الحركة العقلية المترفة في الإسلام
ثم نهج بمرسة لاهب «مطلق من مواقع المراجعة والدراسة
والتحليل، ولم تطلق من مواقع ردود الفعل، ولذلك فإنها
استطاعت أن تملأ الثغرات التي حدثت في سلسلة التيارات
العقلية الإسلامية، سواء الفلسفية منها أم الإسلامية.

أما بالنسبة لتأثير الفلسفي، فقد هدمت فكره «بحر
أقوال فلاسفة اليونان مبهمات غصية تقوم بوجه الحقائق
الإسلامية وتلوي رقيتها قائما باتجاهها الحاطي المحرف

أما بالسبب للتيار العقلي الإسلامي، فقد تقدمه من فكرة حدد طريق انقراض عصته، وإحصاء النصوص له في كل حين.

ولا بالغ إذا قد إن الأشعة أعادوا التوازن إلى التيار العقلي الإسلامي وأثروا في من جاء بعدهم من المفكرين الإسلاميين عاصفة وكلاميين.

دور ابن تيمية (9)

لا أبالغ إذا ادعيت أن ابن تيمية كان أمة رحمة من بين سائر المفكرين، وأنه كان وحده يمثل تيار جارف قدم بعبء كبرى لمراجعة وصيد الأمة من العقيدة والشريعة والجماعة وحركته الفكرية لم تكن حركة معبودة موجهة إلى مرجع جاف من جروب الانحرف فكري، بل كانت حركة شاملة أخصصت يدها ونحو حوسب الحياء فكريه كلها إلى الدراسة والعمل.

جمع بين تيمية تشدب المنصب وتنبذات صوب المصلحة وسيرت البطيئة من رباب برق المصير والديانات المحرفة وتيارات الفكر الإسلامي المتشعبة تراث المفكرين المتكسبين من المعثرة وحسب الأشاعة، وراجع الفكر العقلي الاجتهادي، وراجع موحى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية بحكم ووضوح.

وكان ملاحه في هذه المراجعة التاريخية الكبرى، إيمان بالله وإخلاص لدينه وجهاد في سبيله، وذكاء حاد وحافظه قوية، وعدم غرير، وإحاطة تكاد تكون كاملة بالمعروف الإنساني في عصره.

وكان هدفه الأساس من حركته وجهاده الذي استغرق حياته كلها تقييد عقائد الإسلام ودفعه من كل محور فيه مهما كان خطره وبعد.

وقد سحج من تيمية رحمه الله على من في عصره المنعجه الحذر منه - ربيعة الخطيرة من جهة وسطه - ربح الإسلام عبثة وشريعة وحضرة من بعض التراكبات الحضرية المتداخلة المعقدة.

تقدم محروقه الله تعالى لإتقان عقائد الإسلام من لفاسات الضالة ذات الأصول الوثنية، والتبرأت العوصية

9 راجع "ابن تيمية" مطبع أبي زهره و"ملح الإسلام من تيمية" أبي الحسن الندوي.

10 (راجع كتابي "دراسات في أصول تفسير القرآن" بغداد 1400 هـ)

ومظاهر العقيدة العقيدتي المنفي إلى ربيعة عقائد المسلمين، ففرض هذه العقائد مرة أخرى صافية حقيقية من خلال آيات القرآن الكريم الواضحة والسنة النبوية الصحيحة، وفي إطار صواب تفسير النصوص التي أجمع عليها علماء الإسلام النفاة عبر العصور (10).

وبقدر ما كان ابن تيمية حريصا على تثبيت العقائد الإسلامية في صيغتها الإسلامية الأولى وعدم إحصاء إلى التويلات البعيدة المسحوق، دعا إلى تحريك الفكر العقلي الإسلامي رحياء صوب الإبداع والاجتهاد وعدم الوقوف عند آراء الرجال، والاستنباط المباشر في كل عصر من القرآن الكريم والسنة الصحيحة.

ولا أعالي إذا قست إن شخصية ابن تيمية وإحدها هذه، حملة مريدة في تاريخ الفكر الإسلامي، لا نجد شخصية تصانها في قوة التصدي، وشجوية المراجعة، واستمرة الموسومية في العلوم جميع والحكم الكامل في القضايا دون مجاملة ولا حشية من أحد في دين الله تعالى.

ولا شك أن مناقشات ابن تيمية وردوده لأسبعا على مفكري الإسلام على الرغم من اتزانها وعلميتها ومهيجتها الصرامة، لا تخلو من آثار ردود فعل تظهر عليها آثار هيحان وعصية، وكان ذلك ناتجا - في رأيي - من ما كان يعاني من هجوم المواجهة اليومية من جهة، وصغف التيارات الدخيلة والمعرفة والأقوال المدسوسة من جهة أخرى، تلك التي كان علماء قد ألغوها في كثير من مظاهرها النظرية والعصية، وكانوا يصنعون تراكيب شتى أمامه، في سبيل معه من تحقيق أهداف مراجعته التاريخية.

الاتجاه الأصولي العقلي

هذا الاتجاه هو صلب ما أرتد إليه الإسلام من الإنسان من أجله جاء، وفي سبيله نيل الحلال والحرام وقدم إليه الصواب الكلية نظبط حركته الاجتماعية والفردية، والتبني بعملية تغيير مستمر لحيناته، من أجل التنمية والتقدم وتطوير حضارة إلى الأرض والأفئد دائما.

إن هذا الجانب العقلي الذي يمكن للعقل الإنساني أن يبدع فيه أيضا إبداع من أجل تحقيق خلاصه ومؤوليه

على هذه الأرض، قد سافست فيه العقول المعقولة العقريه
في الإسلام تنافسا علميا رائدا مريدا بحيث أنتجت لنا
أعظم ثروة فقهية أصوبية لا سجد لها مثيلا في تاريخ الأمم
و شعوب

إنَّ المسلمين يقسمون أثر بوحدهم التنوع المكروي
في تصور جزئيات العقيدة الإسلامية، والذي دعوا إليه دعوا
خلال تاريخهم، تقسم هذا التنوع في الاجتهاد الأصوبي
الفقهي، قدسوا لأنفسهم ولإنسانية جميع أرقى المظم
العقيدة وأوسعها وأدتها بحيث شهدت لها المؤتمرات القانونية
والشرائط العالمية (11)، شهادة دراسة وحيرة على عظمة
ذلك التراث المكروي الفقهي وشموليته وتحقيقه بمصالح
الأفراد والجماعات.

لقد كان الاجتهاد الفقهي الإسلامي غير التاريخ
مصدر غير ويركة إصلاح و نمو وسعادة لمجتمعات
الإسلامية، ومنطلق السجود وتكامل في الحياة، ومبدع
استقرار وأمن لكل فرد كان يعيش في تلك المجتمعات
الإسلامية.

وكان الاجتهاد الفقهي عنوان حركة الأمة الإسلامية
وحيويتها، لا دليل تفرقتها وسكون وموتها، ولو لم يكن
الأمر كذلك ما أحازه الرسول الأعظم ﷺ بعينه، وأجابه
القرآن الكريم من خلال تفرقة المسلمين إلى البحث
والظفر والمحيص وتدبر النصوص والفقه فيها ولدت
نظريهم إلى أنه لا يغيرهم الله تعالى حتى يعمروا ما بأنفسهم
في إطار الصواب والقواعد العامة لأصول ذلك الاتجاه
الفقهي وأصوبه وقواعده.

ولاد لنا هنا أن نقوم بجولة سريعة عبر العصور لرى
ما الذي قدمه الفكر الفقهي الإسلامي في هذا المجال
الممدح.

المفكر الاجتهادي في حياة الرسول

على الرغم من أن الفقه الإسلامي في هذا العصر كان
فقه مبني على أساس الوحي ممثلا في الكتاب والسنة، إلا

أن الرسول الكريم كان يجتهد في مسائل معينة، تشرية
لأمره، حتى يتمروا ابتداء من عهده عليه الصلاة والسلام
على إعمال الفكر وانظر، من اجتهاداته عليه السلام أحده
العداء من أسرى بدر (12) وإذنه للمتخلفين عن عروة تيوك
بالبقاء في المدينة مع قدموه من الأعداء (13)، ولقد أذن
رسول الله ﷺ بسمحة الكرم بالاحتفاء في حياته وبيده

ذلك حديث مائة عندما يمشي قاصيا على اليمن وقال له
كيف تصعب لي عرض لك قصباء ؟ قال : أقصي نسب في
كتاب الله، قال : فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال :
نسب رسول الله، قال : فإن لم يكن في نسب رسول الله ؟
قال : اجتهد ولا ألو، مصعب رسول الله ﷺ بيده على
صدره وقال : الحمد لله الذي وفق رسول الله لما
يرضي الله ورسوله (14)

ومن ذلك أن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لم
رجع من معركة الخندق وأراد أن يصرع ليلسي
الحرية، أمره الله بالنوجه إلى بني قريظة فقال النبي ﷺ
لأصحابه : «من كان سامعا مضمعا فلا يصلي العصر، لا
في بني قريظة» (15)، عساروا مسرعين متوجهين إليهم،
فما حال وقت عصر صلى بعضهم في الطريق وأولوا كلام
رسول الله ﷺ بأنه آد المحسر في السير لا راجع صلاة وهم
يصل البعض الآخر (لا بعد وصولهم إلى بني قريظة، وأمر
الرسول الكريم الجماعة على اجتهادهم

على أن هذا الاجتهاد كان إقرارا لذات الاجتهاد ولم
يكن مصدرا للتشريع، مستقلا عن الوحي، في حالتي
صحیح القرآن لاجتهاد الرسول عند عدم الإجابة أو إقرار
الرسول لاجتهاد الصحابة عند الإصية. وكان الغالب الحكيم
هادرا على ألا ينطق بمرله إلا بالحق حتى في حالة
الاجتهاد. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام تبعا لذلك ما
كان يبلغ إلا الرأي الواحد في كل مسألة اجتهادية. ولكن
كان في تلك حكمة بانه (16)، كي تعلم لأمة على أن
الاجتهاد إذ كان قد جرى في ظل نزول الوحي وفي حياة

11 [لمثل الفقهي إلى حقوق الشريعة في البلاد السورية - أحمد الزركلي ص 129.

12 [زاد نبع لابن الجوزي 3 / 380

13 [سيرة ابن هشام 4 / 170 - 171

14 [رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والبيهقي 66 / 66 - طبعة دار الفكر بيروت

15 [سيرة ابن هشام 3 / 252

16 [المنهج إلى الفريعة الإسلامية - الدكتور عبد الكريم زيدى ص 114 - 116

رسول الله ﷺ فلا يبحر بعد انقطاع الوحي والتحق الرسول الكريم بالرفيق الأعلى كان أولى وأكثر ضرورة في حياة المسلمين في الأجيال التالية إلى أن يرث الله تعالى الارض ومن عليها

المفكر الاجتهادي العقلي بعد عصر الرسالة

تقطع لوحي الإلهي بعد أن التحق الرسول الكريم بالرفيق الأعلى، فتحول الاجتهاد إلى مصدر مستقر فيما لم يرد فيه نصوص من الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة، وظهر استعمال الفكر الفقهى واصبح للتمييز الذي أصاب حياة المسلمين وقتئذ بعد الفتوحات الكبرى التي دفعت خصائص الدانية للإنسانة العادلة شعوب وأمم الدخول في حضيرة الإسلام، فاحتل هذا أوضاع المجتمعات وظهور أعراف ومعاملات، ووجوه لحركة الحياة لم يكن للمسلمين سابق عهد بها وكانت المصالح تقتضي نظر جدياً في حل تلك المشكلات

وكان الحلفاء الرشدون يجهلون ويعرضون آراءهم لمناقشة إن لم يجزوا نصاً من كتاب أو سنة. وما روي عنهم مما يدل على ذم الرأي، فهو موجه إلى الرأي نفسه أو مما ورد فيه نص، أو لرأي لذي يصدر عن غير العلماء العاديين بأصول الشريعة (17).

أما الرأي المستبط من الكتاب والسنة أو المجهول على القياسات الصحيحة والمصالح المبررة وسد الدرائع ودرء المفسدة فهو مقبول عندهم، لم كانوا يعرفون من أن الشريعة جاءت لأبسط لتحقيق مصالح العباد ودفع عجله التمييز إلى التقدم لأن المبادئ لإسلام لا تفر الجعود والسبب وإب تدمر إلى الحركة المسمرة (18)

ونقد اتجهت حركة الاجتهاد في هذا العصر إلى ما يلي:

أولاً .

الاجتهاد في كيبه النصوص الواردة، فمثلاً أعطى القرآن الكريم سبب للمؤلفة قلوبهم في آية لركاة (19)، يوم

أن كان المسلمون صاعداً محتاجين إلى تأليف القلوب وريادة الشورى عنهم. ولما تقوى المسلمون في زمن عمر بن الخطاب لم تبق حاجة لتמיד ذلك الحكم، لأن شروط تنفيذ الحكم لم تكن متوفرة، لا أنه ألقى الحكم بل رأى الظروف الجديدة قد دعت وجود المؤلفة لتوهم من المجتمع

ثانياً :

الاجتهاد في القضايا التي تجلب مصلحة راجحة أو مضرة واضحة، كاجتهاد عمر بن الخطاب وبعض الصحابة في عدم توزيع أرض العراق على المشترك بعد الفتح مع ما كان يودى له من عهد إلى حصص يقرأ على الله بأمري الدنيا، وحرص من الجمهور الأعظم والدولة من خيراتها، واستدوا بقوة تعالى : فما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قبله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم (20) ربي

وسر التابعون وتابعوهم ومن جاؤوا من بعدهم على النهج ذاته من بحال الفكر والاجتهاد في المسائل المستحدثة، بعد ظهور عصر شتاء وحضرة لا غرور وحداثة حتى ظهرت المدارس الفقهية الكبرى المعروفة في ديار الإسلام كلها شرقاً وغرباً، بعد صبغة لإسلام الحركة، فخدمت ثروة بشرية تحمى استوعبت حملة شعوب وأمم شتى في أرملة شرق، مما يقدم دنيا قاطعة على حركة تفكر الإسلامي العبدع الذي استطاع أن يواكب الأحداث بفهم عميق من كتاب الله وسنة رسوله ويدرك ذكي لعقائد المغيرات الاجتماعية ومحاولة المضابقة الكفيلة بين العقيدة وشريعة المبثقة منها وبين توقع الاجتماعي، بلا عقد ولا جمود ولا بطلاق ولا ورع كاذب.

ولا يمكن أن تترك الحديث هنا عن المفكر الفقهي الإسلامي، لا بعد أن تشير إلى مسألة مهمة، وهي أن هذا

٢ - اعلام النبوة لابن القيم ١ / ١١٥.

18 - فطر صهيح التفسير الاجتهادي في الإسلام - للدكتور عيسى عبد الحميد.

19 - النوبة 60.

20 - حشر 7.

الفكر شامل لنواحي الحياة كلها، والفكر السوسي الإسلامي والفكر الاقتصادي الإسلامي والفكر الاجتماعي الإسلامي والفكر التربوي الإسلامي، يشمل جميعها وجوها متنوعة لذلك نفكر المفكر الصالح الذي انطلق من لقواعد والأسس العامة للشريعة الإسلامية، والتي قام علماء الإسلام منذ عهد الشافعي رحمه الله تعالى، بجهود فكرية حثيرة بصيغتها وتبسيطها وتوسيعها، حتى لا يتخبط الفكر الإسلامي في ضلالة الشبه والحرافة، بل يقدّم نموذجاً مثمراً وصحاحاً عمالاً للفكر الإسلامي جمع بين الثبات والتصحيح والتجديد والتطوير، وحافظ على المصداقية على ما ذكره وعدم الوقوع في مهالك القصد الإنساني غير الملموم بغيره

أسسه

على ذلك نفكر المفكر الإسلامي بدأً بتجديد الفكر الإبداعي بسبب أن حركة التفكير الكبيرة التي أتت بها الاحتكاك الإنساني والحضاري بين الشعوب الإسلامية قد سمحت أعرضها، ولم تظهر بعدها تيارات كبيرة تدفع إلى تحريك الإبداع العلمي من جديد. الأمر الذي دفع الفكر الإسلامي من سقوط بغداد عام (656هـ) بحوالي ثلاثة قرون إلى إحياء جديد لم يكن يقل في أهميته عن الإطار المبدع الذي تصف به عصر المذهب الكبير، إذ تميز ذلك العصر بمحاولة تبسيط الأحكام واستخلاص قواعد الاشتراط من مروج المذهب والترحيل بين الأحوال الواردة عن الإمام ثم تنظيم فقه المذهب تنظيمًا دقيقاً في موسوعات فقهية كبيرة مخصصة للمذهب حياً، ومقارنة بالمذاهب الأخرى حياً آخر (21).

أما الانحدار الكبير للفكر الفقهي الإسلامي فقد بدأ بعد سقوط بغداد سنة 656هـ، حيث توقف هذا الفكر محطته ووقف أمام توقف حركة التمسك في نواحي حياهه، وبسبب مركز الحضارة في عالم إسلامي برمه

لقد اتصف حركة الفكر الفقهي في هذا العصر بالجمود والانعلاق والتعصب ضد باب الاجتهاد وبرك النظر في أمهات كتب الفقه الإسلامي ولاكتساب على احتصارها بأساليب ركيزة مختلة بالمعنى والمعى

على أنه من الإنصاف أن نقول إنه قد جرت محاولة تاريخية فكرية كبيرة، لتحريك الحياة ومحاولة إحياء حركة التفكير الفقهي الإسلامي، اتسمت بالعمق والعزوة والإبداع فدفع الفكر الإسلامي الكبير شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه العلامة ابن القيم من بعده، من محاولاتهم التحريك لإيقاظ العالم الإسلامي مما كان قد رآه عليه من أكاسير اشتقاقات الدجيلة والعصب والجمود والاستسلام إلى عقيدة الخرافية وانقراض عن الجهاد في مساحي الحياة كلها. ومن المؤسف أن نقول إنه لم يكتمل النجاح التام لهذه المحاولة الإسلامية العميقة الفكرية الصالحة إلا بعد مرور قرون أخرى عاش فيها العالم الإسلامي عصوراً مؤلمة من توقف حركة الحياة والفكر والتغيير.

الاتجاه الصوفي

الصوف من حيث هو ظاهرة سبوكية وعبادية، وبصير لمفسر إنسانية ومباحنة سامعية وفكرية في الوجوه، أصبغ في الإسلام فالربية الروحية في المجتمع الإنساني ومباحنة شخصية إنسان في حلقه لكي يحفظ توازنه أمام تعديلات الحياة، كانت من المهمات الواضحة في التربية والتعظيم في المجتمع الإسلامي. لأن القرون الكريمة قائم أساساً على الدعوة إلى الله تعالى وعبادته وبطهر العس الأمانة بالسوء ويسبل الاستقامة والسوء الموروث

في إيمان العتيق البعده بعائق الكون وبنافقهم والعباد في مبادىء لا يهمل من محققين من باب كائناتاً محلا في إحسان داخلي وفي مستند السوء

ومن هنا فإن القرآن الكريم رسم للمسلمة بـسمة نظاماً شاملاً بسوء حياته دعاه فيه إلى دعة الله والحرص له ولائهم بوازمه والانهاء عن نوازمه كي لا يحدث العصام اسكد في تكويته بين المبادئ

بـمجرد

وتنص في قرأنا القرآن الكريم وجدنا إيماناً كثيرة ندعو الإنسان إلى الالتفات إلى الجانب الروحي من حياته حين الإحار دعاه في تكوين الإنساني دون ما تحرفة

بقوله تعالى على سبيل المثال :
﴿واعبدوا ربك حتى يأتيتك اليقين﴾ (22).

وقوله تعالى :

﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم

خوف وطمع﴾ (23)

وقوله تعالى :

﴿لقد أفلح من زكاهها وقد حسب من

دساها﴾ (24)

شواهد ناطقة على اهتمام الإسلام بتربية الروح
وعويدة على طاعة الله تعالى، عن طريق عبادة الله في
الوقت الذي هو في موقع فقد حددت عرس الكرم
والله المودة السرية في حبه في حبه المصمم، فيه
حالة الصلة بروحه

فقد أوجه صفة به ربو الله تعالى، إلى الله عز وجل
والمؤمنين في حبه منهم فسوف على قلوبهم آيات الكتاب
للكريم عذرت غلصاتها فتوجهت بإخلاص إلى الله تعالى
وعبادته والجهاد في سبيله، واقتضت بالرسول الكريم في
عدم إعطاء حياة المنة أكثر من حجمه وعدم التذلل لها،
دعوى من يذهب جميع من خلص أصحابه كانوا كما وصفوا
رهبانا بالليل وفرسانا بالنهار، استغرقوا في العبادة وصلاة
ومرءه القرن والافتداء، تكلم برسول الله ﷺ

ولقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام حريصا على
الارتقاء الربوي بين متطلبات لسانة والروح في إطار
مذهبية الإسلام الشاملة الإنسانية، فكان يفهم أن الارتقاء
الروحي لا يعني ترك الجهاد والعمل السعي في إنشاء
الحصارة الإنسانية، وكان يمع أي يظهر من مظاهر
التطرف في العبادة على حساب إطلاق الإنسان في هذه
الدين وكان يمي ذلك تطوع كف تب في الحديث
الصحيح عند قال لأبي الدرداء «هناك المظطعون بن
ليدك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا» وذلك عند رأي
واحد لسانه نهاره ويقصر في حبه وحق أهله (25).

(22) تيسر 39.

(23) سورة 16

(24) الشمس 9.

وبعد حاول المستشرقون من أمثال «كولندريز»
و«سكليون» أن يتبوا كل ما في الإسلام من خير وجن
وتقتل وحصارة إلى الأمم السابقة، ولم يكونوا جادين في
حساب محمد، مصغر في يومه يومه، ولم يكونوا
سبيل لمحمد به ولا في حبه من قبله ربه
«دواثر اليهودية والنصرانية أن يترجها تحت طينة عدم
والبحث في ساحة الدراسات الإسلامية، ألا وهي أن
لمسلمين عبر تدرجهم الطويل لم يكونوا لا تقليدين للأمم
سابقة (26)

كولندريز يبحث عن بعض المعاني لروحة المتشابهة
في الإسلام والنصرانية دينا على تأثير الترهيدية المسيحية
في الرهد الإسلامي، يأسا أن تلك المعاني الجزئية وردت
صن كليات كثيرة تشكل نظاما قائما بذاته متكاملًا يؤمن
بالوسطية أو التعادلية بين المادة والروح، وعافلا أو معتفلا
أن الإسلام لم يأت مافلا لكل ما ورد في المسيحية، بل
هو مافلا على ما ورد في الدين الذي أتى به عيسى
عليه السلام، نبت المعنى في حبه بصر جميع من
مفاد روحه في حبه هو ربه

ويذهب يكلون إلى هذا الرأي ويستدل بأن بعض
يكتأبن عند رهد المسلمين اقتبس من النصرانية ويسى
أو يتسبى أن الجيل الأول من أهل الرهد في الإسلام لم
يستعمل قط هذه الكلمة ويذهب يكلون أيضا أن لباس
الرهد الأوائل الصوف مأخوذ من الرهبان، وقد ثبت أن
لباس الصوف لم يكن مة لباس الأوائل وأنهم يهوا عنه يهيب
كاملا (27).

على أن هناك فرقًا كبير بين الرهبان والعباد من
حسب أن الأوبس دعوا إلى التبتل والعزلة والإنتفاج عن
من خلال احتقارهم لحياة المدنية، وأما العبادة فإنهم
لم يقدموا على ذلك لأن الخلاص من الآثام ونظهير النفس
الإنسانية من أدران الفساد لا يتم في الإسلام بأعزال الحياء
وساس، إن العبادة العظم قد يعترف الفتى لكثيرة التي
تمرق المسلمين، ولكنه لا يقرى الجماعة العسفة أبدًا بل

(25) نشأ الفكر القومي في الإسلام بدكتور النصار 35/2 - 36.

(26) نشأ الفكر القومي 142/2 - 144.

(27) المصدر السابق 47/3.

يعني معنى صلاحها بصلاح خبر محمد صلاحي منق
على جرح من سرع عنه مسوعة مدعي *
ومن هنا ترى أن العباد في صدر الإسلام كانوا من
أصليب المسلمين جهاد في الحياة، وكانوا دائماً يقاومون
الساد ويضطرون بكلمات الحق أمام الظالمين ويذكروهم
بعباد الله. وكانوا يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر
وكانوا في الخطبة عند ر - ن - في المجمع
الإسلامي، يشحنونه بشخصات الإيمان والصلاح، وكانوا
بمادج رائعة في التنوير، يتألمق بهم الناس وينجأون إليهم
في مصداق

لقد استمر هذا الاتحاد الذي سمي بالزهد في المجتمع الإسلامي نتيجة تطور المجتمع الإسلامي إذ كلما استمدت الحضارات المدنية أساساً وكثرت الأثام وظهرت المقاصد والمضاليم علت الدعوة إلى محاربة النفس الأمارة بالسوء وتغوثه وكان الوعدان وأهل الزهد والإرشاد يجهون الناس إلى الثغرات الروحية في الحياة وكفمة معالحيها وكانوا يتطعمون من مطابخ روعة قريه

وقد استمر لانجاء الروحي على معانيه الإسلامية
حتى بعد تطور الحركة الروحية وأندلس مصطفى
«النصوف والصوفية» بوصفها ابتداء من القرن الثالث
هجرى، حيث انصب التصوف إلى علم قام يدانه ممي
بصوم الحواطر أو الأحوال أو المكاشفات

مقول ابن خلدون هذا العلم من علوم الشريعة لأحدثه
في صفة وأصله أن طريقة هؤلاء القوم به نزل عند ملك
الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين وهي بعدهم طريقة
الحق والهداية وأصبحت الحكومات على العادة والانقطاع إلى
الله تعالى والإعراض عن خوف الله ورسوله وبعد في
يقبل عليه الجمهور من لذة مال وجاه، ولا ينفرد على الحقيقة
بعبادة، وكان ذلك علم في الصحابة والسلف، بما فتى
الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وفتح الناس
على مخالفة السنة واختص المقلدون على العبادة باسم
مفسدة والمتبعة (28).

وحيثما بدأ الصوفية ينشقون في حقائق الدين ولا
يكتفون بظاهرها فقط، ظهر الفكر الصوفي الذي تحول إلى
مظهر من مظاهر الفكر الإسلامي. وقد انبثقت طائفة
في إطار الفكر الإسلامي، لأنه عدت من التيار العقلي
الضري الذي تطور إلى علم الكلام والفلسفة، وشمل التيار
العقلي العملي القيمي الذي تطور إلى صيغة علم أصول
الدين وبهت الاتجاه على ضوابط واضحة لدى المذهب
الإسلامي.

هذه تصور الفكرى العام كدر حبيب في كافة
الاتجاهات الفكرية فأما تطور لاجزاء العقلي، فلقد كان
نابع من الحاجة إلى المدد عن أسس العقائد الإسلامية.
وأما تطور تفهيم والأصول، فلقد كان نتيجة طبيعية
سواء المجمع الإسلامي في حياته العملية وتقدم
العصرى، وكان التطور الروحي الذي انتهى إلى علم
التصوف نابع عن حنين الحياة المادية المحقرة ابتداء من
العرب الثاني الهجري، وكان المجمع الإسلامي في حياته
خفيفه إلى هذه المادحة؛ إلى المتكلم، الفيلسوف، الفقيه
يدفع عن عقيدته ويصرخ له مدغمه الشخصية الفكرية
في شؤون الكون والمجتمع والإنسان وإلى التفقيه الأصولي
الذي يسيطر على حلول مشاكله اليومية وإلى المفكر الصوفي
الذي يرسم له طريق الحياة الروحية ويحافظ على الميراث
الأخلاقي في المجتمع المسلم حتى يكون دائما كالواحدة
تخضع في الصحراء القاحلة التي يأوي إليها الصفيون
والمذاهب والاضاعون

وسعد كان الفكر الصوفي مظهرًا عند أمثال معروف
الكرخي (د/ 200/ هـ) ويثر الحياقي (ت/ 227/ هـ)
ولعناث المحاسبي ر/ 243/ هـ وسوى السقطي
ر/ 253/ هـ) وأبي سعيد الحرار (ت/ 277/ هـ) والجنيد
البغدادي (ت/ 298/ هـ) لأنه كان يعتمد عليهم على التأمل
العميق في التوحيد والعبودية الكافة لله تعالى، عن طريق
تصفية القلب واستقامة السوئ ومجاورة الدواعي الفاسدة
والسعي بالعلوم البسيطة من الكتاب والسنة.

(29) «رسائل في التصوف الإسلامي» للدكتور محمد جلال شوقي ص: 30.

يقول الحميد بن أبي لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر، أي التصوف، لأن علما هذا، مقلد بالكاتب والمسة، ثم يقول ومنعها هذا مقصد بالأصول، للكتاب والسنة» (24).

ولقد تبلور فكر صوفي إسلامي عميق في هذه المدرسة الصوفية الإسلامية حول حقيقة العبادة والتوحيد والكشف ووحدانية النور وأبعاد النبوة الحق إلى الله ثم ركن ومعالى، ووجه مربب النفس وتصفيها وأمراض القلب وشوائبها، وحقيقة هذه الحياة ومركز الإنسان فيها وبخلاص من الأخلاق الرديئة، وأمر الذي يربط الإنسان من الهلاك ويبد العبودية لخدنيا ومعرفة مقامه لشرك المعنى ومراتبه.

وتعد استطاع هؤلاء الأئمة الصالحون المستمعون أن يستطيعوا بأملهم الفكرية العنيفة من الكتاب والسنة، وهو بذلك نظاما روحيا إسلاميا أصيلا متميزا عن الأنظمة بروحة الهندية والإشراقية، وهدى النصرانية والانجاء الروحي اليهودي احتفظ بجمال النظام، حتى خرب في إطار منهجية الإسلام الشاملة في الوجود.

بعد هذه الأفكار تصافية في مثل قول أبي عبد

الحرر
«إن الله تعالى جعل العلم ذليلا غيبه ليعرف وجعل الحكمة رحمة معه عليهم ليعرف، فالعلم ذليل إلى الله والمعرفة تاله على الله فيالعلم تنال المعلومة، والمعرفة تنال المعروفة، والعلم بالنعم والمعرفة بالنعمة. فالمعرفة تقع بعريف الحق ونعم يدرك معرفت نخلق ثم نعرف ثوائف بعد ذلك» (30).

وهو به
«إذا أراد الله تعالى أن يوالي عبدا من عباده فتح عليه باب ذكره، فإذا استند الذكر فتح عليه باب لغوه، ثم رفعه إلى عجائب الأسى به، ثم أحسنه على كرسى لتوحيد ثم رفع عنه الحجب وأدخله عالم الفردانية وكشف عن الجلال والعظمة عيانا ومع بعبه على الجلال والمظلمة بقي بلا

هو، حينئذ صار العبد رضاء فانيا فوقع في خطه سبحانه ويرى من دعوى نفسه (31).

ويجدها كذلك في قول الجيد في التوحيد
«التوحيد أفراد الموحدين بتحقيق وحدانية بكمال أحديته بأنه الواحد الذي لم يلد ولم يولد، بتقي الإصداق والانفاد والأشياء وما عبد من دونه، بلا تشبيه ولا تشكي. ولا تعريض ولا تمثيل. إله وحده صمد فرد ليس كشيء شيء وهو السميع البصير» (32).

«إن يكون المفسد شعب من شعب الله تعالى به يعرف نفسه بعد بديرة في محرابي حده فحدث في بحر بحر بوحده بها، عن نفسه وعن دعوة الحق له وعن استحيته بجماع وجود وحدانيته في حقيقة قربه بدهان حبه وحركته بعد الحجة به بعد دمه، وهو بوجه حركته بعد إلى أوله، فيكون كما كان قبل أن يكون، والمثليل سم الله، فوجه به وحده بعد رضاء من لمسي آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهادهم على أنفسهم، السد بركم ؟ قالوا : بلى، قال الجيد في معنى ذلك : ومن أين كان ؟ وكيف كان قبل أن يكون ؟ ومن اجاب إلا الأرواح الظاهرة بإقامة القدرة والقدرة المشيئة ؟ فهو الآن في حقيقة كما كان قبل أن يكون، وهذا غاية حقيقة التوحيد لتوحيد، أن يكون العبد كما لم يكن ويبقى الله تعالى كما لم يزل» (33).

وهو به «اتمم أن أول عبادة الله عز وجل معرفته، وأصل معرفة الله توحيده، وبظام توحيده نقي الصفات عنه بالكيف والحيث والآخر، فيه استدلال عليه، وكسب سبب استدلال به عليه بوقبه، وبوقبه وقع التوحيد به. ومن بوحده وقع التصديق به. ومن التصديق به وقع التحقيق عليه. ومن التحقيق حوت المعرفة به، ومن المعرفة به وقعت الاستجابة له فيما دعا إليه، ومن الاستجابة له وقع التزعي إليه. ومن التزعي إليه وقع الاتصال به. ومن الاتصال به وقع البيان به. ومن البيان به وقع غيبه الحيرة، ومن الحيرة ذهب عن البيان ومن ذهبه من البيان به انتعج

(31) برامات في التصوف الإسلامي من 276

(32) خمصار السابق من 276 و 280

(33) المصنف السابق من 110

٥- مقدم بن حامو ١٥٦٣/٣ تحقيق الدكتور هادي عبد الوحد وافي
30، المروسي : كتاب الأفكار ١٤٩١-١٤٩٢ نقل عن برامات في التصوف الإسلامي من 303

في المعادلات الثابتة

الفطرة، الحرية، العدل، المساواة

للأستاذ المحسن المتايح

الحرية هدفها العدل

يقف في الواقع، خصوصية وجوده، ورعيه في الواقع هو
لحيته وحرية لا يعني له شيء واحد هو
حقيقه فطرته وحرية له

فالفطرة هي الوعي الذي يمر بقلبه ووجدانه،
والغريزة هي عسة بيولوجية تربط مديته باستمرار
وجوده، وليس هناك نائمة وإنما هي وحدة تركيبية تجمع
نفسه وعقله وحساسة، وبها يفدي كل ذلك كله من برعته
البشرية التي تربطه بالأرض.

لهذا فالفطرة ثابتة ثابتة، ومعددة صحيحة
يستجيب لها الإنسان في مواجهة مفصلات الحياة، ويستجيب
بها تحرك من رعيته حساسة بسبب علاقته مع طبيعة
والحر والحر من صيغته التي له لتفانيه وحده
وعنده حتى يكون مفصل بعض الإنسان له يستجيب
على الصبيحة والحرى دون . بسط كرسه صيغته هو

فالواقع أن الإنسان حري، ولكنه دة مرتبطة بباقي
الدرات تكوينية، يتلاحم منها ويتجاذب، أو يتناهي، وهو
دة مستكملة لكل عناصر تكوينه، ولا يحق ذاته إلا
في مواكبتها أو مقابلتها، أو مصادمتها، وعلى قدر وعيه
لناته الكاملة قد يحقق الانتصار والسيادة أو يعاني الشقاء
وسوء

نجانا خلق الإنسان في كيد ؟ ولماذا يكون مضطرب
بفصرح ؟

هنا معادلات ثمة وهي : الفطرة - الحرية - العدل
إنسان الإرادة لم يكن حيا وحيدا - حبيب - حر
بالصراع في الحياة

فراده الحيات فطره في دأبه الإل - وعلى المعركة
له واستداعة لحرته، ومن فطره لا - يحق ذاته
يبتوح في صراع مع الآخر من حيث يتجهز - وحده
على حسابه، فالجماعة صراع مستمر يحاول كل فرد أن
يطرح الآخرين لإرضائه قصد تعائه، ولا يعرف طريقة لا
نفس الصراع الذي يمتلكه كل فرد لتحقيق حياته بنفس
الطريقة . وكما يواجه الإنسان صراع الآخرين، يصارع
الطبيعة معها، يثبت نفوه عليها حتى لا يفيط فريته
به لأن من صيغته الطبع أن يتأقح حده الإل - هي
تقومه بمريرة حديث بصر مستم به في تدب حود
وعصب دأبه وكرهه ور - حده ومصرده وحده
وحوائجها والإنسان وسط هذه المواصف يواجه (العدم)
بانوجود والموت بالحياة

من الطبيعة الصدا في تكوينه بمرجه، لا يتقوهم
إلا - الأوجيه - حده - به يحصه عند بيده

هو الحق الذي لا شبه فيه، وأهم هذه المشاكل سؤاله
 لأبي : ماذا يعيش الإنسان ؟ أما عقوده وقوانينه وعقده
 فهي قوام الشخصية (الاستمرارية) مادية كل الطبعات
 مادية ومعدية : **العلماء والفلاسفة** ومن
 المطرأة أن يعطي أجوبة عن المشاكل الإنسانية فلم يعرف
 مبدأ الديالكتيك، لأنه لا يعطي تفسير لمباينة الوجود بين
 بسبب الإنسان من إرادته وعمره يفسد من جبره فهو
 ولكن الإسلام وحده من **مضرة** : **الحجة** لا
 بشيء وفي عمره **حجة** الشريعة لاستمرارية
 وجوده... وأعطى لإسلام سطرة حفظ متعادلا مع...
 مدته والقدرة المادية بظهور حالته، ويجب عن أمثاله،
 وسنمر في الصناعة

المنصور ما دام يسير وفق القوانين الثابتة، ولا يعرض
 مسيره التبدل بل يضعف من استخدام المبدلات بحريته
 لفهم الوعي الشمولي ولا يحدث تغييرا منه لا يكون في
 صالح الإنسان نفسه

إن تدخل الإنسان لا يكون بالعقل وحده ولا
 بالوجدان وحده، من لابد من التكامل بين مختلف قدراته
 وممكناته، وأن ينجم ذاتيا مع الموضوع الذي يعالجه وهذه
 الشمولية عبر عنها الفلاسفة القدماء بالعقل الكلي، ولكن
 الدين وجدها وضحة في الوحي وحلاصة الوحي في الدين،
 ونعقل لأولي الشمولي في العسفة تتجه دوما إلى مستقبل
 الإنسان ليستطيع حل المشاكل التي يعانيها ولكن بوحى



ديوان البهاء زهير

للاستاذ حسن الأمري

حقير يقوم على مقابلة الفرع بالأصل، في وقت كانت لا
 ر فيه لروايه مكاتبا، ومعلوم أنه كما تقدم العهد،
 صعب شأن الرواية، وغلا شأن الكتابة، وهذا أمر فيه عليه
 عيصر في كتابه. وبسبب طيول في هذا الباب، فقد أردت
 مدخلا لموضوع، وتكفي لإشارة إلى أن لمحدثين جهودهم في
 هذا المجال تذكر منهم علي سبيح لمثال عبد السلام هارون في
 ١٩٦٤ م. وحميد سمور وشرف، وقد ظهرت جميعه لا، في
 1374 هـ (1954 م) وأنت المؤلف على خلاف الكتاب أنه
 أول كتاب يظهر في هذا الفن يوضح مساهمة ويصالح
 مشكلاته، وصالح الدين محمد صاحب كتاب (توعد حسن
 لخطوط ٢٠٠٠) وقد كان حرص لأمير على سلامة سنو
 ومجتمعه، ويوجد بعض ما رأينا، وقد كان بعض محدثي سار
 من بين لأمير في الأمانة وهدر العلم، فإن بعض دور النشر
 في مصر إلى كتاب، وقد أثبت عليها بعض لعبارات
 في حقه من العلماء) أو (حققت حنة من
 لاساتدة)، وقد تقدمت في القراءة رأيت عجب، ٢٠٠٠
 خروج هذه الكتب إلى الناس، دور حقبة كالتعب من
 أن تخرج إليهم على هاتيك الصورة، ولت أن نسأل، إلى
 من تدع سبيح، هب ما تلقي به بعض المطابع، دور رقبي
 (عسي)، فتعجب ألسنة كذا تريد لها أن تستقيم، وتفسد أذواق
 كذا تريد لها أن تسلم ؟

قال بن عباس رضي الله عنه : إذا قرأتم شيئاً من
 كتاب الله فلم تعرفوه فاطلبوه في أشعر العرب، وكان إذا
 سئل عن شيء من القرآن أنشد فيه شعراً، (المعدة ١٠/30)
 وتفضل أشعر العرب كذلك ما لم يحسا تحريف أو تعجيف،
 وقد صنف العلاء في هذا الباب مثل كتاب (التصحيح
 والتحريف) ليعلم العسكري، وسأون هذا الموضوع الإمام
 ابن حجر في كتاب (شرح غبه الفكر في مصطلح أهل الأثر)،
 كما أهتم حناؤنا بتبويب لصحيح من الرائف من الشعر، وتوثيق
 النصوص وتحسين تحقيقها عليها، وصنعوا في هذا العلم أيضاً
 كتب قيمة، ومن ذلك كتاب (الامدح إلى معرفة أصول الرواية
 وتقليد المنهج) للقمي أبي الفصل عيصر، وكتاب (تذكرة
 السامع وينكلم في أدب السلام والاعتصام لابن جماعة، وكتاب
 (المعبد في ألحاح للقياد والتقليد) لعبد الباسط بن موسى بن
 محمد المصري

وبن يعقوب القاسمي عيصر في (الامدح ١٥9 م)

(والله عيصر) حقه بعض نسخ وقد جرت به قسمة
 لا يحدود ٢٠٠٠ م. من حق الرواية ٢٠٠٠ م. من
 سيحده : محمد علي وروى بعضها بالأصل، وبعضها مقابله
 لتبني مع الثقة المأمون من يظهر فيه، وإذا جاء حرف مشكل
 نظر معه حتى يحقق ذلك) وهذا منهج ربيع في ميدان

حدثني نفسي - متريخ فعلا بعد طول عناء فقلت
يا - ما تجد أرواح من ٥٥ ر شع -وي بيه بعدو -وف
وسرعان ما حدثت نفسي إلى خرائتي ونداءت ديوان البهاء
وهير، وكان حروبا أن يحقق بعض ما رحوث عمده، من شع
بهاء بقاء وهو لا يخلو من ضراعة ودعائه، تقوئه
نكمت في الأمر الذي قد لقمه

فان لم يدر
وشره ما يدرك من قله سمعي
لا يسهل لعمري ان يكون له
قليل من
فانه ولم يظن ان يظن

ويشرح المختص معنى المعتز والمعتد من قول الشاعر
بهاء لدي

قالوا صدقك قلب أعد

وقد صدقني حتى

والاجب الاحبار والاصطفاء وفي القرون الكريم (الله
يحيي من يري ويحيي إليه من يسيب) لشوري/13 وقبل
تدلي : (الاجابة ربه فجعله من الصالحين) القيم/50.

واحد (بفتح) من قول البهاء :

ولقد إن امسى عزيمة ما جد

رح الكون ينوب عن حركاته

بشرحه بالشاهد ربي كدك هذا بالكثرة وهو لا
تتم مع معنى البيت، فهو فيه بفتح ومعناه هذا الخط،
ومن قول المتنبي

ومد تدني ما أدنى ويب

وجسدك خمسمائة من كل مائة

وعندما قال زهير :

حكى عمر له بحنة وماء

ويقول قوم مقبلة ومقبلة

قال النرج (المقد هو السيد الذي أبطت به قيادة
الأمر) ص 69

ويس كدك وإغا القيد المتق، أو هو - بالتدقيق
موضع القلادة من نعتي

وقال بن المقفود منقصد هو القاصد في قول
الشاعر

خسائين البند من أرواحهم

واسودين لم ألب انقصد (ص 70)

وانقصد من القاص المتكس قال قيس بن الخفيم

برق قصه العرب شهوي كأنه

تندرج خرصان بأيدي السودطي

وأما خبره من قول الشاعر.

بسم من خدعت من حربه

ما تحسن الروصه بعينه والخبر

فهو يشرحها بسمه بعش ص 89، والخبر شوب

مرفش يدي وهو المعنى الجاد سيب

بسمه تولك حربه أي زيمه ورتشه وثقه، وكان

معه بسمه رضي به عنه، إذا أراد أن يسمع شكا من شمر قيس
بن الخطيم قال : انشروا عني حرب قيس، يقول ذلك
خودة شعره.

بعد الحديث عن هذا لصف بما ذهب إليه شرح

نديوان من أن التوتر هو الظم في العداد أو الانتقام،
ص 99 وذلك في قول الشاعر

ورد على الحرب منها صلاته

وكم باب مشتاقا إلى الشفع وبوتر

وهذا بمعنى، وإن كان موجود في اللغة، إلا أن البيت
يستخرج منه، وكان الشارح سي قول الله عز وجل في سورة
النجم : ﴿والنجم وليد عش والشفع والنوتر واليهي
إذا يمرري هل في ذلك قسم لذي حجر﴾ أو غاب عنه ما
جاء في الأثر : (اجعلوا آخر صلاتكم وبنا)، وقد أوغل في
طلب المعنى، ولكنه أفت به.

ثالثا ، وأما الصف الثالث، مما ينبغي الوقوف عنده
فتعلق بالمعنى العامة للأبيات التي (تكتشف عن مظاهر
الثقافة العربية بالأثر) المختصه مما أشار إليه الشرح في
القدمة التي كتبها لنديوان (ص 6) ولكنه لم يستفد من تلك
الإشارة كثيرا ومن هذا الصف قول الشاعر :

خليبي عوجا في على السب حدث

أقص لسانك لمؤاد العذب

من ما جد طائب مواعب كفه

فلا تذكرني بعد ما لم جدب

قال : (عوجا في على السب) مرأ في على أثار دمار
حبيب - لم جدب كنية حبيبته (ص 21).

ولو استجد بأعرب ألوان الثقافة العربية إلى مبداه،
إذا لاسعه في حل ما توهمه معصلا من مظاهر الثقافة
العربية القريبة، التي يكتب عنها البنا، مؤيد امرئ
القبس .

خليبي مرأ في على أم جدب

بسم من خدعت من حربه

فأم حسب أني ليست كنية حبيبة اليه، ولكنه كنية
روح الله المصير، وجدت مع المدوح، وإن وصفه بأسد
مقد أصفى عليه صفة العجاجة، فكيف يستقيم بعد هذا القول
بأن الشاعر يقرب (مراي) على آثار الحبيب ؟ ثم إن اليه
يؤكد في البيت الثاني أن عظام المدوح تسبه عن العوني،
وهو مر للعوني بألم حسب، شاع المرث العيني
ثم جاء إلى قول بهاء الدين .

يُشَادُّ أُنْسُكَ وَأَمْعَالِي
وَالْعَشْرَةَ لِسَطِّهَا
وَرَبِّهَا بِحَقِّهَا
وَبِمَدِّهَا فِي عَرَبِيهَا

فقال : عزيبه . أي تكلم شاهدا على انتصاره وبلوه .
(بحر 32) فلم يردده بل دخل عمه ، ولم يستطيع أن يشاركه إشارة
(إليها) في البيت مشهور

وهذا يقوله النحاح في مدح عربيه الأرمي

وَكَذَلِكَ لَمْ يَتَّبِعْهُ إِلَى مَا فِي قَوْلِ الْبَهَاءِ

يا معجز الأيام قرع صفاته
وعجز الديك بحس صفاته
يا أجمعاً في خلقه وشماته
من حذرث الطيحاء في وثباته

من السيرة - حياة - قصص يقول - (أحمد - علي بن ميمون)
 (ص 40) وما درى أن فهمه كان معجزة فلقد أراد الشاعر أن
 يصفي على هذا الممدوح الذي جعل لأيام ساحرة عن قرع
 صفاته مثلاً في الحلم وفي الإقدام فشيبهه بالأحفاد بن قيس
 وكان يصري به لئلا في الخم وثباته كما شبهه بالحديث بن
 عباد وهو مشهور بثباته وقدمه، إذ أحسن نوعي، وقد
 ذكر أبو تمام هذين الرجلين في شعره، فقال في الأحفاد وهو
 يدح أحمد بن سفيان .

اقدم عرو في ساحة عذمت
في حلم أحتف في دكاء ايراس

وهدى بيت يقول: بوقته من قصيدته في ح...
 صدى سعيه وكان... الدين حسن يحسن قصيدته به...
 أنوب في روح بي نصيب... يعني قصيدته تشور...
 كان (يسهر الخلق جراحها ويحتمم)

وبعد، فما تلك غير حطرات خطرت، وأنا أقرأ ديون
 بهاء الدين زهير، وما أريدت الإحاطة، وإني أفتخرت على

دمحة لغزها على... سيجل طابعت من لاهم مجيد...
 حرس... قصر ولا يوحى حرسه على...
 حرسه... هذه لاهم ويحب من كل من دلت لاطلاع
 على درج ودرج هذه لاهم

حسن الأعراني

في أعدادنا القادمة

- المجتمعات الإسلامية في القرن الأول
- المساواة في الإسلام بين النظرية والتطبيق.
- من اعلام تطوان: أبو عبد الله الفرطاح العالم المحيث.

ابن جَبُوس

للأستاذ عبد الكريم النواقي

وسجلوا لدى تناول آثار كبار شعراء هذه الدولة
في صور من هذه الميراث، وخاصة منها بحيرة الدهنية
في تحت صورة واضحة جدا في شعر (ميمون الخطابي)
كما سرق عدد من مثا لشروحات الطويلة المعنى التي بلغت
حد صلاح.

إلا أن الشعراء في ابن جَبُوس، وجزوي، اعتبروا على
مدى في هذه الدولة الرئيسية، وشاعريها المصاحفين عن
مدى في هذه الدولة الرئيسية، والعشيديين بعظمتها الحربية
ومعجزها العصرية، عساثر - لذلك - باقتضات الدرسين
ومريد عناية الباحثين، وبالب آثارها كبر تحفظ من
الترسة، وخطا لا بأس به من التحليل والتدوير وسجناور
بمورب ابن بلقي أصواء على حيلة وآثار من شعريهم
شخصيات هذه الدولة فكريا وثقافيا وأدبيا شعرا وقراء (ابن
جبوس) (ابن ياسين) (أبو حفص عمر الأغماني) (ميمون
الخطابي) ثم ابن العابد الغساني) وذلك من خلال ما بين
أيديهم من آثارهم. وبما أن ابن جبوس كان أسبقهم ظهور
وأسبق أولئك الخمسة اتصالا بالموحدين فقد رأيت أن تبدأ
بالقاء بعض لأصواء على حياته، على أن تتبع ذلك ببعض
الخمسة في شأنه اللد

في الأدب المغربي من عمومته تلك من
الخيال فيه يأتي بعد الحقيقة، وأن الطبع فيه يقرب النضج،
وأن لقصد إلى التوضيح فيه أكثر منه إلى العموص، ومن
أب شعره موحدين - حيث يحكي السمة المغربية
المقصدة عن الشرق والأندلس - تحت - بالحصص

من حيث المصمود والمجدل بعبارة الروح الديني
مع الثورة على الجمود الفكري، ويظهر بعض الأفكار
العلمية وعلوية تميزها بالحكمة إلى حد ما وخاصة في
آثار أدباء وشعراء عهد (يوسف بن عبد المؤمن) الذي كان
بعض ملاطمة أمثال - ابن رشد، وابن طفيل، معا داف
(هرديريك الثاني) ملك إيطاليا إلى أنه -
والعربية في عدة قصائد فليبه، توجد من بين أجوبة (ابن
سبعين) التي يصفا كتابه (المنازل الصغرى)

ومن حيث الأسلوب وشكله من
مغربي بهذه الصورة ممتاز - أعمال أعظم بربريه، ويصير
مؤمن وعروض عند وهو ما يطبق عليه نفس صفة
في الشعر المصحف - وبما أن ابن جَبُوس الدور - حيث
شخصيات من بعض في الأحداث ثم مدح - عند
الخمسة

وبن حنون أبو عبد الله محمد بن حسين سمي
محمد بن علي الدين والنكمة - بالولاء إلى آل أبي
بمعهد الدين ملكو العرب أيام ببيعة العرب سمي
لأموي الأسلس، إلا أن سمي الصريح بنيريرية وكوب
أصل ومحمد أصول آل أبي العافية من بني مبرور
كسول) إحدى قبائل حذرة - بن مبرور بن
الولاء في محن شك وتؤؤل

على أن في أثر الرجل ما تشتم منه رائحة أصبه
سري، فصدما غضب عند المؤمن على وريه أني حمر
بن عطية) ثم أعدمه بعد أن حمله ص لا د
ومررت به بعد ذكره في الشعر
الشعر بن يحيى بن توير سمور عليه بن سعد
ابن حنوس في الموضوع هذه الـ

أنشدني ليس من بوير
يحتسب المـ... من البربر
لا تسم البربر مـ... شـ...
للمـ... التي من معتر

ورأى ابن حنوس المور أول وروده الديب يفس منه
حسانه هجري ٥٦٢ هـ قبل من حيث - وقع
الميلادي، عربني الشاة والتكوين، إذا وصفا في حبيب
أن دولة العربطين لم تهر بهائ ولم تنه إلا في سنة
542 هـ وإن عـ - أي ابن حنوس - من حيث النصف
التاريخي الأدبي موحديا وقد أثبت المراكشي في معجبه
عربطينه بده، وذكر (أنه كان في دولة لمتوبة مقبما في
الشعر، حتى نقلت إليهم عنه حقائقه، فهرب إلى
الاسلس) وسكت مراكشي عن نوعية هذه الحقائق
وماهيتها

إلا أن ما أبداه - لدى ظهور الموحدين - من حماس
لدعوتهم، وتناصر لقضيهم، وبأييد لصديهم في انعماند
والكلام، واختناق بواقفهم العدائية تجاه جمود الفقهاء الذين
كانوا السادة لعهد العربطين قد يكون من بعض تلك
الحقائق كما أن سيرة الشباب قد تكون هي الأخرى
حيث على انتقاد العربطين بعد أن حذر رعايا في ركابهم
فقد كان اتصاله بهم في مراكش بعد أوبته من جوفته
بتمعان وهو يومئذ في عنوان شدة، والشباب طموح قد

يكون قدر أول الأمر أن في الإمكـ استغلال بيده الأدبي،
وما أظهره العرباطون تجاهه من تقدير وشغوف فلما رأى أن
دون تحقيق أهدافه ومطامحه خروط القنات، بسبب ما كان
يفرضه العهد من حصار على سلاط العربطين، حتى لا
دون عرقه ودمه - من مـ... من مـ...
وسم - وإلى هزال مراكز أصحابهما، وثم في نفس الوقت
رائحة انتفاضات الموحدين، الذين كانوا قد بدأوا يشعرون
بكاره تحت عضد - من مؤاحدة العرباطين على ما ظنه
موح - خروج - من مـ... من مـ...
العرق إلى أن الطرف طرف ترهب وأن المرحلة مرحلة
انتفاضة وربما فكر نتيجة لكن ذلك - في سلوك سياسة
انتفاضة على الجبين والصرب ببحر واحد مصوريين على
تطهر بالمر - من مـ... من مـ...
من موحدين - مـ... من مـ...
بعضه وعينه في كل ما دأب - مـ... من مـ...
وتمتع في ذلك ما - مـ... من مـ...
بني انتفاضة مطبقة لضمه هذه الثاني، فأخذ بواسطة
الشعر ومن خلاله يفت مومنه ويث زمراته ويسجل
احساساته المكوتة والشعر في أصله وخاصة لهجته -
والصديح - ليس لا تنفيس لتكروب، وهروب من جهامة
الواقع الكريه

ثم لنلا يعبط القائلين على الوضع أحدث طريق
حديث، ليدون لشعري هو شدة - بسببه - من مـ...
بالهرمية إذ تبنى الدعوة - في مـ... من مـ...
وحدهما وهي نفس الوقت - ولعل هذا رضاء لفتقاء أهداء
خسنة مـ... من الدعوة بعقلاية، وقد من خلاصة
بحرية مـ... من فلسفة نجاح الواقع يعيش في قصيدته
- مـ... من مـ...
من مـ... من مـ...

عناجظ ظمءك في شريعة أحمد
مـ... - إذا مـ... من مـ...
ومني مـ... من مـ...
تـ... من مـ...
ما لـ... من مـ...
وسـ... على بهج الهندسية تهـ...

وربما رأيت الصادق بن عيسى

عن مهدي الديلمي الحنيف فأورد

عن أبي بصير عن الصادق

شأنه، ولم يخف من بعده محمد

قالوا: شور العقل يدرك هذا وراء

عن أبي بصير عن مهدي عن أبي بصير

عن أبي بصير عن مهدي

وأنه لم يكن من لم يشهد

من لم يحيط به بما فيه

وهي القريفة من له بالأبعد

ولقد يرى الفقه المجسط، وعلم

في طائفة من على الترتيب

عن أبي بصير عن مهدي

في رعيهم وميهم

من خص به من أبي بصير

من خص به من أبي بصير

من شاهدت الصور

لا يورثه أحد

وجوار عكس الأمر هذا واضح

لنفسه، فإذن من نفسه

ذلك خصصه من بعده

من ليس بوصف بالعلماء

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

عن أبي بصير عن مهدي

المادة ١٠٠ -

يا صديقي
قد كنت
بحيرة
يا
يا صديقي
وما نقتلنا وما نلحق

أما فتح مدينة (المدية) فلم يسجلها ابن خيوس، كما
لم يجهت أحد من شعراء هذه الدولة، ولا مدري سبب
احتجاج ابن خيوس عن تمثيل متن هذا الحدث وهو
الشعور والحرب على تناوب كل أحداق الدولة الموحدة

و يسجل الشعري، حتى أنه تشارب معه قصيدة لرباط في قصيدة رائعة من قصائده المشهورة، وهي تلك التي مطلعها ألا ايها البحر جاورك البحر

ولهذه فمن المستغرب جداً أن لا يتناول فتح (المدينة) إلا من طرفه ولا من ظرف الشعراء الآخرين غيره، إلا أن يكون ما قاله ابن جبروس في الصامية كتاب من بين ما صاغ من أشعاره، تلك التي قيل إنها بلغت خمسة آلاف بيت من الشعراء أو مات أو بعث افتتاحها صاحب هو الذي قلل من أهمية الحادث في نظر أولئك الشعراء بما فيهم ابن جبروس

ويهي صاحب الاعلام حديثه عن حياة ابن حبيب
بما انتهى إليه مضافه أي الإضافة بسطر رأسه (قدس) مكتوب
محترما وهناك في بيته كتاب زوار أبو الحبيب ابن حبيب

وحجة هـ قدم بدوره تلك النسخة إلى تلميذه الأمير الكامل
الأيوبي الذي كان أبو العطاء مؤدبه
ونكس امرئشحي صاحب الممجب الذي حاطه بتفريغ
نكس أخبار دونه الموحدين وأخبار وحال المبرزين ثم

يتحدث عن ابن حيوس إلا مريين - الأولى حين انسم لان
حرس حظ وويل الزمان، وأصبح شاعر الموحدين الأول
وكان حبيب عبد عبد يوم وقد كمال له المراكشي
بشريفه والأشده من ربحه هذه هذه بعد

والهجرة الثانية - وهي التي نهبها بها فنكث التي
وصف فيها صاحب المعجب ما كان أصاب ابن حيوس من
صيق وصنك وهمال، ما أصغر منه بني الفرار والانتجاء
ب- الأندلس فراراً من المرابطين الذين كانوا ملوا له ظهر
البحر يوم يوم هو يوم - فنكث حتى - شمس من
صلاح أحواله وشؤونه معهم. وفي هذا المجال يروي
صاحب المعجب - ومن خط ابن حيوس نفسه وعمره - أنه
عبد الله - لقصة بتأليفه قال ابن حيوس : (دخلت مدسة -
سب من بلاد الأندلس، ولي يوم دخلتها ثلاثة أيام لم
أطعم فيها شيئاً فسألت عن مقصد إليه فيها ؟ مدلي بعض
أهلها على رجل يعرف بابن المديح، فعمدت إلى بعض
الوراقين فمأثته سيجائة ودولة فأعطانيهما فكتب أيات
امتدحه فيها، وقصصت داره، فإذ هو في المدح، فسمعت
عليه فحجب بي ورد علي أحسن رد، وبعد بي أحسن لقاء،
وقال أحسنك عرياً ؟ قلت : نعم قال لي : من - طقت
نسبي - فحيرته في من هن لأدب من المعز
وأشدته الأيات التي قنت عرجت منه أحسن موقع،
فأدخلني إلى منزله وقدم لي الطعام وجعل يحنثني،
فأرى - أحسن محاصرة منه فلما أن الانصراف، خرج ثم
عاد ومعه عيادان يحملان صندوقاً، حتى وضعاه بين يدي،
ففتحه فأخرج منه سيجائته دينار مرطبة فدمعها إلي
فأثلاث هذه لك ثم دفع إلي حرة فيها - وهو دبر -
وقال : وهذه من - ففجعت من كلامه وشكرت عن
حد ماأثته من - فإذ هذه هي - فإذ بي سأجك
في أوقف - من جعته مالي شعرة علي في دن
سه مائة دينار، وبعد بيع مدين لم يأتني حد ليري المني
التي جهمت البلاد، فاجتمع عد المال حتى سبق لك، وما
هذه من حر مالي، يمني الأرميين ديناراً، فحدثت عليه
جانب فقيراً وخرجت عنه شحان - (المعجب صفحه 274
وسايشه أورد الأبيات التي كان جبرها في مدح هذا
المرحوم - ومنه من حيوس هذه مع لكرهيم الأسلسي تشير -
تجرب -

أولاً : إلى ممدى الوعي والصبح الاديبي المذنين
كانت مدح فيها الأندلس ومعجماتها.

ثانياً : في الجفاف والقيم الاديبي به التمدد
كانت تشكوها دولة المرابطين

ثالثاً : تشير إلى حالة ابن حيوس المسك وبه انتهى
ليه ما يمكن أن نسميه - في المنطق السببي - تهوراً حين
هم بمعاكسة الأحداث لقائمة أصلي معصية المرابطين
وبعد هذه النتيجة السببية التي آلت إليها حاله مع
المرابطين هي التي أمدته فيما بعد - وهو يدرج إلى من
الكهولة. ويذكر في البحث عن أسباب توصله بالدولة
الموحدية الدثة الفنية - أمته برواهد زاخرة من الرأية
وحسن التصرف اللذين أيداهم في سائر ظروف علاقاته
واتصالاته بالموحدين. فإذا كانت مواقف أو بعضها على
لأمل مع المرابطين تنم بالتردد، وخاصة أمام قضايهم
لأسيه، والياسة، فنكث التي تنص بمركز الفقه الماسكي
من لدوره ورأي رعاياها العام، ومركز سنة هذا المذهب،
أو تنم حتى بالرغبة أحياناً رجوة الشباب المهور الذي
كان يدفعه دونه معوج أو تحرر إلى مهاجمة أولئك الفقهاء
من طريق حمى وغير مباشر، حين تبنى - كما أشرنا قبل -
الدعوة إلى التنسك بتصوص الكتاب والسنة وبين كل ما
سواها مهما يكن هذا السوى : سنة أو غيرها، وهذا الغير
لا يصح إلا الفقه، أقول إن نهاية مجده مع المرابطين
الجهمة الكالجة، دعت - وقد قرر أن يسير في ركاب
الموحدين - إلى أن يتربص في خطواته، ونشبت من مواقع
أقبله، وإلى الدرجة التي جعلته لا يعرب عن آرائه
الخاصة به، فيه تلك التي تسائد رأي السولة الموحدية
بها، لا بعد تقديسها على كافة سوحوه بل ومصعب
واجبرارها إلى صبح التعبير، حتى إذا أعرب ديبالشورية
: لإيماءات الحفيظة، وجعته أيضاً لا يهاجم أعداءه كما كان
يفعل، وإنما أصبح يداريهم ويثلمهم أحياناً ولو إلى حد
وقد ظهر هذا المربط من ابن حيوس بخصوص مواقف
تئين معين.

الأول : في قصيدته اللامية التي مدح بها عبد
المومن عزة عزته على العبور إلى الأندلس، فقد من ابن

حبوس قصيدته تلك جل آراء الموحدين البسيطة والدسيسة
بما فيها العقيدة الشعبية الإسماعيلية والمهدوية المعصومة،
ولكنه - وهو يتناول هذه الآراء - كان يسبح - لا ينصح
ويشير ولا يبين وهذه بلامية هي التي تنبأ به

بلغ الزمان يهديكم ما أملا
وتعلم يا أمه أن عدلا
وحسبه إن كان ثيبا قبل

وجد الهداية صورة فكل
بخمسة موهدي سيديا اعتدى

سبح العود معبسة ومعدلا
ونفجرت عين النبوة بعد

فد كان حناظرها أكل وأجلا
وحر المعوا فبدا

عسر رمي في عقتلا
ورعى جميع العلم لي أوظفانه

من كان يلقى الصف أن يشعلا
وايث حصرت له لفتس ثريها

فإذا الذي أبصرت لن يتخيلا
ووعت رباط مطلة موحدة

سوف تقام على المعارف والمعنى
له في العالماء وراة

معين مكث مقبلا
مد بع الربصه وري

سقط سربك أمام بيعة
وبصرت بالطوسي يهوى حوله وأر

في العالي مجسلا ومعسلا
لم ألق مصقبا أو مقلقا

ومجددا عن دسسه وموسلا
ولكل في علم الإمام مقصر

حسب الأمور فهم أن ثسلا
وأنك عكظا والومود سومها

عقبا وحجبا الخطيب ودعلا
يمو بها لأعشى

ويعم عسسه إلى حردا

والحق يحصرت له السمة واستمع
لفوق، واحسدر - ويك - أن تنقولا

بها كمال الندين والمديب مع
وسعدته دروح في كعبلا

وأما الموقف لثاني الذي ظهر فيه ريت من
حبوس، وظهر فيه وعيه وصحة فهو موقفه من كوريرائن

عطية كاسب دولة المرابطي الذي لم تكن العلاقات بينهما
طيبة ولا حسنة، فقد خدم الظروف بوجه ما ابن عطية

حين الفت به إثر أسيلة الموحدين على مراكش، في عرفة
الرملة المسيحية الذين كانوا يومئذ في جيش المرابطي

من دور أحد كبار حاشي على في حرج
الحسن الموحدي الظاهر من يرسل الحديقة ينهي إليه خب

الصبر تقدم ابن عطية الذي كان يتخفى في ثياب جندي
بيد للقيام بتلك المهمة، وما أن بلغ كتابه عبد المومن

حين أعجب بأسويده غائل عن صاحبه قبل عليه، فكان
ذلك سبب في تسميه - أي ابن عطية - من جديد علم

الشهرة فرجع على ربي وري
ور وجد من حبوس بعد أمم من عطية حصه

عبد وجهه بوجه من عطية وري وهو من سرب بعث
عن طرق الوصول رتأى - بدل الصاواة والصدام والموجهة

والخصام - أن يمدح ابن عطية وأن يحاول الإساءة بكلامه
وهكذا نراه يحير قصيدا مطولا في الرجل بطله،

الا زار من أم بخفيف خيالها
ومن ذريها اليده يحقق أها ؟

ومن حين أبيات هذه القصيدة قوله
ورير الصبي عتيدي من لقول قصده

رويه من مدحه وري
وما كنت أحتي مدة السدحر أن أرى

تعيد بي الدنيا وأتم جبالها
الح

وما يدل على أن مدح ابن حبوس لابن عطية لم
يكن وليد عاطفة صادقة ولا مجرد تعبير عن إعجاب بكلامه

أن رجل لسانه إلى تلبية رغبة عبد المومن في الأمن من ابن
عطية وهجوه وإبرار ما يجعل تنكيل عبد المومن به مبررا

مقبولا عذاة نكبه وفرار إعدامه، فقد أسرع إلى تلمسه ما

تصنيف به عدد - في خلافة أبي بكر
في سنة ١٢

ومن شعر ابن جويس الذي قاله في حرة أفضاله من
ملاط العربيين، دافع فيه الناس والرماح وحان فيه جي
نسى نوت على الرضى يتواقع في حدودها ينام به
ولا يتجافى والنسيم الإنسانية والكرامة النفسية، هذه
قصيدة

وانزل قلومك بطور شاعلا
وعبورا جويك وطورا ديورا

۱. $\frac{1}{2} \times \frac{3}{4} = \frac{3}{8}$
 ۲. $\frac{2}{3} \times \frac{5}{6} = \frac{10}{18} = \frac{5}{9}$
 ۳. $\frac{3}{5} \times \frac{4}{7} = \frac{12}{35}$
 ۴. $\frac{1}{4} \times \frac{2}{5} = \frac{2}{20} = \frac{1}{10}$
 ۵. $\frac{4}{6} \times \frac{3}{8} = \frac{12}{48} = \frac{1}{4}$

ولا نعلم

وَأَمُّ الْمَرْحُومِ تَدْعِي وَالْمَوْتِ
وَأَمُّ الْإِقَامَةِ تَدْعِي مَرْوَمَ

دعوت به اسلام

[illegible]

و انچه كه در اين كتاب

أما عن هذه الشعر وكيف كانت مؤثرة فليقلب له من بين

وإذا تيقظت منهم فممن واثق فاجعلوا

منه من ترقى من بعد غزوة ذي قار
بها اصطاد بعثت شيماء واصطادت جوهرا

ومما البـ الأخير سورية، حيث أراد برحبيبه أن

وإذا أقصت به هذه الأربعة الأخلاق، إلى الدعوة إلى
رفض فكرة لأحلاق إضلال، وإلى معاملة الناس بعد

ووضعہ قانونی تعامل میں یقیناً

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ (الْمُورِ) شَرْقًا

بروز فيه فصلا

وعامان بدخديعة من

لقب وصادر العرصا

وعنص نسك المح

ولا حم سب الحوس

وعمر سطر

وهو لآخرين عصا

وكاثر من يسب بك اللص

ر أو حرص كما خرصا

ولا تعيب عليه، ولو طهرت به لم حلفا

وسوء ظن بكل أخ، شاعرك الشا حصا

ر عدل محمد + شعسة الرد

ل جردن فرد في ص ٢٠٠ ص ٢٠٠

٢٠٠ ص ٢٠٠ ص ٢٠٠ ص ٢٠٠

ص ٢٠٠ ص ٢٠٠ ص ٢٠٠

٢٠٠ ص ٢٠٠ ص ٢٠٠

٢٠٠ ص ٢٠٠ ص ٢٠٠

ومن لما الرصد في استثنى، ورغم إذا رخص

ومن شهد الخطريه، وعش مثلي يشرح القصص

ونحب أن نختم هذه المختارات الشعرية لابن حيوس

منطعته التي عنوانها صاحب الأعلام (بالاعبيات)، على أن

نحترق منها بالخصوص لأبيات التالية :

قد جردت حماره غيره، ويعد بعثر العافس

بدكر بأكويين من جبهه، ومن جحيم، ذكرها هديل

و يعرض نمودجا من د، ود، نوبه العافس

من الشهه، مدى شفق منه العالم العافس

٥ من لجره من حره نسرون لولا أمسه رئيس

يا صاحبي والحد في شمة، وليس من أصحابي العافس

عن طلسم، صادر ص، من قل أن نقصه الحافس

بحر سب منه في سبحة، فما ترى لي عمر العافس ٥

في حين لا سببي نفي حلفه، سوء العافس ٥

أثر ابن حيوس، ومن مختلف المجالات التي ارتادها حسب ما بأيدينا من مراجع مما كان يشغ باله وبالك معاصره، وهي في جملتها تسن إلى أي مدى امتدح صاحبها أن سهم في تصوير اهتماماته الحديثة ورؤاه مجتمع تصويرا بالكيفية الموسعة، وهي بالتالي - من حيث أسلوبها ومديروها - تبين مدى صدق كلمة ابن لادرا فيه حين قال عنه - (إنه كان عدوا محققا، وشاعرا معلق - أي يالطر لقراء عصره قطعاً - يتقدم أهل زمانه، وبوف على جودة سفره من ديونه).

وعان منه عند الواحد الأمر كثنى صاحب المعجزة . (وكلمته قد تكون أصابت المعنى في وصف طريقة تدوينه إليه كان يبحث على (بحر طريقة محمد ابن هانيء الأندلسي في قصص الألفاظ الرائعة، والقفاقع المبهمة، وشرار التفسير، إلا أن محمد بن هانيء كان أجود منه طبعاً، وحتى مبدعاً

ولكن إذا كان ابن هانيء صورة مصغرة من أبي الطيب يستفي من حيث الألفاظ وريب حتى القوال - دون نماعي كلها طبعاً - حتى درج السدس على تمتته بشيبي المعرب بين مهام شاعر ابن حيوس - وقد حاول أن يكون أحد رواد المدرسة العتبية بن صبح التعير - بالسطو لمتعمد على شعر زعيم المدرسة يعني (المسي) - كما يحاول اتهامه بذلك الأستاذ بن تلويت التطوي فيه أي في هذا الاتهام أنه تعادل هذا المعاد إليه مرر عن فكرة التقييد للشرق والأندلس بنى أجداد المغاربة وربما حتى اليوم، حيث بقلد الثياب خطوط الشرق ذلك أن أجداد كانوا يعتبرون هذا التقليد اسمي ما ينسب الشاعر الساجج على أنه لا يستبعد توارث الخطوط كما قد يقع الحائر على الحاضر - كما يقول (مثنى العربي) أو على حد تعبير العتبي نفسه حين جوبه بأنه قد يكون سطر على بعض معاني من سبقوه، من الشعراء

كما أنت لا تسمع كذبتك الاقناب الذي هو في حرف أولئك القوم حروع وأن يكن معافس المعص عن التصيغ عليه مخن بأمانة الرسالة الأدبية

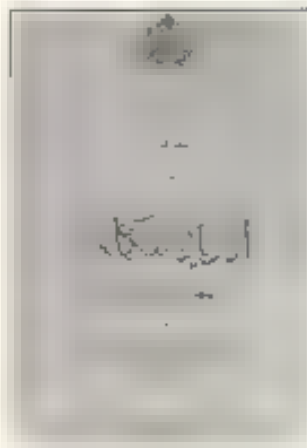
العقل بها فيه الكفاية وأجيرا عد الحرس الموسيقي تحميم
الوقع العجيب النغم، الذي يتساقط وصدق انعطافه، وتجاوي
التكلف والإجهاد عدويه شائعة، وحلاوته الرائقة، والتي لا
يصح أبداها إلا أن تقول رحم الله ابن حوس إن كان
صورة حية لعصره ورمائه.

عبد الكريم بن توماني

..

ومهما يكن، فإن إنكار حساسات ابن حوس شيء لا
يمكن تحميه أو هضمه، وإن من أبرره خسو شعره من
الزحرف والتصنيع، تبعها لبطانة الحياة في عصره، ومن
حساناته أيضا دقق عاطفته الجياشة بالمعطيات الحية التي
تمس القلب في رفق، وتندفع الحجاب في همس،
وداعي الأحاسيس، لكن سيك في بعد مد لا يؤثر في

أكاديمية، الممثلة لمضربية تصدر كتاب " الذيل والتكملة "



مسيرات أكاديمية الملكية المغربية السعد الاول من مجلة
«الأكاديمية»، ويشمل هذا العدد على الموضوعات الآتية

• جهود الأجهاد لمحمد إبراهيم الكتاني

• سوابح وخوافر في حوزة مشكلات الماء والتجديد وترايد السكان،
لمحمد بليجة الأثري.

تجارب جف مينيها الليبرالية والاشتراكية لمحمد عزيز الحبيبي

• خاصون ومسحبه في تدير السمعة وعملها محمد العربي
الخطابي

• وحله ابن رشيد، قاريخ حلال مشقافة وانكار في القرى السانج بريد
الكريم غلاب

• القانون الوطني لتكوين ... محمد سمير

• مفهوم جديد في تقاليد الفكر المغربي لمحمد خليل مياي

• قاريخ الهيموكلوبين من « وجه الدنيا لجند بيلارد

الإبداع التكنولوجي وتقدم الإنسانية للمهدي المسحوق.

• كتاب وشخص المدد على ثقافة الأكاديمية ومطالبت استقبال السعد محمد مدالي الدجاني السعد الحاج محمد يد حوسي وتأثير
سرحوم محمد الطيبي بيهمة

هذا وكانت الأكاديمية في إصدار العدد الاقدم من وهو قد نفي كذا أصدرت وترجع بدمه «الامتياز حية والتكرية في
عالم المصنوع، ودوة البناء والتفدية وترايد السكان» التكم الأول.

ما كتاب لاخير وسكده «... عبد جند سركتي» فقد صدرت الأكاديمية السعد شهر منه في قصته «...» وهو
من تحقيق الأستاذ محمد بشريرة عضو الأكاديمية

وقد ختمت ابن عبد بنك هذا السعد بن جم الأعلام الممارجة والكتاب غني بالمواد السالفة بذاتني عصر الموحدين وشهره.
وشق الكتاب ونشر لأول مرة.

مَاذَا يَعْرِفُ الرُّضِيعُ ؟

للأستاذ أحمد عبد السلام البقالي

مقدمة

بدأت تتوحد في الأشهر الأخيرة صراعات عالية من عدد من تفكيرين المدبرة والتعريف من توسط
الجامعي. تتحدى حكوماتي بتأسيس مخابر للبحث العلمي، سهر بتأشيد نظام فصل. وفي أقرب وقت،
لدى ركب الحضارة السريع سيفوقه إلى غير رجعة

ومعد قدومي إلى تقرب في أولئك السبعينات وأنا أفرح هذا الجرس بصفة فليليحت حسر في ه
العصر يمكن تشبيهه بالترجمة التي أقبل عليها الأوروبيون في عظيمته بالأنديس معلوم
والسبعينات، والآداب الغربية، في ذلك العصر فبدونها كانت تقوم لأوروبا القديمة.

وإذا كان البحث العلمي يقدر في ثقافتنا بالتكبرولوجية، والميراثية والبيولوجية. غير
من العلوم الباقية والواقعية فإنه، في الحقيقة، وسع من ذلك بكثير

وفي هذا البحث الذي جمعه بمجلته (تدريج) الأميركية فريقي من مراسليها بالولايات المتحدة
وورويديا من منظمات الطبقة فبعد البحث الفكري يسير غنور مرحلة مجهولة في تطور الكائن
البشري، وفي مرحلة المبدأ المبكر وهو ميدان يشرك فيه الفيلسوف، وعلم النفس، و... و...

وهذا يدل على أن البحث العلمي لا يقتصر على ميدان بعينه بل هو شروقي لشروينا بالإجابات
المسيحية عن ملأين لأشئلة التي يثيرها التطور الحضاري السريع والتي لا يد من معرفتها صبق
نفسه في الطريق الصواب وتوفيق التبصر الذي يسهبه التردد والارتباك، ولتجسيمات مشوائية،
ولافتراضات المصنعة لثقافته والمال، والجهد البشري في المجتمعات النامية

و... ثم ثمة هذه الجهود العلمية التي صرف فيها الكثير من الوقت والجهد، و...
نفسه من الألاف من الجهود المجتوية من نطباء الباحثين البهين سابقو في ارتقاء
هذا العقل المجتول

ماذا يعرف الرضيع ؟ (1)

تعرف الأطفال حديثو الولادة،
حسب الأبحاث الجديدة، أكثر مما يدرك
الكثيرون، وفي سن جد مبكرة

(دكتور ميريديث)

في جميع أنحاء (الولايات المتحدة، والعالم بحري تجارب
طبية وسلوكية على الأطفال حديثي الولادة وكل تجربة في
حديثي الولادة ليست ذات شأن كبير. ربما
قد تكون غير مدعومة ومعروفة من قبل خبراء ولكن
في مجموعتها تمثل حلة بحث هائلة تستهدف حل لغز من أهم
أبناؤنا حياة الإنسان الأساسية للدهشة، وهي «ماذا يعرف
الأطفال حديثو الولادة حين يخرجون إلى هذا العالم ؟ وكيف
يبدأون في تنظيم واستعمال تلك المعلومات أثناء «سنة الأولى
من حياتهم لشق طريقهم نحو مستقبل سامع ؟»

جواب الأساسي الذي يظهر بوضوح عبر العديد من
الوسائل هو أن الأطفال يعرفون أكثر مما كان يعتقد
غالبية الناس. فهم يرون أكثر، ويسمعون أكثر، ويفهمون
أكثر، وهم مهياون ورثيا لتكسيب صداقة أي بالغ يتم لهم.
ويسيطوي هذا البحث على تحد لبعض المعتقدات لسائدة عن
كيفية تربية «الأطفال» وتعليمهم، وعن ماذا في استطاعتهم أن
يصنعوا حين يكبرون.

يقول (ويديم كينغ)، أستاذ علم النفس بجامعة (ييل)
لامبريك، والندريس للأطفال لمدة ثلاثين سنة يقول عن
مسيره بفضل الحماسة للحياة فإنه يتهم نعلم !
ويقول رائد آخر هو (جورج كالغان)، أستاذ علم النفس
بجامعة (هارفارد)، عن بحوث جديدة عددا : «لا تحيدوا
الأيام، فالرضيع كوميروود».

ومعلا تفرع كثير من الصناعات، وخاصة حين سير
نص من ... في بعض المجالات
وهو كل شيء - والاكتشافات الحالية عن كم
يرى الطفل، وكما سمع، وكما يعرف في حظة ولادته تحمل
مسؤولية والديه قسدا أصح، والأهم من هذا أن هذه

من جد ... لا يملك يديه عدد 75 أغسطس 1983

لمعلومات الجديدة ندع تغير نظرة الناس إلى أطفالهم وتغير
طريقة التي يتكلمون بها وما يسوقونه منهم وهدد
المحاولات البهيمية والتي لا تكاد تلاحظ لا يمكن إلا أن
تعمل من سلوك الأطفال أنفسهم بطرق خفية لا تلاحظ
كذلك، وبالتالي تؤثر في شخصياتهم حين يكبرون.

وقد كانت النظرة التقليدية إلى الصبا هي التي قادت
سبب شكسبير في وصفه لطفله حديث الولادة ...
ويصفه بين درعي مريته «بعد مرور عشرين عاما
دعك، أعني العيلوف (جيد بوك) أنه من الواضح أن عقل
أن عقل الطفل هو عبارة عن لوح أبيض ينتظر أن يكتب
عليه»

واشتهر (ويم جيس) بمزيد من الملاحظات العلمية في
هذا الباب، وكتب في (مبادئ علم نفس) سنة 1891 - «إن
النصي حديث الولادة يواجه محيطه من خلال حسه
واسعه وحده، وأحشائه في وقت واحد. لدرجة أنه يرى
العالم كخليط غير متمايز» وفي سنة 1964 فقط ظهر في أحد
كتب الطب الدراسية أن الطير لحديث الولادة العادي لا
يستطيع تركيز عينيه معجب أو أن يستجيب للأصوات فقط،
بين أن شعور كما نعرفه قد لا يوجد عندما

وقد بدأت مراجعة هذه الآراء وتعدديتها بكثرة ش.
مدين ... وفيت هذه الأبحاث إلى أن أصبحت صناعة
كبرى، فن (مختبر الطعن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا)
في (مركز بحوث الأطفال بجامعة تكساس) إلى مختبر دراسة
لطفن بجامعة (كاليفورنيا بروس انجيس) تكاد لا توجد
جامعة كبرى دون أن تكون لها فرق من الباحثين ينفون
وبسجون غور الأطفال، وقد تصاعف عدد دراسات ادرك
الطفل ثلاث عوف في السوف الخمس الأخيرة حسب ما
ذكره العالم النفسي (ريتشارد هيند) من MIT معيد
ماساتشوستس للبيكولوجيا) وقد أمتع مؤتمر حوار جديدة
(أوستن) إلى أكثر من 200 بحث تفروغ بين «الانتقال بين
القوم واليقظة ومراج الطفل» وبين «عدم تماسق العين
واليسار لمواطنيك العصبية عند حديثي الولادة» هذه
الاعاءات الكثيرة لا تسلم من البحث والباحثون في عدد من

المبادئ يحاربون من أجل اختصاصاتهم. فأطباء النفس يخشون كثيرا في آرائهم عن أطباء الأعصاب والرأي في كثير من الحالات شخصي. كما أن الأطفال يختلفون كأهداف العلاج وقد بدأ البحث يرجع تدريجيا إلى الوراء من المفعولة إلى الحجة إلى طغوة لميكاه بين وحتى إلى ما قبل الولادة. ونحن نرى ولادة مرتين مثلا تبعدنا إلى رحم امرأة على وشك الوضع، وسجن ما كان يجمعه جيبه فكان عبارة عن نص قلب الأم الذي وعررة المنة والأمعاء، وأصوات الأم وحسها مكتومة. ولكن يمكن تغييرها ومن بعيد كانت تسبح بوصفها بحرية شعوبه سهول خمسة

والعائق بين الذي أحر البحث العلمي حول الرضع هو أنهم لا يستطيعون الكلام. لا يستطيعون التعبير عما رأوا أو فكروا. كتاب ليحه هي الاعتقاد السائد بأنهم يرون قليلا، ويكررون أمرا ولكن هذه الاعتقاد كان مسبب أخطاء على تذكر الكبار. انماص لاصيهم. وحتى سنة 1950 لم تكن إلا ملحة قليلة من علماء النفس يبحثون عن طرق غيرية لاكتشاف ما يمكن أن يتمتع الرضيع وقد توصل عالم النفس (روبيرت مانتز) سنة 1959، إلى كشف هام بين فيه أن افتتان الرضيع بالأشياء الجديدة. يمكن عويته في شكل الكلام اصاحت. لاحظ (فانر) هو خصوصا أن الرضع كانوا يكررون جيتونهم حين يريهم شيئين مختلفين وفانر بدلة ما كانوا يظنون إليه. ولادة التي شغفها دنت ماظهرت تجربته أن الصنل إذا خير بين لوحين مائه بمقدار لوح الشطرنج على الدوح المادي ذي اللون الواحد، ولوح للرماية المتعدد الدوائر على ذي الخطوط العادية، وعلى المصوم، يقصد المعتمد على بسيط. يقول (مباكل لويبر) من جامعة (روتنجر) : «من مثل هذه الملاحظات الأولية ترعرعت نتائج ذات أهمية مرجية».

وما أن اكتشف العلماء الطريقة الأساسية حتى افتتح أمامهم عالم كامل من الأبحاث التي لم تجرب من قبل، ففصل التكنولوجيا الجديدة أمكن ابتكار اختراعات كانت مستحيلة قبل ذلك بجيل واحد، وعلى المستوى الابتدائي جدا يمكن جهاز الفيديو علماء النفس من تسجيل تلوي الطفل، ويمكن أنه غالبا ما يتحرك على إيقاع صوت أمه، وعلى المستوى الأحدث تعبداء يستطيع الجراحون مستشفى (بريمس) لأمعاء بشكاعو أن يشخصوا مرض الهيدروسفانوس (hydrocephalus،

مرض يصيب المخ عن زيادة في سوائل المخ والمعوي الفكري) في جنين، وبعد ذلك يستحقون أوبرا من البلاستيك في رحم الأم لم في رأس الجنين لاصص فائض السائل داخل دماغه يستندون في هذه المستحدثات التكنولوجية بذلك الجهاز الكلي الوحوش ككمبيوتر. سدد سطح نفسه صوت دم صدعي. «بني شهوة سي يسس يا حذو» «عين أو بحسب المرات التي يحس فيها الرضيع من الحلة.

الأحاسيس

وأول منطقة اجتنب عددًا من الباحثين هي أحاسيس انطق حديث الولادة التي كان يعتقد أب لا تحمل إلا رغبة جائع في الطعام. وقد أظهرت الاختبارات لسطمة بسرعة أن الطفل لا يدرك أشياء كثيرة فقط، بل وله اختيارات متفيدة في كل شيء.

حاسة الذوق :

وقد اكتشف عالم الفيزياء العصبية (Neurophysiologist) (جاكوب حناين) أن الوليد الذي لا يريد منه عن اثني عشرة ساعة، والذي لم يلق بعد حبيب أمه، يعرعر محبور حين توصع قطرة من ماء السكر على طرف لسانه، ويكثر من قطره ليوم. ومن الأسرار المفضة، أن الوليد الجديد يهتم بإتباع كبير حيث تلوح ببقعة ملون مشبعة يقطر ايموز تحت أنفه. ويحتج ضد رائحة البيض نفعمن. وهناك روايح أخرى معروفه عند الرضع بأبأ طيبة) مثل رائحة العسل، وأخرى بأب (حيثه، مثل رائحة الأرباس.

حاسة البصر

ويخرج الوليد من ظلمات الرحم بأحاسيس بصرية سلبية. ويمكن تصيف قواه البصرية بأب 20 على 500 أي أنه «دبور أعمى»، كما خير عن ذلك أحد الخبراء. إلا أن البصر يتطور عنده بسرعة احدثو الولادة يبدأون بالنظر إلى حواف الأشياء مستكشفين لها وحتى حين تتدفق الأصواء، كما تظهر آلات التصوير البيئية يفتح الطفل عينيه على مصراحيه يستتر في استكشافه محيطه. وحين يبلغ من الثانية

اصابع فإنه يستطيع تغيير بين أحجام الأشياء والألوان.
(مقصدًا بشكل عام لأحرفم الأربعة) وفي نهاية شهره الثالث،
يبدأ في كسبه الإبصار المجسم Stereoscopic (أو المجسم).

واختيار هذه بصورات يمكن أن يكون مقصدًا منه،
في مختبر ناطل (بمعد التكنولوجيا بماساتشوسس MIT)
برمجة خريج جامعة طوكيو، شينكي شوجو) عقلا
كثرتيا ليعرب ما إذا كان الوليد (ويتني وارن)، البالغ
سنة أشهر من غيره يستطيع أن يميز بين قصبة مستقيم
وخر مبيجع قليلا، وكان بعض إلكتروني يجعل ايفاج
نصبت التي تحرك في ذلك إذا استطاع (ويتني) أن يرى
إيديج، فإنه سيرى حركته وقد استطاع (شوجو) وهو
مقع خفيته أجهز أن يرى عينية تتحركان، وأعطى الأطفال
كانوا يصرون احركته بسهولة

ورغم أن قيمة هذه لتجارب مقصورة على فئة خاصة،
فإن في مكاب أن يكون - حسب عينية موزنة، فمع
الأطفال يعانون من أمراض العيون مثل الداء أو عدم العمى،
واللاستورية، Astigmatism، (وهو مرض يصيب العمسة
ويجلبها من بؤرة الأشعة) وحول، وكل هذه أمراض أصبحت
تستفيد من العلاج المبكر بشكل لم يكن ممكن من قبل،
وبين أقل أهمية ما أظهره البحث الجديد من أن ضعف البصر
قد يؤدي تلك الأطراف السريعة النمو من الدماغ والتي تعتمد
على المعلومات البصرية، وقد يجعل ذلك الضرر إلى عصب
دائم للمخ إذا لم يعالج مبكر.

حاسة السمع :

وخلاف للعين، فإن أذن الطفل تبدأ عملها قبل أن
يولد، فالوليد يأتي مودعا مجهزة كامل من الإستجابات
السمعية وقد أثبت الاختبارات عند النشأ، أن الأطفال
الرصع ينامون في عدة أقصر على تسجيلات أصوات نبح
القطب البشري، أو أي صوت إيقاعي سببه كما بينت بعض
الدراسات حديثه أن الرصع في وقت ولادته يفصل أصوات
الإثبات، وأنه بعد أسابيع قليلة، يستطيع تمييز صوته أمه
كثير من الأمهات يعتقدن أنهن يستطيعن فهم النواح
مختلفة من بكاء صغارهن (وقد أثبت اختيار تجري مراتب
سنة 1973 أنهن لا يستطيعن ذلك) ولهن يعتقدن جازمات

أن يمكن صغارهن فهم ثمتين ومثنتين وربما كان ذلك
صحيحا، ورغم أن الأطفال، عادة، لا يستطيعون قول أو
شيء واضح أو مقدر قبل بلوغ السنة الأولى، فقد أثبت
الفساني (ديرايمس) من جامعة (براون) أن صغار لم يتعد
عمرهم أشهر أمكنهم التمييز بين الأصوات في أي لغة غريب
وأنهم يكون قدرة عالية، على تصنيف الأصوات في درجات
مختلفة يقول (إيمس) إن الطفل يعرف بالفعل صوح
أصوات في بيئته بها الاتصال ويقول : «أنا لم أسمع أحد
طرفة بعد صوت واحد مثلا، بل فاصل صوح كل صوته
في عدة موعده السمع»

الذكاء :

وسمع صغار بعد في نصف سنين وسنة دمه فهم
ذلك الصغار وليس أقل أهمية من ذلك اكتشاف - ذلك
الذكاء يبدأ عمله قبل توفر اللغة كأداة جيدة طويلة وقد كان
العصر الأساسي في هذا الإكتشاف هو عبودية الطفل تقليد
حركات وجه أمه، وقد صرح (جان بياجيت)، العالم الفسافي
المويسري الشهير الذي أرقاد هذا الميدان بدراسات إضافية
عن أطفاله الثلاثة، أن ذلك التقليد لحركات الوجه يبدأ فقط
بين حوالي شهر لثامن والثاني عشر وقبل ذلك لا يكون
تفعل يفهم أن وجهه شيء يوجه أمه.

وقد ذهبت (أولغا - مارغوس)، وهي طالبة يورانية
ثابت تجري حرب عن رصع صغار سعة - يوم ليس شهده
- كثرة في مارب - حيث في يوم مشج من وثرة
1973 تحركه به في حارب - وقد

«هذا تدرج - أم - أن حركتي لأصوات
رصة وهو يعرف - صوته»
«فهم - جد - صوتي - أجد -» «هم يخرجون
أصوات - ثمة -» «أنت في ذلك»
وعب لاستاد بوقرحل عبوده خطه وهو عدم
التحدي بوجه نظرت، وقال :

«أعتقد أن فذك عمل وقبح» ولم نشر بحث
(مارغوس) بذلك ذهب الفصل في هذا الكتفة، بالدرجة
الأولى، إلى عالمين نفسانيين شابين يدرسان الآن بجامعة
(واشنطن) وهما (اندرو ميلتزوف) و(م - كيث مور). وقد
بيمت أبحاثها التي نشرت سنة 1975 أن صبيات لا تتجاوز

أعمارهم اثني عشر يومًا يتعلمون تقدير ٩٠ درجة. خرج
ألسهم وأوصح، ميلتروف، وأمر أن الصبي إذا كانت في فمه
رضعته غمه من تقليد الكبد، فإنه يتذكر ما كان يريد أن
يعمل، وحين تفرغ، يرصاعه من فمه، فإنه يخرج لسانه في
الحال.

وقد أثبتت محارب ميلتروف، (مور) كثيرًا من
تشكوكه مما جعلها يمدد ياتقان أكثر سنة 1981، مزيد
كل عوض، ومستعملين أطفالًا أصغر سنًا. ويذكر (ميلتروف)
أنهم أخذوا طفلًا بعد ميلاده بخمسة وأربعين دقيقة، وسمح
يرال عائلته بشعره، ويقوم «عسسه» واختبره، فوجدنا أنه
حق الحديث، الولادة يسمعون تنبؤ.

وقد أثبتت هذه التجارب عبارة الطفل، المبكرة جد
على ما يسميه علماء النفس «بالبإدراك الشرعي
التبادل» (Intermodal Perception) ومفهوم الجمع بين إدراك
سبح بشطين مختلفين، وفي هذه الحصة، «الشظير» وحركته
مصدره، «شظير» شكل سمعي، و«دال» حسي من
جميعه، يسمي «شظير» السموي الخمس عشرة إلى العشرين
شظير سمعي، «شظير» السموي الخمس عشرة إلى العشرين
شظير سمعي، «شظير» السموي الخمس عشرة إلى العشرين

وقد تابع (ميلتروف) استكشافه للإدراك الشرطي
التبادل، بتجارب مختلفة على النظر والنفس، فأعطى
رصاصات عادية لجماعة من الرضع الذين تبلغ أعمارهم شهر
واحد، ورصاصات أخرى عليها سوء لجماعة أخرى. وجميعهم
ينظرون إلى أشكال الخالص، فكانت نتيجة أنهم ينظرون إلى
الخصات ذات استواء التي لموه، ويعتقد أن أساطير المظن
(بتريشا كوهل) ومع تجاربه لشمس اللغة ففرض الأحداث
على الأطفال شريطة بوجوه تقول «أه» و«أي»، وبعد ذلك
وصف بين صورتين، مكرر صوت يستطيع إصدار كل من
الصوتين وقد نظر الأطفال باستمرار إلى صورة بوجه الذي
يناسب الصوت. ويعلم (ميلتروف) حائلًا، ويعني هذا أن
الأطفال يستطيعون كشف العلاقة بين حركات الفم،
ولأصوات التي يسمعونها، فهم أساسًا، قراء شفاء.

وفي الوقت الذي يبدأ فيه الرضيع يكتب هذه القدرة
لأبيه على التفكير فإنه يكتب قدرة خاصة على التعرف
على الدرجات والصفات. وكان الاعتقاد سائدًا بأن هذه

تتعد معه إذا كيف يمكن تغيير ما لا إسم له ؟ - ولكن
يبدو أن الأطفال يستطيعون تنظيم المكررات بدون كلمة
تذكر وقد عرضت العانة العصبية (البرايت صيليك)، من
«ممة» (بائسقلانيا)، على أطفال أعمارهم أربعة أشهر شريطة
تبدو فيها لمبتال تفران وتوزان فوق سطح بطرق مختلفة،
يصاحب كلا منها صوت يلائمه

وبعد ذلك استمعهم صوتًا واحدًا من الصوتين، فكان
بامتطاعة لأطفال أن يروحو «العلم» بصوته الصحيح. ومن
لقدرة الميزة العدة للطمس على تقرير ما يتفق مع سداد،
استبسطت (صبيك) أن الأطفال يوسون بقدر غريزية على
لتصميم تجاربهم إلى عبقاش، وثالث «من الواضح» أنه لكي
سكت فهم أي شيء بواجده، لابد من أن تكون لك بعض
التصورات عن الصالح، وأمننا أن تتعلم شيئًا عن تلك
التصورات الأولى».

وثمة نثر، فالرضيع يبدي براعات، ويأتي بأعمال
يكورها عدة مرات، تبدو لا أساس لها في تجربته السابقة
وهذه أمثلة على ذلك
(برادلي هيج)، ستة 11 شهرًا ونصفه يقعد على مائدة
رجاج في مختبر دراسة لطفل بجامعة (كامبريدج) بوس
المجلس، تناديه أمه من جانب المائدة الأخرى بعد ستة
أقدم. ومن ذلك أن ينادي بقطعة إعطاء القماش تحت الزجاج
مادة في الأرض بيوم الرضيع أنه سيتقط بضمه أقدام إلى
الأرض إذا من ما تطبه منه أنه. وفي شهره الثامن، وكذلك
بمشر، يتجاهل (برادي) الخطر الوهمي، ويمحو عبر المائدة.
أما الآن، وفي شهره 11 ونصفه فإنه يرض أن يتحرك،
حق وأمه تدوح له بعبارة لإعرائه. وتقوى العلة النفسية
(ناسي ريدر) : «نعرف أن هذه الاستجابة ليست مرتبطة
بتجارب سابقة مرت به، ولكننا وجدنا أنها مرتبطة بالن
لتي بدأها بطفل يحبو ويحس بحزن أن يعرف لماذا.

وفي (مركزه) «وقارده» لدراسات الإدراك، ووجه
«مدان» في أعمارهم من أسبوعين بمكيمات (وأحيانًا بطن
مكعب فعد) أحدثت تتحرك تحوم ببطء. وحين بدأها
شعرهم أظهرها ما يسميه علماء النفس ب«عطف قوى برد فعل
المدن» فقد استداروا وسواء وحاولوا بحسب الصرخة
أب. لا تجربة لهم تجعلهم يعتقدون أن شيء المقتررب منهم
يصرفهم. وحين يقرب المكعب أو ظله من الطفل ب«ويه

مائدة بحيث يبدو أنه مسحطتهم، يتابع الصغار حركته بأعينهم دون أن تبدو عليهم علامة خنوع

وتقوم عادة النفس (حين فلا يرى جاكسون) «مهارة الأطفال العائقة في التنبؤ مسار المكعب المتحرك مسعشة وأكبر منها رعينهم في تعادي أشياء في طريق الاصطدام بهم». وفي جامعة (أديره) جيري (باور) وشركاؤه حوالي ألف تجربة كل سنة عن قدرات الطفل لمعددة. ومن ادعاءهم المدهشة أن الرضع يستطيعون معرفة جس صغار آخرين بالنظر إليهم. وأهم يفصلون النظر إلى من هم من جسمهم. وصور (باور) شريط لطيفة وطول يفومان بحركات معددة، وبعد ذلك حذف من القيم كل علامات الجنس الواضحة بين وأليس الواحد ملابس الآخر، بحيث صعب على بعض الكبار أن يميزوا بينها ولكن شيء ما في حركته الصغيرين جعل جمعة من الأطفال أعمارهم ثلاثة عشر شهرا يميزون بين لولد وراست. وما يزال (باور) يحاول أن يعرف كيف يعملون ذلك

وكيف يفعل الأطفال ما يفعلون يبقى شيء بالغ التعقيد. ويمتد بعض الظرفين، مثل (جوساس فيري) الطبيب النفسي الكندي الذي ألف كتاب (سرحية خبر)، أن يصح يبدأ يتعم أنماط السلوك وهو ما يزال في الرحم. وأغلب الخبراء على أي حال، يفترضون أن «البيات» (بدور الوراثة، تحمل معلومات كان يحتاجها الإنسان الأول بقاومة النساء. ويتضمن ما يدعى برد فعل (مورو) (12) اللا إوادي الذي يجعل لموسود يد يديه بحركة يائسة للإمساك بشيء ما كلما أحس بأنه مسقطه. يتضمن نوعا من نوجوه شبيهة بوجوه القردة في فجر الزمان. يقول (لويس لبيست)، مدير مركز دراسات الطفل بجامعة براون)، وأحد رواد البحث في تعليم الأطفال بشري مسو مسو مسو ومهم حبيبه يجهه ضحوة التي هي السعدنة، وإبداء على الاتصال بالآخرين، وحماية نفسه من المؤثرات البؤنة

ومن أشد المعاصير شذوذا في نمو الأطفال، هي أنهم يفقدون بسرعة المهارات التي وسدوا بها. فالطفل الحديث الولادة إذا أوقفته على مائدة مرفوعا من يديه فإنه يستطيع المشي تقريبا. وإذا أدخلته في حفة ماء فإنه يقوم بحولات

مدهشة لسياحه. وهذه القدرات تتلاشى داخل شهور قليلة. وتفس شيئا يحدث لمسارات لمقبة التي لا تستعمل وبعد أوضح (مجلس المسايين) (جانيت ويركر) من جامعة (داطوري هاليكس)، (وريشارد تير)، من جامعة (كولومبيا) الرصد ما يرصد أن يدير تتزوج في خمسة سنة وشدة غير يصعب سر صوب لا سعب، في عهد (حبيبه) ويكفهم جدار صعوبه كم حيز يصون سهرهم كد في عسر فالأطفال الياسنيون، مثلا، ليس لهم مشكلة في «طق حرف» (اللام) كما لأبائهم

وأغلب الخبراء اليوم يعتقدون أن لطفل يولد بعدد من ردود الفعل التي بعوضها تدريجيا بالسلوك المعاشي Cortical Behavior نفروض من لحاء غنة السريع القو ويمتد (البيست) من جامعة (برون) أن فترة «موجي أو تشويش» أثناء هذه بفترة الانتقالة، قد تكون عصرا حاما في سويات المهدد التي تحدث بشكل فاعص أثناء السنة الأولى. والصراع للهروب من الأخساق نقاش العرش، المعروف بـ «رد فعل الانسداد النفسي» Respiratory Occlusion Reflex يأتي أليا عند ليلادة، ولكن يجب تعلمه بعد ذلك. ويقوى (البيست)، «وتقع قبة الشريش بالصبط في الفترة التي يمكن أن تحدث فيها» وفاة المهدد حيث لا يعرف الرضيع هل يستجيب أو يتعلم Reflective Or Cognitive ولقرص أن طعنا وقع في رصع شاد حيث يكون فقد رد الفعل العريري، ولم يكسب بعد لمعرفة السلوكية التي تأتي لتعويض رد الفعل العريري. «فاد يحدثه ويأمل (البيست) أن يصم احتيارا خاصا لتعرف على أولئك الأطفال القلائل الذين قد يعرضون للخطر

وكل تجربة هو أي نوع من المشاكل تدل على أن هناك وقت «صعب» يظهر فيه الصغار نوع ضربة قد لا تعد داخل سنة أو سنة سهر، يتنبح تسعة وعنده نمو طبيب الأطفال أن بعض أعصابه، وقد طبق تلامذة (أربود غسن) بجامعة (ييل) هذه الطريقة على جميع مراحل الصعوبة، وتقول آخر طبعة من كتاب (سوك الطفر) (المهدد غسن)، «إن لطفل عجز من يديه هالك على وجهه، يسيه

(3) نسبة إلى جوناثان (فرانسيس مورو) (1874 - 1957)

في الرابعة من عمره ويطالب بركوب دراجته في الشارع في السنة الثامنة»

وجميع المصحاء يصحون لآبائهم بألا يأخذوا هذه التقييدات مأخذ الجد الكثير ويبدأ حبيب الأطفال (بيرى ريرسون) الذي أصدر حديثاً الطبعة المنقحة لكتابه الرائع (الأطفال والأمهات) بالتصريح : «هناك من التوقعات المفرطة في أنماط الأطفال الحديثي الولادة بعدد عدد الأطفال، ورغم ذلك يمر الطمر أثناء سنة الأولى أطول كثيراً من نمو الفرد أو حتى القليل، ومع ذلك فهو من الفوعة - من الاستلقاء على ظهره إلى أول حبس على الأرض، إلى الخطوط المصطرية الأولى حول مائدة المطبخ - لدرجة أن نساء شارون على نحو صمد من ركب يعم كل مجار حديد

ويبدو أن من المهرين ونشأه شهر، وبه به عام أول هي فرد غير تكبر في نمو الذراع وفي اكتساب مهارات وإدراكات متنوعة وفي الاحتلاط بالآخرين. فعند بسوغة الشهرين، مثلاً، يقضي الطفل وقتاً أطول وهو متيقظ، ويستم كثيراً، ويحلق بافتان في اكتشافه الجديد : يده ! وعند بلوغه الشهر الثامن يكتب الطفل الإحساس امام هيرته المرديفة المعزولة عن الآخرين، بل وحتى ما معه (بيجيت) : «دوام الشيء» وهو إدراك أن شيك ما إذا ختمى من بصره ما يزل موجوداً ويبدأ العنصر في اكتساب مخوف من الغريب ومن افتراقه عن والده. وعند بلوغه لعنه السن الذهبية، يبدأ الطفل يتكلم ويحشى ويعرف أن العالم كله ينتظره ليكتشفه. فأحياناً ينمق الطفل بكريمي، ويلوح بجمعة في قبضته، ويبقى برأسه إلى الخلف، ويصبح في ثوره رائعة

هذه انحرافات الجسدية والاجتماعية معروفة منذ القدم - غاية أم تستطيع أن تراها في طفلك، ولكن ما يجره العلماء هو أن النمو العقلي لمصغار يمكن أن يكون مبكراً وبثيراً بعض درجة نمو انبساطي ويجري العلماء النمائي، روبرت كوبر، من جامعة (جنوب ولاية تكساس)، تجارب على صغار في شهرهم الثامن والثاني عشرة معرفة قدرتهم على التعرف على الأرقام المختلفة وقد وجد أنهم يستطيعون أن يصنو إلى التعرف على الأرقام من واحد إلى أربعة «أما هو

ذلك فمة خلاف، ويعرض مجموعات مختلفة من الأشياء على صغره بوصف الحوير هم يستطيعون معرفة الفرق بين رقمي «ثلاثة» و«خمسة» ولكن الفرق بين «أربعة» و«خسة» يحسهم

والفكرة القائلة بأن الأطفال الرضع يستطيعون التعلم، عرضت الآباء الطموحيين بلاغره منذ قرون ففي سنته لثالثة، تعلم (جان ستوارت ميل) اللغة اليونانية، وكان (مورانت) يعرف على اهابيكورده، ولإنتان عندها والهدف الطموحات. واليوم، تستقبل بعض مدارس الحضانة الرفيعة (بيوروك) أطفالاً في الثانية من عمرهم (يكلف ذلك آباءهم لمطعمي 1200 دولار في السنة لقبولهم لفترتين صباحيتين في الأسبوع) وأكثر من هذا ان طلبات الإغراط تفوق عدد الأماكن الفارطة بخسة الواحد

ولتقنية تنتشر لمؤسسة (جيبوري)، التي بدأت تعمل منذ سبع سنوات (سان ماطيو) (بكاليفورنيا) فملك الآن واحدا وستين فرعاً في أربع عشرة ولاية تقدم (العب التربوي) حولي عشرة آلاف طفل، ويقول منشور من منشورات (جيبوري) «إن تعلم القراءة يبدأ عند الولادة» ويروى الأربع دولارات في أعينها مدنية، وتتراوح ما بين ثمانين رياضية صغيرة بمسدين وحركات علمية من بقوا من اربعية وتقول مؤسسة (جيبوري)، (جون بارتر) : «غفون يجاد يشة» امثال للأطفال لوضعهم في مواقف يستطيعون السيطرة عليها»

وفي لميسا التربوي اعصى، هناك مؤسسة في (ميلاديليا) تدعى (معهد الطفل لأفضل)، وهي تعطي دروساً تدريبية لآباء تهابين «مباعدة» كما طعناهم، وتدعي المدرسة، على وجه التحديد، أن آباء الأطفال يمكنهم أن يتعلموا في بحر أسبوع واحد من التدريب المركز (بحر قدره 500 دولار) كيف يعلمون صغارهم السباحة، والقراءة، والحساب، والكلام بلغة أجنبية، والعرف على الكائن في الثانية من العمر ويعتقد بعض المنقاد أن كل هذا يحسن الأطفال يتعلمون أساساً بعض المهارات عن طريق الاستظهار ومن انصحب الحصول على تقوم عمي هنا لمعهد الذي لا يريد عمره عن خمس سنوات وكثير من هذه الميوسد التي تعي نعيم الصغار يشجعها الآباء للتطعمون إلى بطر، جزء هم

مرصاً بل سبق. وهناك تحارب ثلاثة تأثير اهتمام نوبل الذي
 سبغوا نيل الفقه فقد طور الدكتور (سفر رليج) مثلاً،
 ونشر سلسلة من مائة نية تربوية في (مركز عوام ليو
 الطفل) جامعة (شال كارولينا)، وقد تم اختبار هذه لعب
 التي تتراوح بين مواضيع محددة مثل تطوير اللغة، وبين
 اهتمامات غامضة مثل تصور المدن، لم تجريها يحتاج على
 مدى السوات الخمس انصبه حتى برنامج قبول هديراليا
 يدعى «مشروع المساهمة»

ويستعمل الباحثون اللعب في مراكز رعاية يومية
 وأثناء الزيارات الأسبوعية لمؤسسات الطفولة، ويقول هؤلاء
 الباحثون إن نصار يحصلون على نتائج أعلى في اختبارات
 الذكاء، في السنة الأولى من العمر، من أطفال في جبهة
 افتدرة م يدرس، هذه الألعاب

ومها يكن، فالاندفاع صوب التعلم اليكر معني
 الصغار عمة ثنية لكب الأصدقاء، ويقول العالم السباني
 كونوين تريشترين، من (جامعة اسبيرة) إن هم حق هذه
 القدرات الاجتماعية لقطرية التي تطورت لدى الإنسان كما
 تهورت قدرات مرافقة بأكله الأوراق العالية :

ويكن، هل التعميم مبكر فعلاً مرغوب فيه ؟ وهل
 كذا ف ان اللعب الرصيع يستطيع مصاص كية كبيرة من
 لمعلومات يطلب ما حشوه كورة (ستراسبورغ (3)، 4 وقد
 كانت هناك أسباب اجتماعية لانطلاق (مشروع البنية اليكر)
 Head Start سنة 1960 لتوفير برامج ما قبل المدرس
 للأطفال الفقراء وأغلب عماء نفس الفئات بهذه الأحداث
 الجديدة يعرضون بشبه أي نوع من المدرس النظامي بين
 سن ثلاثة أو الرابعة، حتى ولو كان الطفل قد درا عليه،
 : وهو العالم النمساوي، (بيفاني هيند) من جامعه (ممي
 «أنا أعرف أن الصغار يأثرون إلى حد ما بـ «أبيه» على
 أن يثبت من من (دال) لا عفا بـ «أبيه» و
 وقد يبعي أن تكون حتى برنامجهم ويعمل طبيب
 ضلال السني، (روبيرت هروم) مدير القيادة المساهمة

13 يؤلم القلائد المرشون الور على الأكس نرند بصعاق من حطب
 في منطقة (ستراسبورغ) لإقامة أكبادف ونتاج كلة (التواثر) أي
 الكبد الدم - المدينة لكثير منهم.

بالأطفال (مدرسة انطب بجمعه (كولورادو) مشدرا ، «أعتقد
 أن سحرق قتاليه الطعن لتعلم : ويقول «صام النمساوي
 (كورد فيشر) من جامعة (ديفر) من السنة الأولى للمعلم
 لا نغلق على تعليمه بقدر ما تعلم على تهيء جوعى بالدعم
 الصاعدي، وكما بين تصريح (فيشر)، تؤكد أعبية الأبحاث
 خدسه لاهم - لغة علاقة الطعن بأمه (أو أيسه، أو بـ
 يمية التحرير يوم، يذبح الرعاية

ليس عليه أن تصبه وتحمه فبص ركن لـ حذنه،
 وبلاعه ويريه ما يحدث في العالم، وقد اختبر (لويس) من
 جامعة (روجرس) نمو مقفي في حانة رضيع في الشهر الثالث
 من عمره، وسجل استجابة أمهاتهم لملاحظات ضيقهم ولم يكن
 بعداً حتى وجد أن أولئك الذين كانوا يعملون مضابة
 وهذه أكثر، قد تعلموا أكثر عند اختبارهم الثاني في نهاية
 ستمهم الأولى. وبعد هذا المرح من العناء جوهرا بالنسبة لنمو
 العصافي ونقفي وفي الحقيقة، لا يمكن الفصل بين الاثنين.
 تقول (طبيبة سبانية (الينور غابيسون) من (المركز
 الطبي لحين سباني) : «الرصيع الذي لا يبتسم قد
 بعضه صدق من خبرات المعرفة

وبشبهة العدل، هي كذلك نوع من الحكم على رعاية
 أمه له، ويقول (دكتور صولك) Spock الذي هم جيلا كاملاً
 من الأمريكيين : نوع طوباديا من تشللة الأطفال : «كل
 هذه مسموم بـ حدة حول تذكير المعلم بغير الأشياء
 سمي لـ برفه من قبة لاهم وبعد ما بعض لإعتبار
 فت عتد مبع الاخيه بطف لاهم في عتد عر
 العربية امبالع في العتلة والعفانه

وحسب التقايد امأثورة، بين كل أم تعرف غويوب
 كيف ربي أطفالها، ولكن مع لأسف، ذلك ليس صحيح
 دائماً وبالفعل، فقد أنكرت (الو بيت ياديتز) أستاذة الفلسفة
 الفرنسية، العريضة بقوة في كتاب : «حب الأم : الأمطورة
 ولطفة» وحتى إذا كان يرصاع الام لصغيرها عويده هبانه
 يتطلب بعض التجربة كندسه وإذا كات الفبدرة يوه
 نكتب بالعلم، فإن بعضو أحيانا لا يعملها جيداً وقد

راقب الطبيب المي. جاسيل متبرداً من المركز الصحي
 لجامعة (كورنيل)، 180 لم يلاحظ أطفالاً الباقين ما بين 8
 و12 شهراً من العمر يعرف كيف تتفاعل الأشياء مع
 أطعمته يقول (ستين). كما لاحظت تغيير عاصم عو
 وحده الطفل، ورائحة أمه. تظن كيف تشجبه به ثم سبب
 عدم فعالية هذا وقد غصه عني وقد ظن بوقه
 عميق وهو كانت تعرف من بعد في ذلك الوقت
 بالمرض فبدأت نتجبه لأوى كاذبي حوي ثقت
 الأمهات كن واعيات بما به (ستين) بالتدغم مع أطفالهن،
 والثالث لثاني لم يكن واعياً بالمرض والباقي كن غير واعيات به
 أساساً، ولكن استطعن تذكره حين دهن عليه.

هذه الملاعبة العاطفية الهامة جداً، والتي غالب ما تسمى
«لرساطة» هي حيط من الحب واليأس ولكنها تعتبر لأن
شيء آخر أي نوعاً من الحوار بدون كلمات. فالطفل لا
يعلم، فقط ما تريد أن تقوله له أمه أو لا تقوله، ولكنه
يحاول أن يقول عن أشياء لو أب، فقطه ثمست ويتوسل
لداكتور (ينيت ليتنثال) من (مصلحة لطفل المعسنة)
معاملة (شيكاجو) «نحن نعرف أن الإطعام يبحثون رسائل في
من مسكرة فهي سنهم الأولى يكونون تلاميذ ماهرين وهم
كذلك أساتذة ماهرون، إذا وجدوا من يتفاعل معهم، وهناك
أحياناً أطعم أطفال أكفء مع والديهم غير الكفاء

كثير من علماء النفس اليوم يعتقدون أن الدراسات الجديدة تفكهم من توقع مشاكل مستقبل حق في أصغر لأطفال. ينول ستانلي غرين ميلر، رئيس (وحدة البحث) استوعقية لطفل) بـ (العهد الوطني لصحة العائلة) بـ (إدواي ماري لاند) «استطعنا الآن أن نشأت بالوثائق بـ يحضر طفل رضيع عن نقاط معومات حية. وباستطعنا أن نكتشف الشدود في مناطق العاطفية. وبمسألة دليل على أن مشاكل الطفل العاجلة تصحح نفسها نفسها. فالحظ السدي ساهم في الضرر ليكنو سيمتر في لإصراره إذا لم يتدخل أحد»

وأحد أمراض المشكل المبكرة، في نظر (عريسيان)، هو تفادي الأم أو طفلي النظر إلى بعضها لبعض، ويصور عريسيان، لشرحة قديمو لثل هذه الحالات، هذه أمثلة،

أنواع التمييز. وحين بدء من التدريس كان متوسط دكانهم قد بلغ 100 درجة (ولم يكن واحد منهم متحمسا) أما العشرون الآخرون الذين لم ينلقو أي عناية خاصة في معدن دكانهم 86.5 درجة، وفي في أسائهم منهم كانوا متحمسين

فهيال منه فصل ٨ - ١٠ في حب
نظمه فيها يوم عيون ريشة في سنة ١٩٥٥
نحت من الثالثة وقد أظهر صبح (١٩٥٥)
إلى أخطائي داخل أربعة أشهر من ولادته وشكل عا.
نقل حوالي ٨ ملايين طفل من مدني لم يصلو من
مدري نوع من العدة النهارية في دور حضانة خارجة.
فهاك على طفل في مراكز العدة النهارية ١,٥٥ مليون
في دور رعاية عائلية و١,٥٥ ملايين آخرون في رعاية ذ.
والرعايات المجرورة. فهاك كالب الأم لرعاية من الأعمه
بالسبة طفلها، كما يقول الأطباء النفسيون، فإن مدري
المأجور خيار سليم إلا أن أغلب الباحثين نفسيين
يرفضون هذه السيجة. فهم يقولون إن كل ما يحتاج إليه
الطفل في الحفيضة هو شخص موجود ذلك يعني اهتمام
حمير به. ومن الواضح أن كل شيء يعتمد على نوعية
رعايه النهارية ومدريته، فهي حالة تجربة سينوكي مع
الدين تحت أن يصحوا متحفين، كانت لرعاية النهارية
إتقد لهم ولكن في أحد المراكز المؤججه إلى ٧٨٨ بمعمية
النهارية مقاطعة (باريلاند) نبي. نبع ١ ٩٦٥ طفل فقط
من إلى ٦٥.٠٠٠ طفل تحت ٦٤ من تشتغل أمهاتهم.

١٠ ما مع نفع الرعية النهرية فيبقى موضوعه لتنجيمه
ويكون بيرس وبيورد، مؤسسي جماعة الانبياء في مدينة
في تقدم لدعم والصحة لوالدين جدد سيكاهو، في
مصلحه لنعبة لهرية التي يرمد عند أطراف عن راحة
لكل بالغ (وجدا يطبق على أعينهم) فهو غير كاف، فغيب
مكون أسله والوالدين هي : كم تبعه عن منز وكم تكلم
ومن جهة أخرى نقول (يوري برنشتاين) العالم الصليبي
بجامعة (كورنيل) : ليست هناك أدلة قاطعة بأن افريه
سهارنة له تأثير سلبي

(٥) تجرب كلمة «العبيبة» كرمز لـ «(robotic)» لعلها لم

٢٠٠٠

ومها كانت العمويون وأعقابهم الإباء الساجدة تروى
لها أنقص رعية لو أنهم فقط يعمرون ما هو ذاك
الانقضاء لأنهم خير وأصح، وأعقاب الخباء يغفرون من الخجة
عظيمة، يقولون: «وأتى» مؤلف كتابه استنوت الحياة
الثلاث الأولى: «طيس أكثر من طفل واحد من عمره» مبدأ
اليدمة الجيدة التي في إمكانه، ويبحث (أكادس) من (حاشية
عنه) كالأولدين على توفير «عجيب» معية ويصرح: «إن
بينك سهل،» «ما أسهيه» لو كان ما كثير من سحرًا

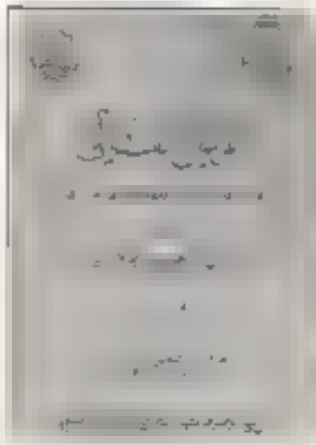
وأتاني لتغييرات مهمة بيضاء لدرجة أنها تعتبر من
السلالات. مورق لأضواء كان من قبل أبيض. ولكنه اليوم
يتغير بالألوان. ويلعب لتتحرك فوق المهد التي كانت حمر
شك من قس ألتائق والعرور أصحاب اليوم قطعة ساسية
عن الأثاث تقريبا وحالات الأظعان على الظهر التي كانت
مؤثرة بالهدايا بحسبها صغره، أصبحت اليوم نياح في
مكان كل، وليس كتيه مريح سلام بقدره هو فرصة
بسطي للخروج من المنزل ورؤيه ناعلم

وكان دور ش. الفديفة أصححت توقي نصر الحديث
وأنه من وقتد حطب العفريق بعينه ثمة شوم .
يعرفه الأساء دائما سواء غريب أو معتمد .
أياهم . وهو أن الأبطال يجد حوب . يتحسب حد
والاهتم : والتشيط . وتعلم فيما الدرس تدرج .
المحت أمه هذه الاحساسات فقط . بل كذلك الصبر الذي
يكفي أن يحدث إن أمحت هذه الاحتجاجات . ومع ذلك فقد
يمنع أساس حتى في أسيغ هذه العم التي جاءت بـ
«حسية» (4) الجديدة . غنيلة القساسة (رور كارون) من
«غير أبحاث الطفر» من جماعة (جورج واتنطر) تحسب
هائلة . «نحن تعلم أن كل شيء سيكون له أثر على الطفر»
ونكتب ما نزال نحتاج إلى معرفة ماذا يحدث بالضبط . من
يجب أن نصحهم كماءه الضعل بسبب الشيط الكثير

ومرة صاح الشاعر لأهله يني (والث وبناته) مهمل
فتر تقى * فمك لا أدور فأما أبغض نفسي فثمنه

طفل إلى أن يبلغ الخامسة عشرة من عمره تقارب أمانه ألف دولار بالولايات المتحدة، حسب بعض التقديرات، وهي كقيلة بروج أي مسافر عاقب، وكذلك شيع عشرون سنة من «نلق والانعقاد» ولكن ولادة صفى ببقى، بالسببة لأغلب الناس، عملا يصعب بالإيمان. فهو يمثل الثقة بنحى الأمور في «المستقبل» من فقط بالسببة إليهم، بل والسيرة لعالم كذلك.

يشاهدونهم في تلك الأيام لآلاف لذين يمشون الطفل. يعون لويس) من جامعة (روبير) أهل تسطيع صنع جمع بأطفال أصح ؟ جواب هو نعم. «وفي لحظة الميلاد الأولى، حين يخرج إلى الوجود ذلك الرأى الأسود المثل الصغير فى كل موبوء يؤكد ذلك الإعتماد وحيشه سطلق أول صرخة. أوطو لريدريك



●● صدر عن وزارة الأوقاف و لشؤون الإسلامية كتاب "أنوعى، مقال وأثره في الدراسات اللغوية ولادبية نالاندلس" للأستاذ عبد لحيى لودغيري ويقع الكتاب في 535 صفحة من القطع الكبير ●●

شلال أوزون

للشاعر الأستاذ عمّال الخياري

«شعر مدينة ريلان وروميها تحفة بعض الطريقيين في حين شلال
أوزون جميل وكأنه في دفعة وهديره صوت لا يبي بجلي نجد تحته نوع
ردي في ماء وحت عنه بالآلوان يعجز عن وصفه ريشة نمرود، وقريني
عشما وهم هنا بجل طبيعة الادي وسحره الخالد»

سأعك الله للعالم مثالا
أنت أمدى شواطئاً ورمالا
يا به طاب لنسيم مجالا
يبصر المن والرؤى أشكالا
ما لدي حردولا وظلالا

يا بلادي يا حبة لآل نبيي
يا حمر عروج، يا صفة
بشيد لأحضر البدي جسط
أنما حل زائر في بلادتي
حها تعرض الطبيعة أحلى

☆☆☆

أنا من ذاب في هوائك وغاي
أني مال ساطريه أين جالا

يا بلادي يا ذات حس يديع
حم وردي مدعب روجي

وإذا بي أرى تهادوا من سحر في أنرواي تثلث شلالا
يرامى في الصخر، رجع صده صوت ماصيا بهم الأجلا

في صياح سكوت من خرة العطر، وكان الصبا يكسو الشلالا
وإذا بالشعاع يخترق جوف، فتبدو الروح أصمى جلالا
ورشاش الشلال تلمع في الضوء كحيات أولو شلالا
وتربيع حمر وثقيل حمر من رطب رطب رطب رطب
في ضلال لأشجار بدت مع الو دي أهي صابية واقبالا
ورهي سحر الطبيعة أختب ل يينسا واستجيب شالا
وألسا ناهل لشعور، وفكري في ضلال، هيا أحب الصلالا

الرباط - علال الخيري

ديوان
عزال لاف سي

●● نعتت المكتبة لأدبية المغربية بصدر
لجزء الأول من "ديوان عزال لاف سي"
من جمع وتحقيق الأستاذ عبد العالي الودغيري
ويتضمن الأشعار الأولى إلى سنة 1937 ●●

حسب ما في ورثته الأخيرة كتب كانت هي ملك من يمين محمد الأمير الشهير بدين الخوارزم الحفي فلقدها اشراها في ذي القعدة عام 1139 هـ حسب ما في ، حبه لكتبه.

سخت هذه المخطوطة سنة 465 هـ وقد كتبت في في الاولى أربعة أسنان لم أستطع أن أميز البت الأخير من بقول ناظمها

كتبه وقد انبث لا شك أسى

سلى يدي يومها وبقى كتاب

وأعلم أن الله سألها غدا

فياليه سعري ما يكون خويها

فربما نعيم في الحظوة وراحته

وربما حليم لا يطأ في حياء

وفي الصفحة الأولى من هذه الكتاب يشعر بأنه منقوب برواية أبي اسحق محمد بن اسحاق الترمذي (1)، عن نعيم بن حماد (2)، عن ابن المبارك (3) إذا ما عسا لأمر الواقع يأنث بعد أن عساك رواية سيبويه لم نشر ليهم الصفحة الأولى مع أن الرواية المعنية تقضي ذكرهم. وبين ملاحه عبارة على الكتاب تقرب لـ ذلك وأقصده "ع" عدم القدرة على الإمام بكل ما يجب الإلم به. 2. برأوي (الأول الذي جمع الكتاب لم يذكر اسمه. ولم يعرف من بعد ذلك إلا ما يصل يربط روايته بهذا الكتاب بأحدث القرطبي الشهير فاسم بن أصبغ (3) فهو قد روى عنه هذا الكتاب بواسطة أحمد بن عوف (4) بالسنة بلجوه الرابع عشر وبواسطة أبي بكر محمد بن اسحق بن منذر بن السيم (5) بالسنة سائر الأجزاء.

وقد جرت عادة الروي الذي وضع الكتاب أنه لا يذكر المسئلة كاملة إلا في أوائل الأجزاء. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 929. 930. 931. 932. 933. 934. 935. 936. 937. 938. 939. 940. 941. 942. 943. 944. 945. 946. 947. 948. 949. 950. 951. 952. 953. 954. 955. 956. 957. 958. 959. 960. 961. 962. 963. 964. 965. 966. 967. 968. 969. 970. 971. 972. 973. 974. 975. 976. 977. 978. 979. 980. 981. 982. 983. 984. 985. 986. 987. 988. 989. 990. 991. 992. 993. 994. 995. 996. 997. 998. 999. 1000.

تصر على ذكر الترمذي، ونعيم بن حماد، ولعل ذلك هو الذي جعل الناس يفسرون في الوجهة على ذكر روايتهما فقط دون غيرها، مع أنه لو صح لاكتفاء بالاحتمار والانتصار، لكن ذكر قاسم بن أصبغ معهما وجب، لأنه هو الرابط الأساسي بين هذا الكتاب وبين الأندلس، فلهذا قد حملة معه فيما حمى حين عودته من الرحلة الشرقية التي عادت بالفصل الكبير على نشر الحديث بالأندلس والمغرب (6).

ومن الجدير بالذكر أن أول باب من كتابه، رغم أنه كتاب رهد ورفائق، قد خصه للترغيب في العمل وإلى الدعوة إلى العبادة إليه ومنشده فيه بحدِيثين شريفيين يفتريان من ألقن جوامع الكلم فقد قال رسول الله ﷺ في الحديث الأول : بعض من عبود ههنا كثير من الناس للصحة والعز، وأما في الحديث الثاني فقد قال : «أعظم خمسا قبل حمى : شياك قبل هرمك، وصحتك قبل سمك، وعدك قبل هرمك، وفراغك قبل شعك، وحياتك قبل موتك»

وكان في استشهاده يستعمل طريق السب شأنه في ذلك شأن المحققين ويعتمد على النسخة سواء قيل يتعلق بالأحاديث أو فيما يتعلق بالأخبار والسيرة المقتبسة من ح : لأبياء والأمراء والصالحين

ومن المعلوم أن كتاب الزهد هذا لم يكن عقلا عند المؤرخين بتاريخ التدوين لأنه كتاب أشهر بصداقه وبخطه مؤلفه المتصلة بتعداد الموضوعات الصالحة لهذا النوع من التدكير والتوجيه ولم يكن وحده الذي أشعل بهذا الموضوع فقد اهتمت به جماعة من المؤلفين المشهورين ذكر صاحب كشف الظنون بالجزء الثاني من كتابه عددا منهم وتفن عن ابن تيمية ما يأتي (7) . ومن أجل ما صنف

(4) هو أحمد بن حنبل الله الترمذي من رحل إلى المشرق لاستقاء ثم رجع إلى الأندلس فروى كثير من أئمة، توفي سنة 378 هـ.

(5) أنظر ترجمته بكتاب يمينه الوعاة للسيوطي صفحة 21.

(6) أنظر الجزء الثاني من تلح السبب تحقيق محيي الدين عبد الحميد صفحة 253 وكتاب تاريخ الأئمة والرواة للعلم بالأندلس لابن الفريسي الجزء الأول ص 406.

(7) يوجد في الترمذي أبي الفريسي الكبير لابن تيمية الجزء الثاني ص 406.

(1) هو محمد بن اسحاق بن يوسف السلمي الترمذي تولى بغداد المولى سنة 280 هجرية

(2) هو نعيم بن حماد بن عوفية السمرقاني سكن مصر وروى عنه كثير من المجتهدين من بينهم الإمام البغدادي وأبو اسحاق الترمذي المذكور توفي سنة 227 هـ وتوفي 28 أو 29

(3) هو قاسم بن أصبغ السمرقاني بالبيداني رحل إلى المشرق سنة 274 هـ وتوفي سنة 340 وكان من أئمة الشخصيات التي نشرت الثقافة بالأندلس

لقد تعرض لذكره ابن قتيبة في كتيبه عيون الأخبار كما تعرض به الجاحظ في كتيبه البيان وسبيل إلا أن طريقه ابن قتيبة كانت تميز وفق حطة المحدثين في حين أن الجاحظ كان يسير على من الأدباء الإحاريين

كان ابن قتيبة يروي عنه بواسطة حسين بن حسن مروي ومن جملة ما روه حديث نبوي يعد من أهم الأحاديث الرجعية لدافعة إلى الأخذ بيد المحدثين ومن الجث على توجيههم الموجية السديدة فإن المسلمين يمثلون وحدة مآرزة وإن أي خمل يصيب بعضهم فإن تبعاته نصب على سائرهم وهذا قال ابن قتيبة (12) ، وحديث حسين بن حسن المروي قال حديثا عبد الله بن المبارك قال أخيرني الأجمع عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر يا أيها الناس احدثوا على أيدي سعيائكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن قومًا يركبوا البحر في سعيه وفتنوه وأصاب كل واحد منهم مكان فأخذ رجل منهم العأس فتقر مكانه فقالوا ما تصنع ؟ فقال مكاني أصح به ما شئت فإن أحدثوا على يدي به وجو وإن تركوه عرفو وعرو»

وقد ورد هذا الحديث بألفاظ أخرى تؤدي نفس المعنى في كتاب البيان والتبيين وهو مروي عن طريق ابن المبارك أيضا (13) وكان الجاحظ ممن يعتمد الإعجاب بهذا لرجل ومنه عن من حين آخر في كتابه فقد ذكر قول أحد أصحاب بن هبة حين قال ، «ما رأيت أحسن أثبا من عبد الله بن المبارك والمعامي بن عمار» (14)

ولواقع يجعلنا شعر بأن اختيار ابن المبارك كتاب بعبدة الأثر في تهذيب اسنوس، مصوره لأبياد الزهد مرغيه في علم الأساليب مع رفاهية التي هد ميتة القيد وقد تدفع الإنسان إلى المعاصي فقد نهر الجاحظ في الجزء الثالث من كتيبه البيان والنسب صفحة 111 أن ابن المبارك قال : «كتب عمر بن عبد العزيز إلى الجرح بن عبد الله الحكمي إن استطعت أن تدع ما أحل الله لك ما يكون

حاجزا بينك وبين ما حرم الله عليك فافعل فإن من استوعب الحلال كله نافق بقه إلى الحرم وهذه الحكمة دفعتني كثير إلى التأمل في حقيقة الأحكام التي تعزى المسأورات والنهيات فقد كنت أرى عندما من الناس يشاهدون في ركاب المكرهات واحد به المصريات مكت لا أدلي بما يفعلون ما داموا به يركبوا حرم ولم يهملوا واجب فهد، بي بعد لتأمل عند الله ابن المبارك من كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أصبحت أرى أن الانزلاق مع المباحات إلى أبعد الحدود قد يعيب الله حتى تصير مغربة إلى انفس مسجوة إليها فلا يستطيع الإنسان كبح نفسه وكرها على الطاعة ولهذا كانت تلك الاقسام الأصولية التي يتعرض إليها الفقهاء معيبة على معرفة الحدود التي يقف عندها الإنسان بيلا يقط صريح هواء.

والظاهر أن كثيرا من الأحاديث المقولة هي ترعيب والترهيب وأن كثيرا من الأخبار المتعلقة بذلك حبت نسب إلى ابن المبارك تكون مأخوذة من كتاب بزهة والرفائق من فبس الله له أن يبقى موجود بخزانة المقرويين إلى الآن

هذا وقد أحبرني الدكتور العربي السد عبد الله محمد الجيوري الأستاذ بكلية الألسن مكاني أنه اطلع على نسخة مطبوعة من هذا الكتاب وقد أشار إليها في مرجع كتيبه حول الإعلام الأوربي وذكر أنها نشرت بالهد سنة 1966 م بمعية مجلس بحيل المعارف ولم تفتح لي الفرصة للاطلاع عليها فأعرق على أي معطوطه اعتمد بشرورها، ومع ذلك تمت على الباحثين إلا أن حرصوا على دراسة النسخة الموحدة بالمقرويين لنفسوها بغيرها ولخرجوها إخراجا علمي وليربطوا بينها وبين النسخة المطبوعة ويوررو بين أقوال الدين عدلوا ابن المبارك وبين أولئك الدين سبو إلى كتابه بعض الأحاديث الوهية فالمراد الإسلامي مزال في حاحة إلى المدرسة والنقد وما غلب المهنيين به إلا أن يشروا عو سواعدهم ليحيوه وليجعلوه

(12) عيون الأخبار الجزء الثاني صفحة 12

(13) البيان والتبيين للجاحظ تحقيق الشومري الجزء الثاني صفحة 20

(14) نفس المصدر جزء الثاني صفحة 237.

مشار المدرس ونسحبهم فهم بذلك سيذهبون هي حياة
 مجد عبر وهي رجع بضيق من لسور العساري الذي
 و... من أحدنا مسلمين في كل مكان أولئك الأعمدة
 ... لم تكن أحدهم حيث ألفوا كتبهم أهدافا قنصية
 وإنما كانت أهدافا إسلامية كبرى بن وإ... به عامه
 وكيف حذر أن هذا الرجل الذي تحدث عنه والذي ساهم
 تأليف في ميدان الحديث والتاريخ والفقه كان من
 ... مرة به ثمان وعشرة ومائة وقد توفي بهت مصروف
 من ثروته إحدى وثلاثين (15) ومائة فجمع في حياته
 بين الحرص على جمع العلم وعلى الالتزام بكل ما يمكنه
 أن يرفع من شأن الأمة الإسلامية عملا وجهادا، ولم يكن
 من وراء ذلك طلب جبا أو لا فهو الذي يقول: أفضل
 الزهد أعماء، ولكنه وإن كان حريصا على الجمود فإن الله
 ببارك وتعالى أراد له لتفوز في هذه الحارة بسبب موقعه
 الأخلاقي وبسبب اجتهاده العلمي، فهو الذي يعد من الرواد
 السابقين إلى تدوين الحديث أثناء القرن الثاني الهجري
 بحيث يذكر مع الأورعي ومالك وحماد بن سلمة ومعر
 وابن جريج، كل واحد من هؤلاء يمثل إقليما، فالأورعي
 ناشأ، ومالك بالمدينة، وحماد بن سلمة بالبصرة، ومعر
 بالمعرة وابن جريج بكمكة، وابن المبارك بخراسان

(15) فهرست ابن اندلس صفحة 319

(16) تهذيب التهذيب الجزء الخامس صفحة 385

إن ابن المبارك ملأ مصوب الناس بحبه، جميع
 ينظرون إليه بظفرة لإعجاب فهو العالم الزاهد الشاذلي في
 عين الله الذي يتصف بأسمى الصفات وأكرمها والذي قال
 به بقدر بن عيسى: «نظرت في أمر الصحابة فما رأيت
 بهم فضلا على ابن المبارك إلا بصحتهم السيئة وعزلتهم
 عنه (16)». ولكنه كان يعني بذلك أن تصفب السيئة كانت
 نحلى في الصحابة قد نجبت عنه أيضا فهو قد كان حريصا
 على الصدق في الرواية وعلى الالتزام بمحاسن الأحداث
 وعلى الاجتهاد في علاه كلمة الله بمشاركته في العروة
 فصلهم إنما يتجلى في كونهم قاموا بهذه الأعمال وهم في
 صحبه الرسول عليه السلام

... من ...
 الرجل سيكون شمة لنفس وطيب ...
 تأمل في ثقافة الإسلامية في عهد الأول ومقربضا
 الروايات التي روى بها بالثقة تفكري في المعرف
 والأفلس وبالألحاح تفكري سدي كان يهمل لعرب
 ... في بالمعرب، ذلك لالتحام سدي ترجو به
 الأسرار ... لا بد وما ذلك على الله بيعيد

قدس محمد بن عبد العزيز الدواع

● مخطوطة نادرة

● ● في الحديث الحسن الذي حووه الدكتور عبد الهادي شاذلي عن هبة ب
 محو الأمير مولاي عبد الله - رحمه الله - به من جانب هوياته الرياضية من
 كوي ... و... بأخضر وذكره الخ ... هناك جانب لاهتمام بالمخطوطات
 سرته وفي هذا الصدد ذكره الشاذلي رحمه الله وهو الأمير محمد بن عبد الله
 المخطوطات النادرة منها ... حق وجهه في علمه ويتعلق الأمر بعدد من
 سنة ... وثلاثين مستمتر في الطوبى على عرش زعيم مستقيم يحتوي
 على 46 باب كصحة ويرجع لتاريخ (1117 هـ - 1744 م) وهو يتفق بالمبادرة
 لحاجة التي قدم بها السلطان مولاي إسماعيل لتلويق انتحارة في انبيد تمهيدا
 بنقص على الرق



مظاهر النهضة الحديثة
في عهد يعقوب المنصور الموحدي

- تأليف: الأستاذ عبد المحادي الحسين
- عرض وتقديم: الأستاذ محمد تركاز

والظاهرية وعم القوم وموتى القواد المالكية من

وعنه صوب النص الأول من السيد تاملق
بحالاً يقوياً المتصور السويحي الذي قاله أنه
ولد بمركتس سنة 334 هـ - 1159 م وتوفي بها
تلك سنة 393 هـ - 1799 م. وبما جالب الثقافي
لهذا تملك المقيم الذي كان - كف يتقل المؤلف -
عال مرصه من بعد في يد من رسوم
حيد حمد في رجب - 1159 هـ - 1799 م
م. و. ب. في العدد 1159 هـ - 1799 م
عليه وقد يرجحون إليه في القسوي وله نقوي
مجموعه الخ. 1159 هـ - 1799 م.

ويختار الفصل الثاني بفجر حركة العميه في ت
بموجب المجرور الموحدي. التي تجبته سب في

عن القردانبة، وعم الفخريه، والعلوم المائية كالذهب
والحج والذهب والياور والعموم، والعلوم الفكرية،
كعلم الكلام والاصول والفقه والجرد السوييه
والصوب والفقه والرياحين والنجيم والذهب
في سبيل الفخر في سبيل

ولم يقف الحدث أبـد يتغير في هذا النص إلى
أكبر درجات التلميح والمعركة في هذا النص، والتي
لهم المؤلفات التي كانت معروفة خلال هذه الفترة
في مختلف الميادين والنواحي، وكان لها الصدى الحسن
في بعض الميادين والميادين.

المسألة الأولى: ما هو الفرق بين المصروف والمؤخر؟

ثم قصدت بعد ذلك جسر فيض الكبار
فصلته وهداية وهدى بها
هو في هذا الأنتاد الباحث عبد الله دي
الجنس على ما ينبغي من المنهج العلمي وعلى ما
قدمه لمكتبة العربية من دورته القيمة أنسب أن
يكون المنهج من هذا النوع من تاريخ العرب ما
يبدو على التتبع البينة والوقوف إلى الهدف
المشود والله ولي التوفيق (ج ٦ ص 10)
والكتاب موضوع الفرض يقع في جزأين ١
جزء الأول من

تصديق لورقة لأعراف والشؤون الإسلامية
وتعقد للذكور عبد الهادي التايه الشرايف
نايف ومعمدة المولود، بعد حلل ما يجب للمعمر
بمدي مدي يسهل عر + حج + حج
والإحصائي والتفاسي خلال هذه + +
هذا الجزء بعد ذلك على غيره

أولهما يفتق يحارب السور الموحدي
ثانيهما يفتق بالحدث من ليهب السدينية في

في البيت الأول مهمب مساوون السؤف في
صور ثلاث على التوالي - حيث يصوبه متد
الموعيد والجاب الشافي هذا نعلك عظم
ثم كة الحية في شدة وروحه من المهدوه

صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
وتحت إشراف اللجنة المشتركة لأحياء التراث
الإسلامي بين المملكة المغربية وجمهورية
تونس بتاريخ 1403 هـ - 1983 م كتاب
أظهار النهضة الحديثة في عهد
الملك محمد السادس

١٩٨١ م
 ١٤٠٢ هـ
 ١٩٨١ م
 ١٤٠٢ هـ
 ١٩٨١ م
 ١٤٠٢ هـ

مقرر من مفاتيح النهضة الحديثة
بمكة المكرمة
للإدارة العامة
بمكة المكرمة

١٠٠٠

١٠٠
 ١٠٠
 ١٠٠

أما في النجل الثالث فقد مرص المؤلف قريحه
بموقف النضال يعقوب المصور الصوري من
المنوذة والغديرية وعم المروع وموقف نقباء
الملك في ذلك

موجودة يوم يفيده، كتيب الذي بهاته المكنة
المنشأة المشيدة بهذا اسم لمنه أن يرجعوا إليها
و خيلوا منها شأنهم في ملك شمس ساني محمد
محمد = ٩ شعبان ١٢٧٩ هـ
هي (١٢٧٩). ثم بعد ذلك بالأسرة فلم يحق كل
يوم

الذي يتعلق بالصفة الحديثة في عهد رمقوت، الصور البيزنطية تعود إلى المؤلف في نصه إلى دخول الصليبي (إلى الشرق والاسلام) وإلى الكتب الحديثة التي كانت تدرس في منصور الفوجتي وإلى ترتيب هذا الحديث، وإلى مرسى مدينة الحديث بالمرح الإقليمي في انطاكية الأولى فذكر من الحديث والفتاوى في هذا الفصل محمد بن رمضان 502 277 هـ 191 593 م) انما الحديث الذي كان اذن من اجل عدم الحديث بينه المصنفات عليه ثبوت حديثه الحديث في انما الاندلس فذكر يسبح حبه الناس بفتح الحديث ويكتب على الامام، ج 1، ص 22

عمر بن الحسب بن علي الكوفي تصحفت الجماعة
 للمعري الا انه المعروف يسمى دحية الكوفي
 ت. 633 هـ 1235 م. ويؤيد الريح خيل بن سالم
 الكوفي البصري [565 - 634 هـ / 1169 - 1169 هـ]

بما نحن ونفوقه، المصور هاجب الحداثة من
أحيانا بالتهديد و مرة بالتميز، وشدة السجى
والإعراق أحرى بتجنب المذهب الم
الماحت الموية حتى لا يتن الصى جريها على

١. الدعوة إلى وحدانية الله تعالى
الصفحة الأولى من كتابه في بيان
الوحدانية لا يخفى إلا أن
يرجع إليه الرواية

والله اعلم
ما بين يدي
والعرب على سوء البقي صار كل شيء بينهم فيه
نقد هذه الواقعة الأهمّة
في حبس الدولة العثمانية آخراً وللقضاء عليها
بإحدى من طرفي خصومها الرئيسين
وأيضه الدولة العثمانية تنصب السلطان بن
محمّد وزه الأخير إلى تحب الزورج وإلى ثقافتها

الناحية كما كان الشاكن من هي جهه الميراثين.
7 ميه المدروس القصة والرواي والبراهات
في محه جهات السحره نشر الطب والثقله وكان
أهم ما يدروس في هذه المؤسسات الفتحة المالكيه

حياته لأسباب كلها، يشيرنا إلى الأثر الثوري من تلك حركته بتقريب المنصور الموحدي الذي عمل من أجلها منذ حياته (ج 2 ص 44)،

يتمنى حبه دامت صلته ولا مؤرج كبير ولا يجوز
أن يغفله عليه متصنع أو يحدث بهرج. وهو جالة
المعلم الفاتح لأنه كتاب جمع بين التاريخ والفقه
وتجديد يش والاتب والأحبار. راجع به بمؤلفه
وعى بالمواد. وهو ستمه صاحب - كفى بعض
التعريب بالظايع. لكنه حجه أكبر مما هو عليه
الآن

اسلام پر کان



أقليسات

للأستاذ محمد الحرائشي

أوائل علي

وورد في قصده أيضا ما روه مسلم في صحيحه (5)
عن سعد بن أبي وقاص قال : ولما برئت هذه الأمة ، جعل
تعاوي مدح أبناءنا وأبناءكم (6) دفع رسول الله ﷺ هذا
وقامه ، وحسنا وحسبا فقال : «اللهم هؤلاء أهلي»

وفي صحيحه حديث (7) وقيل عمر : توفي رسول
الله ﷺ وهو عند ربي

وقال عبد الله بن عباس في شأنه : كان والده علم
الهدى وكهف التقى ، صاحب النفس يوم لا يحد
وآخر شخص قبل نبيه بشر ؟ وروى حبر النور ، فهل
عده دعي من اللاس قاله ويحروب خيال

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف هو رابع خلفاء الراشدين (1) ، يجتمع
سبه بالثاني عليه السلام في عبد المطلب النجد «الأدنى» و«الـ
بن عم» فبدل - القرشي الهاشمي - هو أقرب الخلفاء إلى
سبي ﷺ ومن معه لأخيه وصهره علي بنه فحده
برهرا ، ولو سئل من حسن وحسن

وما قصده به من عبد من بني
حتى سبي ﷺ به وس معه وذل واحد ربه
في أيام اليأس وقال له حين استعلمه على المدينة يوم سار
إلى عروة بؤك (3) دأت لي بمرله هارون من موسى إلا
أنه لا يبي بعدي (4) ، وروى عن النبي ﷺ 856 حديثا

1، حر عروة بن موقد في له تسعة مر بهرم

(9) إشارة إلى قوله تعالى : هؤلاء موسى لأخيه هارون (اخشي في قومي
وأصبح ولا تسبح مييل التعديرة الأعراف 13 - 14 - 15
البيضاوي في كتابه المسمى بهم غزوة ثيولك بروية سعد بن
والس

6 عند بن علي بن أبي طالب

7 عند سعد بن

(7) باب مناقب علي بن أبي طالب

(1) ولد بمكة المكرمة سنة (13) ق.م وهاج بالجلالة في المنهج القوي
بعد مقتل عثمان في شهر ذي الحجة سنة 35 هـ واستشهد به يوم
من مؤامرة 7 رمضان سنة 40 هـ بمسجد الكوفة على يد عبد
برحسان بن مالك المرادي الحميري وسه عن العمر 63 سنة وسمى
عليه يومه الحسن وكانت مدة خلافته أربع سنين
(2) من السابقات إلى الإسلام ، كانت للنبي بمرية لأم ، ترجمه وتكنوود ،
روى عن أبي بن نبي ﷺ قال في شأنه : «لم يلق بعد أبي طالب أحد
في الدنيا من جده بن عبد الله بن نوفل كسب في
لبيته وحبر عبيد وقال كد روى عن من من عوفى من حلف
حبر (3) فقصه بنت امه

هو أول مولود ولد في بيت الله الحرام

اتفق أكثر المؤرخين : كالحاكم لسبوري في «المستدرک علی الصحیحین» ونسبوه في «فروج الذهب» وابن الصياغ «بالكني في «معصوم بهمة» على أن علي رضي الله عنه ولد بمكة في بيت الله الحرام، ولم يولد فيه ولا بعده في بيت الله الحرام موبد مو.
وربما يصفى كسبته على حنة وبهته حنة.
وقد ولد في المسجد، واحتس في المسجد.

وأول هاشمي ولد بين هاشميين

بعد من قبل أبيه وكذلك جده من قبل أمه يجتمعان في هاشم بن عبد مناف ومن معروف أن بيت الهاشميين كان مشتهر بالمروءة والشجاعة والبل.
رغم أنه

أول هاشمية وبت خليفة هاشميا

ذكر الزبير بن بكار : أن طائفة من بني عبد مناف
هذه

وأول من أسم

في صحيح مسلم : اتفق الجمهور على أنه - علي -
ون من أسم من الصبيان، وسندل بحديث أول من يولد
على الحوض الأتي
وروي أحمد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال : كان علي رضي الله عنه أول من أسم من النبي بعد
حديثه

وكان سنة يوم أسم ثلاث عشرة سنة على ما صححه
ابن عمر فقد روى ابن عبد البر في «الاستيعاب» عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سنة علي بن أبي طالب
وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وسوفي هذا
سنة ثم قال : قال ابن عمر : وهذا أصح ما قبل في
ذلك (8)

8 هاشم الأمامية، ج. 3

9 المصطلح من هاشم والشمس : النجاشي، يقال معني بين المصطلح أي
ب النجاشي

أول من صلى

روي الترمذي في صحيحه، أول من صلى علي رضي
الله عنه
ودكر ابن السمان في موفقة أن أول من صلى القبلة
علي بن أبي طالب، ولم يعرف عنه أنه عبد صفا

وأول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ

أخرج أبو عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
علي أربع حصص ليست لأحد سواه، هو من عربي وعجمي
صلى مع النبي ﷺ وهو الذي كان يواظبه معه في كل
رحلة وهو الذي صبر معه يوم غر غره غيره، وهو الذي
عنده وأدخله قبره.

وأول من يرد على الحوض

روي عن سلمان مرفوعا أن النبي ﷺ قال : «أول
هذه الأمة يردون على الحوض، أولهم إسلام» علي بن أبي
طالب، ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب»

وأول من يقرع باب الجنة

روي عن علي رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله
ﷺ : «يا علي، إنك أول من يقرع باب الجنة فتدخلها بغير
حساب يعني» خرجه علي بن حبيب الرضي في مسنده

وأول من يدعى به يوم القيامة

روي الإمام أحمد في المساقب من حديث طلحة أن
نسي ﷺ قال علي : ألا وإني أسهرتك يعني أن أمتي أول
الأمم يحاسبون يوم القيامة ثم أئتم أول من يدعى بك
لفردتك معي، فيدعى إليك لوائي، وهو بواء الحمد، تسميه به
بين المصطلح (9) ثم وجميع خدق الله تعالى يستظلمون
بظلمة لوائي يوم القيامة.

وأول من بنى السجن في الإسلام
وكان العنفة قبته سجون في الكهوف تحت
الأرض.

وأول من فرق بين الخصوم
كان علي مروي في القضاء وكان عمر بن الخطاب
في شأن أفضال علي، ويقولون إذا استعظم مسأله من
مناصبه فلهذا ولا بأس به.

وكان أول فتحه لحبسه قتيه لمرحب
ورد في صحيح مسلم ما ملخصه .
لب اعطى النبي ﷺ لعبي الرمة يوم خيبر وقال
«لاطين الرية رجلا يحب الله ورسوله، أو يحبه الله
ورسوله» خرج علي وأصحابه ولما قدسو خيبر، خرج
ملكهم مرحب يعطى (30) سيفه ويقول .
قد علمت خيبر (31) أبي مرحب
شاذلي سلاح (32) يطر منجرب
إذ الحروب أثبت نلهم

فعال علي
أما الذي يسمى أبي حيدر (33)
كثيت غابات كريمة المنطرة
أو فيهم بالصاع كيل المسره (34)
فكان بعض شريح الحديث (35) ورد أن النبي ﷺ
أرسل أبا بكر بالنواء (36) فخرج يوم يفتح حصنهم لصاعته
وفوته، وكان يسمى القموص، فلما كان بالغد أرسل عمره
هذهب فخرج يوم يفتح الحصن، ففتن معصود بن مسيمة،
فقال ﷺ لأدعني يودي هذا إلى رجل يفتح لك عليه،
فأرسل إلى علي وجعل في عينيه (37) ودعا به، ففتح الله
عنه

1. برقة مرة ويسمى مرة أخرى
(31) جاء في معجم البلدان أن خيبر تقع على ثمانية برد من المدينة
نهر يريده الشام، وهي ماء حصولها القموص
(32) قويه
2. حبي وحي 3. د و 4. أنه فاطمة بنت ونداء منه
كأنه من لسان أمه كان عالي، وما خطر بباله علي.
(33) كين واسع والبراء القتل الأصحاب قتلا نريه.

وكان أول انفتح قتيه لمرحب ملكهم
أول معركة قادها بنفسه

هي معركة جمل، اسمه إلى جعل كانت تمطيه
ر سنة روج لبي ﷺ واسمه «عسكرة» وقد وقعت هذه
معركة في سنة 36 في عهد علي بن أبي طالب
م 36 36 36 36 36 36 36 36 36 36
مخالفة للإسلامية
أول قتيل فيها

هو صبحه بن عبيد الله أنه سهم عرب (38) أصحاب
رأه فكان إذا أسكوه فتر النعم، وإذا تركوه أمهر عقاب
يركوه عيسا هو سهم أرسله له

أول ما تكسبت به الخوارج يوم الحمل
قالوا : ما أجل لنا جمائهم وحرم عيما أمورهم، فقال
علي في السنة في أهل القسبة، قالوا ما نسري ما هذا ؟

وهو أول حقيقة جعل الكوفة مقر خلافته
دخل لكوفة يوم الإثنين لاثني عشر ليلة خلت من
رجب سنة 36 هـ بعد ستة شهور من فتح عتال، فكان أول
حقيقة دخل لكوفة وجعلها مقر خلافته، وأصبح تسمى
عاصمة الخلافة الإسلامية.

وهو أول من وضع علم انتحو
ذكر السيوطي في أوائله أن سعيد بن سالم اليهبي
قال حدثني أبي عن حدي عن أبي الأسود الدؤلي قال
دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فرأيت
مطرقا مفكرا فقلت : غيم تفكر يا أمير المؤمنين ؟ قال :
أمر سمعت يلدكم هذا لعماء، فأردت أن أصع كتاب في

(35) صاحب كتاب الحاج، الجامع بلاصوب في احاديث الرسول، مصور
عني لأصف
(36) روى الترمذي والبيهقي بإسناد حسن عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال : كانت راية النبي ﷺ سوداء، ولوائها أبيض
(37) ما عليه قسبي ﷺ يعطيه الراية في غزوة خيبر قال له الصحابة
يشككي عيبه قال ﷺ فأرسلوا إليه فأنثروا به فقام وجاء يصيح
عيبه، وقد له فيز حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.
(38) لا يبري رايه.

وأول من تكلم بعلم التصحيح علي بن أبي طالب
ومن كلامه في ذلك : خراب أهل البصرة بالرجح
والراء والمضاء المهملين بينهما ياء قال الحافظ الذهبي
في عدم تصحيح هذه الكلمة إلا بعد انقضاء من الهجرة
يعني خراب البصرة بالرجح بالراء والوون وذهب
وفي اتحاد الرواة بمسند عصاه لثيب أحمد
الثلباني أن من تكلم في تصحيف اللودعية علي فعالم -
كن عب الكرم الح 40.

وأول من تكلم في علوم التصوف
 قال ابن سيرين النخعي في الإمام العنقه
 أول من تكلم في علوم التصوف علي، ثم مال، وبن
 "ج" في حقه في علم سيرة غير معروف في
 من بعده الحسن البصري قال: "أول من تكلم في
 بعده "ج" قال: "بني ابن الحاج، ومن ثم جعه
 الورق في نظمه بحكم واضح بعد التصوف قال:
 والله علي وأحمد

هو ذو العلم ودو الحكم، 41
وعاند ابن أبي الحديد في شرحه لهج البلاغة
في أرباب هذا الفن في جميع بلاد الإسلام إليه
يسمونه وتسميه يقول

وأول من لخص في الخشبي في الإسلام
ذكر أبو عبد الله محمد بن حريش في شرحه على
مختصر الشيخ حبيب بن عبد القوي القمي في آخر باب الفرائض
وذكره في شرحه على كتاب أبي جعفر عليه السلام في حجية
رواياته أو حصل حصص أو لم يحصل فلا إشكال له ما يأتي به
خاتمه أول من حكم في الخشبي عن أبيه
الطبري (42) ثم حكم به في الإسلام علي بن أبي طالب
عليه السلام أو لم يحصل في الخشبي في الإسلام في حجية
رواياته أو لم يحصل في الإسلام في حجية رواياته
في أبي جعفر عليه السلام في حجية رواياته

٤٤ ج ٢ هي الترتيب المذكورة ط ٦ هي ١٣٧٥
 ٤٥ المراد هي الجاهلية والتاريخ فيه في الصحاح يفتح الظاهر المعجم
 ولكن تركوا المهملة نحو عامر بن النضر المذكر في آخر حكماء هؤلاء
 وولده من قرعته له نصب وضرب به المثل

والحديث أخرجه البيهقي من طريق يعقوب بن إبراهيم القاصي عن الكشي، وله شاهد عن علي موقوف (43)، ذكر هذا الحافظ الميوطي في تعقبه على موصول ابن الجوزي

وأول من أخفى قبره

دو علي رضي الله عنه يظهر الجف (44)، قرب الكوفة من خلافة، بالشهد الذي يروى وهي قبره مشهور إلى أن أظهره هارون الرشيد، فبني عليه فيه فأحد الناس في ريدته، والدفن لموتهم حوله عنه السابغ الشهير ابن عتبة أحمد بن علي الحنفي نعتوه سنة 828 هـ (45).

وذكر صاحب محاضرة الاوائل نقلاً عن العميري أن الصحيح هو ما ذكره من أنه دفن بظهر الجف وأما ذلك بعضهم (46) بقوله «عن النبي دفن على دبره من أسير» وهل أثبت أدري به فيه

وقد نفى أبو نعيم السريسي في كتابه الترجمة (47) أنه ذكره بآثار العرق لوصف مشهد الامام علي حيث دفن في ذلك من محله وعلى مشهد امام علي مدسه عنه غيره لا يروى، وأنها كلهم روايت وصي تربية قبة عظيمة مفروشة بأنواع

لسمه، وشور من ديباج، وقنادل ذهب، لانتقاد الشمع، وخراش معمورة بما يأتي من جميع المدور من كل بلد وبين هذا المشهد وقصر الجورني الذي كان لغوث بحيرة مرحلة وبينه وبين واسط مرحلة وأغل منه مدينة تحلة، وبينها وبين بغداد قرية يقال لها بوسر، بها كان مود إبراهيم عليه السلام.

وقال عنه ابن عمه السابق الذكر وفي من اسبطن عهد الدولة «هاجرو» ابن بويه لدين عمره عمارة عظيمة، ولم يرل عمارة ثانية إلى سنة 753 هـ حيث احترقت العمارة ووجدت عمارة المشهد على ما هي عليه

وهو أول من قال

«جعلت فداك» حين دعا عمرو بن ود العاصمي جيش المسلمين إلى المبارزة فقد خرج عمرو بن ود في وقعه الحناريق بقعا في الحديد، ينادي جيش المسلمين من يارور؟ فصاح علي «جعلت فداك يا رسول الله، سأدن في فداك له النبي شقته عليه به عمرو، وبعد ما كور النداء ألح علي في مدينته، فأذن له النبي ﷺ منطلق فراح يهدد الاذن الكريم، فبها هي إلا ساعة ومعية حتى سقط عمرو حريدا وعلي يجار بالتكبير.

مكتنيس محمد العراقي

وم بسط الشوريق من ديباج

معمود ديباج

(45) في كتابه عمدة الطالب في مناسبات أبي طالب

(46) محمد بن الحسن الطوسي في إحدى تباينه على كتاب عمدة الطالب

من

(47) من 185 83 هـ فمالة بالحيدية.

(43) أي علي المجاني وليس موقوف للنبي ﷺ

(44) ورد في معجم البلدان ما يأتي

الجف بالتحريك وقع بظهر الكوفة، وبالقرب منه قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقد ذكرته الفراء في المعارف فأكثر من ذلك قول علي بن محمد المبري المعروف بالحجائي الكوفي؛ فيسب أسير على الجف بغير

وأورد في مسوره لأحمد بن

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تضع برنامجاً موسعاً للتوعية الدينية

محاضرات شهرية يلقها كبار العلماء في مختلف المدن المغربية

وكان السيد الوزير قد انضم إلى مدينة الحسيمة حيث أشرف على نشاط الوزارة وعقد عدة جلسات مع مع العلماء والوعاظ والمرشدين ورجال السلطات المحلية ولمنتخبين

وخلال اجتماع السيد الوزير بالسادة العلماء والوعاظ بإقليم الحسيمة ألقى كلمة توجيهية جاء فيها على الخصوص :

«وقد اهتمت هذه المناسبة بالاجتماع بكم شعبياً، رغم علمي بأنه عقدت اجتماعات أخرى لدراسة ما جاء في الخطاب الملكي، ونكبي حرصت على أن أؤكد لكم ما جاء في تلك الاجتماعات التي من شأنها أن تثير أفعالكم سبل العمل الجدي والتفهم»

وذكر الحاضرين بعقود من الخطاب الملكي لسامي في هذا الموضوع الحيوي وقال :

في إطار خطة التوعية الإسلامية التي عمدها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تنفيذا لتعليمات جلالة الملك الحسن الثاني في شأن اليهود بمسوى لعودة إسلاميه ضروري منظم لوزارة سلسلة من المحاضرات اندسبه ذات مستوى اعلي ارفع يسمي نعمة من علماء ومعلمين مره كل شهر في إحدى مدن مغربيه بصوره منظمه

وكان السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكريم العوي المدغري قد فشن هذا سرب مع محاضرة قيمة ألقاه بمدينة لدار بسواء بمدينة عبد لمرش لسعيد حول موضوع (غيبه لدوره العموية لشماعة لعدم والاداب - غيبته محاضرة ثالثة بلامند اشيع محمد سكي القاصري رئيس المجلس العلمي بالعدوتين في موضوع (وصيه لإسلام) ألقاه في مستهل هذا لشهر بمدينة بحسمة

● من نشط وزارتي الأوقاف والشؤون الإسلامية ● من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ●

يخاطب العلماء - أئمة -، بحيث إذا أديهم هذه المهمة ترضون صائركم وأمتكم وريكم وأمير المؤمنين الذي يرعى قلوبكم.
وقفا الله وريكم، وسدد خطاكم وخطاكم في ظل مولانا أمير المؤمنين جلالة الحسن الثاني نصره الله، والسلام عليكم ورحمة الله.
ثم تناول بكلمة السيد رئيس المجلس العلمي بالاضواء الأستاذ «مقدم في...»

«نحن ليس في أن ندخل مع مسحرفين
ولمخربين في صرع، وثم يكمن في جدنا معهم
بالتي هي أحسن رغبة في رجوعهم إلى اتباع
لمسة النبوية، والعودة إلى هذا المسبح في الرجوع
إلى القرآن الكريم وسيرة لمحمدية،
ثم أعطى السيد الوزير توجيهات عامة وأمشة
منعددة وتصادج بالأسلوب الذي ينبغي سلوكه في
ميدان الدعوة منه



السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يلقى محاضرة قيمة

«تسببكم جصيف نرحب بالسيد الوزير ولهمته
من جديد باحظوة الكبيرة التي خصه بها أمير
المؤمنين جلالة الحسن الثاني أيده الله.
وهو هو يوجه إيت توجيهاته المتطلعة من
قبة وما عيب لا ر طلق من جدب في سوء
هذه التوصيات، وإن سؤك لمعالي سيد الوزير أن
علماء الاضواء والحكمة سائرون في هذا الاتجاه
وسيطبقون كل ما جاء في توجيهاتكم النيرة.

«تسبب لغة خطبة الجمعة وشرحها - إن
تقتضى الحال - باللغة الدارجة، وتجاوز الجمل
لقصرة والحركة، وعدم انطواء في الخطبة
ولصلاة رفق بالمصير الذين يوحد من بينهم
لمرعى والشوخ ومن لهم مصالح مسعجة».

وأشار في النهاية إلى الاهتمام الكبير الذي
يوليه جلالة أمير المؤمنين للأمر الروحي، ونتم -

• من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية • من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية •



العلماء وجمهور كبير من المثقفين يشاركون في محاضرة السيد الوزير حول موضوع : (عبادة الدولة العنصرية الشريعة بالعلوم والآداب).

وزملائهم علماء شمال المملكة لتقوية أواصر التعاون والتضيق وتبادل الخبرات والمعلومات بين الطرفين دعماً للدعوة الإسلامية وتطويرها.

وسينتقل السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى مدينة الناظور للإشراف في عين المكان على هذه الأنشطة التي تشمل المحاضرة الشهرية التي سيقومها الأستاذ - حسناقي ماء العينين عضو الديوان الملكي وعضو المجلس العلمي الإقليمي بالعيون حول موضوع : (الإسلام هو الحل الأمثل لمشكلات العصر) إضافة إلى جلسات العمل التي سيعقدها السيد الوزير مع السادة العلماء والوعاظ والمرشدين وأطر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية العاملة هناك.

كما سيجتمع السيد الوزير بالمناسبة بالسلطات المحلية والمستعربين لدراسة المسائل المتعلقة بجانب الأوقاف والشؤون الإسلامية بإقليم الناظور.

وإذا لشكر السيد العامل الذي لا ييخل علينا بشيء في ميدان الشؤون الإسلامية ويقدم في هذا السبيل خدمات جليلة.

وإذا لنطلب من السيد الوزير قيادة عن كافة العلماء في إبلاغ تعلقنا بالعرش العلوي الشريف وولائنا لجلالة ملكنا العظيم.

وفي نطاق العناية التي توليها حكومة صاحب الجلالة بأقاليم شمال المملكة، واستمراراً لهذا العمل الإسلامي التوجيهي الهام نقرر أن يشمل نشاط الوزارة هذه المرة مدينة الناظور وذلك يوم الجمعة 25 ماي.

ويمتاز برنامج التوعية المخصص لمدينة الناظور بمقد لقاء بين المجلس العلمي لمدينة العيون والأقاليم الصحراوية المترجمة وبين المجلس العلمي الإقليمي بالناظور، وذلك في إطار ربط الصلة بين علماء الصحراء المغربية وإخوانهم

● من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ● من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ●

خطب منبرية من نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

■ في إطار خطة التوعية الإسلامية المنبرية على أساس إعادة النظر في مستوى خطبة الجمعة تمهيدا للرفع من مستواها ومرتفعاتها العلمي والتوجيهي، نشرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الجزء الأول من الخطب المنبرية (ويتضمن 65 خطبة في موضوعات مختلفة تتعلق بحياة المواطنين اليومية، وقد اعتمد في إعداد هذه الخطب البسرة والبساطة مع مراعاة المعالجة العلمية والفقهية للموضوعات المطروحة).

وتعميدا للقائمة، قامت الوزارة بتوزيع عشرة آلاف نسخة من هذه الخطب على مختلف مساجد المغرب في البوادي والحدود ● ●



المنهج العلمي الرياضي في دراسة القرآن الكريم

● ● صدر للأستاذ إدريس الخرشافي، مدرس الرياضيات بكلية العلوم بالرباط الجزء الأول والثاني من (سلسلة المنهج العلمي الرياضي في دراسة القرآن الكريم).

الأول عن سورة (يس) والثاني عن (البقرة) ● ●



المملكة المغربية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
تنظّم

المعرض الخامس لطبوع عاتقها

2 شعبان 1404 هـ
من 4 مايو إلى 11 مايو 1984

بمركب الصناعة التقليدية شارع مولاي علي الشريف

بمدينة الرشيدية

● تخفيض خاص في أسعار الطبوعات المعروضة بنسبة 50٪

مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب
رقم الأيداع القانوني 1981/3



مَدَر الْعَدَد الْأَوَّل — فِي يُولْيُوز سَنَةِ 1957